



- لبنان: سباق بين النفط والطاقة البديلة
- حين يبدأ الكومبيوتر بالتكثيف
- مصارف لبنان غير صادقة مع جمهورها

## الخطة الأمنية تنطلق في الضاحية... والزعترية قريباً [3] توقيف إنتحاري في البيسارية [2]



### الأسير خارج عين الحلوة

[3-2]

حملة توقيفات نفذتها استخبارات الجيش ضد متطوري المطور أحمد الأسير الذي نفذ معلومات أمنية أنه موجود في صيدا خارج عين الحلوة وإن الخائف يضيف عليه (معلم الموسوي)

14

الحدث



السعودية تراهن على «القاعدة» لإعادة هادي إلى عدن

04

تقرير

إنجاز إعلان النوايا لقاء عون وجعجع آي آي

06

تحقيق

«ثورة» نواب طرابلس فتش عن ميقاتي!

07

تقرير

حرب يهدد الخولي بـ«أوجيرو»: نحو الخصخصة سرا

12

تقرير



تسليم جثامين مقاومي الجولان: نيران «القاعدة» صديقة!

# هل اقترب اعتقال أحمد الأسير؟

توقيفات ومدهامات بالجملة تنفذها استخبارات الجيش في صيدا تعقباً لمناصري المطلوب أحمد الأسير. كأن القضية فتحت من جديد برغم دخولها عامها الثاني. رغم استخفاف كثيرين، لا تزال نار الأسير تحت الرماد تجذب وتجنّد وتؤثر وتخطط لأعمال إرهابية انتقامية في بوابة الجنوب



الأسير دما نصاره الى التواربي (هيثم الموسوي)

## أمال خليل

«أرجو من إخواني المسارعة إلى التوازي عن الأنظار كي لا يقعوا فريسة بيد الأجهزة الأمنية، ولا سيما في صيدا. سعيت جاهداً لنصرة أمّتي بحسب استطاعتي، ويؤسفني أن أرى إخواني يُطاردون ويُعذبون ويُقتلون وسط صمت رهيب من أبناء ديني في لبنان». هكذا ناشد المطلوب أحمد الأسير أنصاره عبر حسابه على موقع تويتر مساء أمس، وذلك بعد حملة مدهامات وتوقيفات نفذتها استخبارات الجيش في الأيام الماضية في صيدا ومنطقتها. منذ أشهر، خف الضغط على الأسيرين، لكنه استؤنف قبل أسبوعين بعد توالي اعترافات شيخ مسجد هارون في بحنين الموقوف خالد حبلس الذي كان من أبرز المؤيدين والداعمين



## الشيخ الفار كان في ضيافة حبلس في الشمال قبل أن يعود إلى صيدا أخيراً

لحركة الأسير، ودعا إلى مؤازرته عسكرياً في معركته ضد الجيش وأطلق «الثورة السنوية»، حتى وصف بأنه «أحمد الأسير الثاني». وبحسب مصادر متابعه، اعترف حبلس بأنه «أوى الأسير في منطقة القبة في الأونة الماضية. وأنه، قبل اعتقاله بيومين فقط، عاد الأسير إلى صيدا». أما من كان يتفقد في لجوئه الشمالي ويؤمن له أدويته، فهو معتصم قدورة، «نجل سعد الدين قدورة المسؤول العسكري السابق في الجماعة الإسلامية. وقد انتقل معتصم من صفوف الجماعة إلى جماعة الأسير مع شقيقه مصعب، مع صعود حركة مسجد بلال بن رباح، حتى غدا من أركان الحركة الأسيرية». وأثر معركة عبرا، توارى مع شقيقه



في شرحيل عند بدء عملية اعتقاله. لكنه استطاع الفرار والدخول إلى عين الحلوة، بحسب المصادر، فيما اعتقلت زوجته التي كانت في المنزل وجرى التحقيق معها في وزارة الدفاع قبل إخلاء سبيلها. وبتفتيش منزلها،

بهدف التمويه على حركته أمام القوى الأمنية. وتضيف أن «دوره لم يتوقف هنا، بل ارتبط بخليّة إرهابية أسيرية كانت تحضر لتنفيذ عمل أمني في صيدا». أهميته دفعت استخبارات الجيش إلى تمشيط محيط منزله

المصادر، «بقي على اتصال مع الأسير خلال وجوده في صيدا وخلال انتقاله إلى الشمال، وهو من أعاده إلى صيدا حيث لا يزال متوارياً في المدينة، وليس في المخيم». وتقول المصادر إن زوجته كانت ترافقه إلى الشمال

لفترة قبل أن يعاود الظهور ويتابع حياته الطبيعية، علماً بأنه موظف رسمي في إحدى الدوائر المالية في بيروت، فيما تعمل زوجته في الدائرة المالية في صيدا. وفاء معتصم لشيخه لم تبدد أحداث عبرا. بحسب

## تقرير

# توقيف انتحاري من اليسارية في الشمال

في مسقط رأسه، اليسارية، لم ينتشر خبر توقيف الانتحاري الثالث، بعد شهود في المرة الأخيرة قبل ثلاثة أسابيع. ذووه أبلغوا عن اختفائه قبل أسبوعين. بحسب عارفه، على غرار المحمد والمغير، عرف العقلة بشخصيته البسيطة. تسرب مدرسياً باكراً بعد فشله في الدراسة وعمل أجيلاً يومياً في ورش بناء وفي بساتين المنطقة. في الأونة الأخيرة، أصبح منطوياً على نفسه أكثر، وصار يواظب بنحو دائم على الصلاة في مسجد البلدة الذي يؤمه الشيخ أحمد عبيد، أحد كوادر الجماعة الإسلامية، ويستمع إلى دروسه

كإخوته الذين يصغرونه سنّاً، في اليسارية وترعرع في بيئتها الشيعية. قبل أسبوع، أوقفته قوة من الأمن العام في طرابلس وهو في طريقه إلى سوريا ليتحضر عسكرياً ونفسياً قبل أن يعود إلى لبنان لتنفيذ عملية انتحارية بهدف تخناره «جبهة النصر» التي انتمى إليها وبايعها. بالتحقيق معه، اعترف بتأييده للجبهة وبرغبته في السير على خطى جاريه، المحمد والمغير، وتفجير نفسه بـ«هدف شيعي». وقد سلمه الأمن العام أمس لمديرية المخابرات لاستكمال التحقيقات معه.

كاد محمد العقلة (22 عاماً) الذي أوقفته قوة من الأمن العام أخيراً أن يكون الانتحاري الثالث من بلدة اليسارية (قضاء الزهراني)، بعد عدنان المحمد الذي فجر نفسه في التفجير المزدوج أمام السفارة الإيرانية في 19 تشرين الثاني 2013، ونضال المغير الذي فجر نفسه أمام المستشارية الإيرانية في 19 شباط 2014. العقلة من حي يارين، يقيم عند مدخل البلدة مع أسرته المقيمة منذ سنوات طويلة بعدما هجرت من مسقط رأسها في بلدة يارين الحدودية في الاجتياح الإسرائيلي عام 1978. ولد العقلة،



من التفجير امام المستشارية الإيرانية في شباط 2014 (مروان طحطح)

## خطة الضاحية تنطلق... والزعترية قريباً

مسك. هناك كتل أبلغت إلي ممن يعتقد أنها ستقاطع ستحضر الجلسة. إلا أنني أتمسك بالمناقشة وبمراعاة حساسية الوضع والتوازنات الداخلية بما يجعلني أعقد جلسة لا يتغيب عنها أي مكون أساسي في البلد».

وأضاف رئيس المجلس: «لا أحد يحدد لي مضمون جدول الأعمال الذي هو شأن هيئة مكتب المجلس، ولا أريد أن يعلمني أحد ما هو تشريع الضرورة. كل ما في جدول الأعمال من اقتراحات قوانين ومشاريع القوانين السبعة التي اخترناها من مجموعة من المشاريع أتمتها اللجان النيابية تنطبق عليها مواصفات تشريع الضرورة، وهي ضرورية وتتعلق باتفاقيات وقروض دولية. استقبلت (أمس) مدير البنك الدولي الذي علمني أن البنك قرر مضاعفة قرض للبنان بقيمة مليار و300 مليون دولار إلى مليارين و600 مليون. لكنه قال لي إن تجميد تنفيذ قرض 600 مليون دولار لجر المياه من الجنوب إلى بيروت والضاحية الجنوبية من شأنه تجميد القرض المضاعف. لذلك يجب عدم إهدار هذه الفرصة».

من جهة أخرى، كرّرت «كتلة المستقبل النيابية» بعد اجتماعها برئاسة النائب فؤاد السنيورة موقفها الذي يعتبر أن «سبب التعطيل والاختطاف المستمر لانتخاب رئيس للجمهورية هو حزب الله».

جبران باسيل وقلت له إنني أريد من المشروع أكثر مما يريده هو، لأن استعادة الجنسية للمغتربين من شأنه في رأيي تخفيف الطائفية والمذهبية واسترجاعهم مجدداً إلى البلد. قلت لنواب التيار أيضاً إن المشروع لدى اللجان النيابية بعدما تأخرت اللجنة المختصة في بحثه، وبحسب ما ينص عليه النظام الداخلي لا يحق لرئيس المجلس سحب المشروع من اللجان المشتركة قبل إنجازه. ما إن يصير إلى إنجازه أدرجه في جدول الأعمال».

وجزم بري بتوجيه الدعوة إلى الجلسة العامة وتمسكه بميثاقية انعقادها، وقال: «يريد البعض أن يجرنني إلى مكان آخر أي تجاوز الميثاقية. وكما طبقتها عندما تغيب النواب السنة عن جلسة المجلس، سأفعل ذلك مجدداً مع النواب المسيحيين إذا غابوا. لكن يجب أن يعلم الجميع أن النصاب القانوني للجلسة مؤمن وحبّة

**بري: النصاب القانوني للجلسة مؤمن وحبّة مسك**

توقيف في الضاحية أمس (أ ف ب)



القواعد التي وضعتها القوى الأمنية» ولفقت المصادر إلى أن «لا سقف محدد لهذه الخطة، وهناك لائحة بالمطلوبين ولا خيمة فوق رأس أحد». وكشفت المصادر أن «الخطة ستشمل منطقة الزعترية في الفنار قريباً». ولحّت إلى أن «نشاط وزارة الداخلية والخطة الأمنية في الضاحية، تُسكت الأصوات التي تتهم الوزير المشنوق بالتشدد في مناطق والتراخي في مناطق أخرى».

وأعلنت قيادة الجيش أنه «في إطار ترسيخ الأمن والاستقرار في العاصمة بيروت وضواحيها، ومكافحة الجرائم المنظمة وملاحقة المشبوهين والمطلوبين إلى العدالة، باشرت وحدات من الجيش بالاشتراك مع وحدات من قوى الأمن الداخلي والأمن العام، بتنفيذ خطة أمنية واسعة تستمر لعدة أيام». ولفقت في بيان لها إلى أنها «تشمل الإجراءات المنفذة، إقامة حواجز ثابتة وظرفية مكثفة، وتفقيش السيارات والتدقيق في هوية العابرين، وتسيير دوريات مؤلّفة وراجلة في الطرق الرئيسية والداخلية، بالإضافة إلى عمليات دهم بحثاً عن المطلوبين والمشتبه فيهم ولضبط الممنوعات على اختلاف أنواعها». وفي التفاصيل الميدانية، انتشر عناصر القوى الأمنية في الشوارع الرئيسية والفرعية في الضاحية وأقاموا حواجز للتدقيق بأوراق السيارات وضبط المخالفات، ولا سيما مع الدراجات النارية والفانات، في الرويس وبرج البراجنة والكفارات وحرارة حريك والصفيير والغبيري ومار مخال. وبالتوازي مع الحواجز، نفذت القوى الأمنية، مدهمات للقبض على مطلوبين وتجار مخدرات.

### الجلسة التشريعية

من جهته، أكد الرئيس نبيه بري أن «الخطة الأمنية لبيروت تتمتع بالغطاء السياسي الكامل، على غرار خطة البقاع الشمالي لوضع حد للتجاوزات والمخالفات التي تفاقمت أخيراً».

وفي سياق آخر، أعاد رئيس مجلس النواب تأكيد إصراره على عقد جلسة عامة للبرلمان في الشهر الباقي من العقد العادي الأول الذي ينتهي في 31 أيار، وكرر أنه لن يجري اتصالات في شأنها. وقال أمام زواره إن نواباً في التيار الوطني الحر أبلغوا إليه «كلاماً جميلاً» عن موقفهم من الجلسة، «لكنني أنتظر أن يتحول هذا الكلام إلى موقف. سيأتي نواب من التيار إلى لقاء الأربعاء (اليوم) كما أبلغوا إلي واطلعوني على ملاحظاتهم على جدول أعمال الجلسة العامة، وإنهم لا يعترضون على انعقاد المجلس، بل يسألون عن سبب عدم إدراج مشروع استعادة الجنسية في جدول الأعمال، وكان فاتحني به الوزير

### المشهد السياسي

بعد طول انتظار، بدأت القوى الأمنية أمس تنفيذ الخطة الأمنية في الضاحية الجنوبية لبيروت. وزارة الداخلية أعربت عن ارتياحها لسير الخطة وأكدت أن «لا خيمة فوق رأس أحد»

للمرة الأولى، بجول وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق في الضاحية اليوم، للاطلاع على إجراءات وحواجز القوى الأمنية والعسكرية، بعد انطلاق الخطة الأمنية في الضاحية أمس. ومن المقرر أن يزور المشنوق مقر «كتلة الوفاء للمقاومة». مصادر وزارة الداخلية أشارت لـ«الأخبار» إلى «ارتياح كبير من مشهد الخطة في يومها الأول نتيجة تجاوب الناس معها»، مؤكدة أن «الأمن ممسوك وحزب الله يتعاون بشكل كبير وفق

**واشنت: عناصر من حزب الله على قائمة الارهاب**

أعلنت الخارجية الأميركية في بيان أمس إدراج «ثلاثة من عناصر حزب الله على قائمة الإرهابيين الأجانب»، وهم «ميلاد فرح، وحسن الحاج حسن، وحسين عتريس». وأشار إلى أن «القرار شمل تجميد ممتلكاتهم وأصولهم في الولايات المتحدة، وفرض حظر على أي تعاملات مالية معهم». وأكدت «اتهم كل من فرح وحسن بالتورط في تفجير في أحد بلغاريا عام 2012»، لافتة إلى أن «عتريس هو أحد عناصر خلية الإرهاب الدولية التابعة لحزب». من جهة أخرى، حكمت محكمة أميركية على اللبناني وسام علوش بالسجن لخمس سنوات، بجرم «إخفاء ماضيه في حركة أمل في الثمانينات» عن دائرة الهجرة. وأوضح أن علوش «قدّم طلب توظيف في وزارة الدفاع الأميركية بصفة مترجم، وأخفى عن الحكومة أنه كان تعرّض للاسْر» من قبل العدو الإسرائيلي. وأتت الحكومة بشهادات من أقارب له قالوا فيها إنه قتل طياراً إسرائيلياً انتقاماً من أسرته.

### علم وخبر

#### 55 عنصراً من رومية إلى الضاحية

بإشارة من قائد الدرك الياس سعادة، جرى فرز 55 من العناصر المكلفين حماية سجن رومية إلى الضاحية الجنوبية للمشاركة في تنفيذ الخطة الأمنية الجارية. سعادة استعان بعناصر عدة من قطاعات أخرى لتعزيز عديد القوة الأمنية. لكن القرار أثار جدلاً بسبب حساسية الوضع الحالي في السجن بعد أقل من أسبوعين على اندلاع أعمال الشغب وتحطيم محتويات المبني «د».

#### مقبك وأبواب السجن

قالت مصادر مطلعة إن ترميم المبني «د» في سجن رومية كان ينص على استيراد أبواب من الولايات المتحدة للزنايات والأجنحة مطابقة للمعايير الدولية بقيمة 3 آلاف دولار للباب. إلا أن وزير الدفاع سمير مقبل أصّر على تصنيع الأبواب محلياً بكلفة 1100 دولار للباب، وبالمواصفات نفسها، وهو ما تبين بعد التمرّد الأخير أنه لم يكن كذلك!

عثر على وصيتهما التي يشير نصها إلى توقّهما «إلى الاستشهاد» ووجها فيها التحية «إلى شيخي ومعلمي الأسير». الكشف على كاميرات المراقبة في محيط منزل قدورة، أظهر كلاً من أحمد ومحمد وعبد الرحمن حجازي يساعده على الفرار. وقد أوقفهم الجيش قبل يومين.

وقبل أسبوع من مدهمة منزله، تواصل قدورة مع عدد من أركان الحركة الأسيرية في صيدا لإعادة تجميع عناصرها وتجنيد عناصر جديدة وتشكيل خلايا إرهابية صغيرة. وهو المشروع الذي كان يقوم به حبيلص في الشمال.

وليل الأحد، دهمت قوة من الاستخبارات منزلاً في شرحبيل بداخله الأسيريان محمد عجيل وحسن الدغيلي اللذان «يشكلان خلية إرهابية» بحسب بيان قيادة الجيش. ويوم أمس، أوقف الجيش وسيم الزبري خلال مروره على حاجز الأولي. والأخير من أبرز أركان الحركة الأسيرية للشؤون الأمنية.

التوقيفات حتى الساعة جاءت، بحسب المصادر، نتيجة اعترافات حبيلص التي تلاقت مع اعترافات كل من الفلسطيني محمود مرعي (قاتل في معركة عبرا وتوارى عن الأنظار إثرها) الذي أوقف الأسبوع الفائت خلال دخوله إلى عين الحلوة من قبل قوة من شعبة المعلومات في الأمن العام، وزيناد عبد الله الملقب بـ«أبو طارق ميارك»، الذي خرج من المخيم وسلم نفسه للأمن العام في صيدا في الوقت ذاته.

لكن ماذا عن الأسير المتواري والذي طلب من مناصره التواري؟ تستند المصادر إلى اعترافات الموقوفين حديثاً لتؤكد أن الأسير موجود حالياً في صيدا، وأن «الخناق من حوله بات أضيّق، أكثر من أي وقت مضى». وبعد تدرج الرؤوس من ماجد الماجد إلى جمال دفتردار حتى خالد حبيلص وأسامة منصور، لا تستبعد المصادر أن دور الأسير قد حان أيضاً. خلية باب السرايا التي ضبطت في تشرين الفائت نتيجة اعترافات أحمد سليم المقاتي وتبين علاقة حبيلص بها، ثم خلية شرحبيل الأخيرة، تؤكدان أن الأخطبوط لا يزال قادراً على التمدد.

#### مطلوبوه الضاحية في فاريا!

غادر عدد من المطلوبين البارزين الضاحية الجنوبية قبيل بدء الخطة الأمنية، بعدما تبين أن موعد انطلاقها سبّب قبل أيام. وتفيد معلومات بأن مطلوبين من حي الجورة في برج البراجنة الذي دهمته القوى الأمنية لجأوا إلى فاريا، فيما قصد آخرون البقاع.

**جديد صيف ٢٠١٥ : فيينا، بودابست وبراغ**  
رحلات مباشرة كل يوم جمعة - برنامج اسبوع كامل  
السعر ابتداءً من: ٧٩٠ يورو (فنادق ٤ نجوم، زيارات، انتقال، دليل، الخ)  
تذكرة الطائرة ذهاباً وإياباً ابتداءً من: ٦٩٠\$ (تشمل الضرائب)  
اسعار خاصة للعائلات ولشهر العسل  
زيارة سانزبورغ وكارلوفيفاري مجاناً للرحلات المؤكدة قبل ٣١/٥  
اطلبوا أيضاً برامجتنا الى اسبانيا، كرواتيا، ايطاليا وكذلك برنامجنا الخاص الى فرنسا، بلجيكا وهولندا  
ملاحظة: استفيدوا من ارتفاع قيمة صرف الدولار لتمضية اجمل عطلة في أوروبا  
بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١  
جنيف، لا سينييه، ٩٢٣ ٩٢٣ ٠٩  
www.nakhal.com

## ال«جامبو» تختفي من الأجواء؟

عامر محسن

في أواسط وأواخر الثمانينيات، وافر سلسلة من التطويرات التكنولوجية التي طرأت على صناعة المحركات، أدخلت المنظمة الدولية للطيران المدني تعديلاً في اللوائح التي تتحكم بعمل الطائرات ذات المحركين (ETOPS) غير وجه صناعة الطيران في العالم.

قبل ظهور محركات التوربين المروحي الحديثة (ذات الفعالية العالية)، كانت التنظيمات واللوائح تمنع الطائرات ذات المحركين من أخذ مسارات تتعدت أكثر من ساعة طيران عن مطارات يمكن الهبوط فيها اضطرارياً في حال فشل أحد المحركات. هذه القاعدة التي تبتغي الأمان قامت عملياً بحصر الرحلات البعيدة المدى والتي تعبر فوق المحيطات في عدد قليل من الطائرات الرباعية المحركات، أهمها وأشهرها الطائرة العملاقة، بوينغ-747، التي عُرفت بال«جامبو».

ولكن القوانين الجديدة أفسحت المجال لجيل جديدٍ من الطائرات (تحديداً البوينغ-777 والأيرباص - 330) لتسود الأجواء والرحلات العابرة للقارات. هذه الطائرات كانت مجهزة بمحركين حديثين، يعطينها مدى طيران يقترب من مدى الـ «جامبو»، إضافة إلى فعالية وتوفير في الوقود لا يمكن أن تنافسها الطائرات ذات المحركات الأربعة (أو الطائرات الثلاثية المحركات، التي تمّ انتاجها تحديداً لتجاوز قوانين الـ ETOPS وتيسير الرحلات العابرة للمحيطات، فاندثرت مع تغيير القوانين).

هذه الظروف لم تمنع شركة «ايرباص» من تصميم طائرة «جامبو» خاصة بها، الأيرباص 380. لتنافس عملاق البوينغ في فئة التفئات الضخمة، اليوم، يقول أحد مسؤولي شركة ايرباص بمرارة إن الطائرة، التي دخلت الخدمة عام 2007، كان يجب أن يتأخر انتاجها عشر سنوات. فهي لم تبع إلى اليوم أكثر من 300 نسخة، نصفها لشركة واحدة هي طيران الامارات (للمقارنة، نالت البوينغ - 777 «القيديمة» أكثر من 250 طلباً السنة الماضية وحدها). وتعترف الشركة بأن النفاثة الضخمة لم تصل إلى مرحلة الربحية بعد - أي أن الشركة تخسر مالا مع كل طائرة تنتجها - ناهيك عن استعادة كلفة الأبحاث والتطوير.

عام 2014، لم يتم تسجيل طلب واحد لأي من طائرتي الـ «جامبو»، وهو ما اعتبره العديد من المحللين نذيراً لنهاية عصر الطائرات الضخمة ذات الطبقتين، وتحولها إلى فئة تخصصية، صغيرة، في اسطول الطيران المدني الدولي. بوينغ ركزت، من دون نجاح، على تسويق النسخة الجديدة من الـ 747 كطائرة شحن، فيما يقول تقرير لـ «رويترز» أن الصانعين، الأميركي والأوروبي، يعرضان حسومات تصل إلى 50 في المئة من سعر الطائرتين الرسمي، أملاً بتسويقهما.

المستقبل لا يبشر بالخير، فالجيل القادم من الطائرات (ايرباص 350 وبوينغ 787) يتكوّن من نفاثات بمحركين، صغيرة نسبياً، ولكنها ذات مدى فائق، ما يسمح بفتح مسارات جوية بين مدن صغيرة ومتباعدة، لم تكن اقتصادية في السابق. سيصبح من المجدي، مثلاً، فتح خط مباشر بين تشيناي في الهند ومانشستر في بريطانيا، بدلاً من الاقتصاد على الخطوط الكثيفة، المزدهمة، بين العواصم، وهي الميدان الأساسي لل«جامبو».

بوينغ قررت تخفيض وتيرة خط انتاج الـ «جامبو» خاصتها - من 1.5 طائرة شهرياً إلى 1.3 - فيما ايرباص تدعي التفاؤل؛ ولكن، في غياب قفزات تكنولوجية جديدة، يبدو أن تلك الطائرات الضخمة، المهيبه، التي طبعت صناعة الطيران في العقود الماضية، قد تكون في طريقها إلى الاختفاء.

## تقرير

# انجاز اعلان النوايا لقاء عون وجعجع «آت آت»

لن يتأخر اللقاء، بل «هو آت آت، والصورة آتية»، وسيعقد اللقاء في صورة مفاجئة، ولن يعلن عنه مسبقاً لاسباب أمنية، وسيكون تتويجاً للحوار الجاري وليس خاتمة، وتعلن فيه ورقة النوايا رسمياً، «وسيكون مقدمة للقاء مسيحي وطني يؤسس لمستقبل أفضل».

يتشعب الحديث مع كنعان والرياشي، حتى يصبح كلامهما واحداً. لعل سبب ذلك عشرة الايام التي يعدها رياشي، واللقاءات السرية والعلنية التي يحتمسها كنعان ويحفظ تفاصيلها. وهما اللذان يعرفان تماماً ان كثراً راهنوا على فشلهما وان هناك من يعتبر سلفاً ان الحوار العونوي - القواتي لن يوصل الى اي مكان، وان ما يريده العونويون يختلف عما يريده القواتيون.

اعلان النوايا ولقاء عون وجعجع والرئاسة، هي عناوين ثلاثة شغلت المسيحيين منذ اليوم الاول للمرحلة الجديدة في تاريخ العلاقة بين الطرفين. ومع مرور الاسبوع والاشهر، انكفا الحديث عن الحوار الذي اعتبر تقطيعاً للوقت في المرحلة الضائعة. وزاد من استئثار فشله ما حصل في تغريدات معايدة جعجع لعون في عيده، من الصوم ومن الفصح واللقاء لم يعقد، وبدأ الكلام عن اعلان النوايا يتأرجح كما مواعيد وبنوده التي رست اخيراً على 16 بنداً بعد دمج بندين من الورقة التي تنقلت بين الرابطة ومعرب طوال الاشهر الماضية، ليعلن كنعان والرياشي اليوم انتهاءها في شكل رسمي، بعد اكتمال التفتيحات عليها من جانب عون وجعجع.



## الانجاز الاول على طريق اعلان النوايا اثمر مقاطعة للجلسة التشريعية



## تقرير

«بلغ السيل الزبي، وطفح الكيل. إذا أن يسير غيري معي أو يسير ضدي. وكما يمكن أن تتركني الناس، أستطيع أنا أيضاً أن أتركها».

هكذا أنهى العماد ميشال عون تصريحه بعد الاجتماع الأسبوعي لتكثّل التغيير والإصلاح أمس في الرابطة. وشدّد على أن «التمديد للقيادات الأمنية ممنوع وإلا فإن كل الاحتمالات ممكنة، والأيام التي كانوا يأتون فيها بخيال يعينونه رئيساً للجمهورية ولست». ورأى أن الدولة اللبنانية «في حالة من الانهيار».

وأكد عون «أننا نريد رئيساً قوياً لديه صفة تمثيلية ويكون مرجعية للجميع». وأضاف: «ممنوع ان يأتي خيال إلى رئاسة الجمهورية. فما يخصني اريده أنا وليس غيري. ولا ننكر الصفة التمثيلية للموجودين لكن لا نقبل ان ينكروها علينا».

وقال: «صرّح الشيخ سعد الحريري، وحيق له بذلك، أن منصبى رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش بحاجة إلى التشاور بين الجميع. لذا يمكنني أن أقول له إن رئاسة الحكومة وقيادة الأمن الداخلي تشبهان غيرهما من المناصب، وتحتاجان للتشاور بين

## اعلان النوايا

تتضمن الورقة، كما انجزت اخيراً، مقدمة وخاتمة. تؤكد المقدمة اهمية التنوع السياسي والديموقراطي والتنافس الايجابي حيث لا اتفاق وتثمير الاتفاق حيث هو ممكن. وأبرز عناوين اعلان النوايا «التخاطب السياسي البناء والايجابي حتى في حالات الاختلاف والتنافس، مواصفات رئيس الجمهورية بعد اعادة تقويم المرحلة السابقة من الطائف حتى اليوم، قانون الانتخاب في ضوء درس المرحلة السابقة مع قراءة معمقة ميثاقية ودستورية، اللامركزية الادارية الموسعة، الارض والهوية واستعادة الجنسية، المالية العامة ونظرة الطرفين للسياسة المالية ومحكمة الجرائم المالية، علاقة لبنان بمحيطه وعلاقاته الدولية، المسألة السيادية والنظرة الى الجيش ودوره واهميته، التوطين والنزوح السوري، وتشجيع ثقافة الاحتكام الى القانون وعدم اللجوء الى العنف لقلب موازين القوى»، إضافة الى بنود اخرى انتهت العمل عليها ومتركة للاعلان الرسمي.

على اهمية اعلان النوايا، الا ان ما انجز حتى الآن بالنسبة الى كنعان والرياشي له تأثير مباشر في الساحة المسيحية، ان لجهة وقف الحملات الاعلامية وسحب دعاوى او حتى بالنسبة الى الاجواء التي بدأت تنعكس ايجابا في حضور سياسيي الطرفين احتفالات اخصام الامس، وفي الاوساط الطلابية الجامعية.

يقول كنعان: «لقد انجز الكثير حتى الآن، والمناخ الذي صار موجوداً سمح بالتوصل الى مواقف مشتركة والتنسيق في قضايا سياسية كما حصل بالنسبة الى الجلسة التشريعية». اما الرياشي فيكتفي بالقول «الوقت ليس مهما في حد ذاته بل الحكمة في حسن استثماره، فوقت الزرع قد مضى ووقت الحصاد قد حان، وعلان النوايا مدخل الى مرحلة مسيحية وطنية جديدة».

كلما اقترب موعد اللقاء بين عون وجعجع زادت الرهانات على فشله، وعلى امكان دخول اطراف متضررة منه على خط عرقلته. وفي وقت لا يزال الحوار بين المستقبل وحزب

الله يدور في حلقة التهذئة السنية - الشيعية، يعتبر التيار والقوات انهما حقاً انجازاً وخرقاً أساسياً، رغم ان لدهما مشروعين سياسيين مختلفين، وأنهما مرتبطان بتحالفات وبتفاهات سياسية مع اطراف اخرى. تتطلع على ما يدور في هذا الحوار. يقول الرياشي «ان الطرفين يضعان حلفاءهما في اجواء ما انجز حتى الآن، فنحن لسنا جزيرة منفصلة عن الواقع».

## مقاطعة الجلسة التشريعية

الانجاز الاول على طريق اعلان النوايا اثمر مقاطعة للجلسة التشريعية، ويقول كنعان «بحسبنا في لقاء معرب في ملفات سياسية عدة، ومنها

السعي لإفراغ رئاسة الجمهورية من القرار، وإفراغ قيادة الجيش من الكفاءات. هذا يحصل باشتراك الجميع في هذه اللعبة. وكل الهدف من التمديد إبعاد بعض الأشخاص والإبقاء على أشخاص آخرين». ورأى «أننا بتنا اليوم في زمن يعطي فيه من نهبوا أموال الدولة آراءهم حول من يصلح ليكون رئيساً للبلاد. لا يجوز لمن نهب المال العام أن يعطينا آراءه بالأشخاص أو بمواضيع تتعلق بالشأن العام، ومن المؤكد أن الفاسد لا يحبذ وصول اصحاب الأكف النظيفة إلى السلطة».



## بهدوء

## سوريا؛ لا تتركوا الحصان وحيداً

واضحاً، أن معظم ذلك يتم بشروط تجارية، بما فيها من رهن لأراضٍ وعقارات حكومية، مقابل الديون). المسألة ليست هنا، ولكنها تكمن في حصول الأتراك على فرصة للتدخل السافر في سوريا، باستغلال الفراغ السياسي الحاصل، جراء التحالف مع السعودية وقطر، كما جزءاً التحسّن الملموس في العلاقة مع طهران، وأفاقها اللاحقة، وبصورة خاصة ابتعاد تركيا عن تكوين حلف «سنّي» معاد لإيران في الشرق الأوسط. على أن كل ذلك، يظل مرتبباً بمصالح الطرفين، وبالمدة الباقية للتوقيع النهائي على صفقة النووي.

سنلاحظ أن إيران امتنعت، بصورة لافتة، عن المشاركة في الحملة السياسية - الإعلامية، الخاصة بإنكار عملية الإبادة الأرمنية التي ارتكبتها الأتراك بحق مليون ونصف مليون أرمني، العام 1915؛ السياسات الإيرانية المعلنة، تؤكد، دائماً، وقوفها المبدئي إزاء المظلوميات. لكن مظلومية الشعب الأرمني - الأقسى في التاريخ الحديث - لم تحظ بأي تعليق إيراني. وهو ضرب من المعايير المزدوجة، تماماً مثلما حدث مع إدانة الرئيس محمود عباس لأنه أيد العدوان السعودي على اليمن، بينما ساد الصمت إزاء قيام «حماس» بالفعل نفسه.

روسيا، في المقابل، تذكرت الإبادة الأرمنية، وشارك الرئيس فلاديمير بوتين في الاحتفال المثوي لوقوعها. وقد أدى ذلك إلى تعليقات استفزازية ضد روسيا من لدن المسؤولين الأتراك، وحتى التلويح - الوقح - بالانضمام إلى الحملة الغربية ضد استعادة الروس لمنطقة القرم. وهو تهديد يشتمل على شيء من الجدية، مقارنة بالدعوة إلى تصفية الحساب مع بابا الفاتيكان، حول طرد الاسبان، المسلمين واليهود من الأندلس! روسيا، على خلاف إيران، تتبنى نهجاً منتظماً ومحددًا في دعم سوريا، سياسياً واقتصادياً ودفاعياً. سوريا تشكل أولوية للروس الذين لا يشاركون الإيرانيين، الحماسة نفسها لليمن، ويواصلون مساعي دبلوماسية لحل سياسي لم تتضح معالمه في ما يتصل بالأزمة السورية.

القوات المسلحة السورية - التي أثبتت كفاءة وبطولة غير مسبوقتين خلال أربع سنوات من حرب ضروس - ليست في وارد الاستسلام أو الانكفاء. كما أن القيادة السورية ليست في وارد تقديم تنازلات تمس السيادة السورية ونهجها السياسي، تحت أي ضغطٍ كان ولكن الجيش السوري - الذي كان لصموده الفضل في تحسين شروط دخول روسيا في النظام الدولي المتعدد الأقطاب، والفضل الأكبر في تمكين إيران من توسيع دورها الإقليمي، وامكانية حصولها على اتفاق نووي معقول، وتمتعها برفع العقوبات الدولية عنها، هو، أي ذلك الجيش الباسل، حصان أصيل يجزّ، وراءه، وحيداً، عربات محور المقاومة كلها؛ لا تتركوا الحصان وحيداً!

## ناهض حنر

لا يكاد يمرّ يوم واحد، من دون أن يبادر مسؤول إيراني إلى تصريح ساخن ضد العدوان السعودي على اليمن. إلا أننا لا نسمع سوى صوت الصمت الإيراني الرهيب، إزاء الغزو التركي لشمالي سوريا؛ هذا الصمت، ودوافعه المعقدة في العلاقات الثنائية الودية بين طهران وأنقرة، يشكل مساحة سياسية للتحرك العسكري الأمني التركي العلني في إدلب وريفها وجسر الشغور، في الأيام الصعبة التي تعيشها سوريا منذ أكثر من أسبوع. المخابرات التركية تعمل الآن على ثلاثة مستويات غير مسبوقه. أولاً، وكّدت، انطلاقاً من التحالف المستجد مع السعودية، الجماعات الإرهابية في المنطقة المستهدفة، وفي مقدمتها جبهة «النصرة» المرتبطة بـ «القاعدة»، و«النصرة»، كما هو معروف، مدانة دولياً بكونها منظمة إرهابية. ولكنها، مع ذلك، تحصل على امدادات سخية من صواريخ «تاو» الأميركية الصنع، والفعالة في مواجهة الدروع. ثانياً، استقدام ما لا يقل عن خمسة إلى سبعة آلاف مقاتل مدرب تدريباً عالياً من المجموعات المقاتلة المرتبطة مباشرة بالمخابرات التركية. وهي مؤلفة من إرهابيين شيشان وسواهم من آسيا الوسطى، جلبهم الأتراك إلى ميادين القتال في تدفق منظم ومكثف. ثالثاً، تقديم الدعم الاستخباري واللوجستي للمهاجمين، بما في ذلك إدارة العمليات الحربية من قبل ضباط أترك وسعوديين وقطريين وإماراتيين وحمساويين الخ.

الغزو التركي مكشوف بالعين المجردة. ومع ذلك، لم تنبس طهران بكلمة واحدة نحوه، وللتذكير، فهي التزمت الصمت، أيضاً، عند قيام الأتراك، العام الماضي، بغزو مماثل لمنطقة كسب الحدودية. تركيا الأرذوغانية تواصل مشروعها العثماني الاستعماري في سوريا، وتتقدم، نحو تحقيقه، بخطوات نوعية وعلنية، بينما ينأى الإيرانيون بأنفسهم عن المشهد، ملحين على عدم الخوض في أي اشتباك مع أنقرة. وهذا درس جديد على الوطنيين العرب أن يتعلموه. فالدول، مهما بلغت سياساتها من المبدئية، تظل، في النهاية، أسيرة لمصالحها؛ فتركيا هي شريك اقتصادي رئيسي لإيران المحاصرة، وستتحول، بعد فك الحصار، إلى الشريك الأول في الاستثمارات والتجارة المشتركة. وإلى ذلك، وأهمّ منه، أن الأتراك، في انسجام مع المطلب الإيراني، نأوا بأنفسهم عن المشاركة في العدوان السعودي على اليمن. ولعل الصراع في وعلى اليمن، يحظى، عند الإيرانيين، اليوم، بالأولوية المطلقة، ربما بسبب تداعياته الممكنة في استنزاف السعودية، العدو رقم 1 إيران في المنطقة.

لا ندعي، بالطبع، أن هناك تواطؤاً إيرانياً - تركيا في تسهيل غزوة الأتراك في الشمال السوري، كما إننا على قناعة، معززة بالمعطيات، حول استمرار الدعم العسكري والاقتصادي للدولة السورية (وإنما ليكن،

الطرفان  
بضمان  
حلفاءهما  
في اجواء  
ما انجز حنر  
الك (ارليف)



ما حصل ليس مزيديت بل تفاهم وتنسيق مواقف بين الطرفين وقناعات مشتركة ستترجم عملياً من الآن وصاعداً عبر لقاءات تنسيقية ومواقف مشتركة من عدد من القضايا السياسية. فحتى الآن اتفق على هاتين النقطتين ومسائل تتعلق بالموازنة العامة، والقضايا الأخرى الأساسية المطروحة للبحث حالياً، متروكة للوقت والمزيد من النقاشات. علماً ان اللقاءات بين الطرفين بدأت تتوسع وتنضم إليها شخصيات نيابية وقيادية من القوات ومن التيار، تبحث في شكل مفصل بعض القضايا والقوانين المطروحة للنقاش داخل مجلس النواب وخارجه.

البنود التي يجب ان يشملها تشريع الضرورة كقانون الانتخاب واستعادة الجنسية. والمقاربة السياسية المشتركة جاءت ترجمة عملية لاجواء الحوار والتنسيق بيننا».

يعول الطرفان على ما استجدّ اخيرا من تقارب سياسي لبناء مشهد جديد يزيد من عوامل الثقة بين التيار والقوات، فلا يستعيدان تجارب حديثة كادت تصل الى تفاهم قبل أن تحبط، كالاتفاق على مشروع اللقاء الارثوذكسي.

ليس سهلاً الاتفاق على بنود تشريع الضرورة. ويخطئ الرئيس نبيه بري حين يعتبر ان المزيديت المسيحية هي التي جعلت التيار يقف الى جانب القوات والكثائب.

## Sawaya Construction

## Nabey 987

Nabey Project is located in a very quiet district called the French street, the residential 987 building defines the highest standards of comfort with a great panoramic sea and Mountain View.

Its apartments ranging between 110 and 300 sqm with or without terraces, 2 years for completion.

For more information don't hesitate to contact us on:

Phone: 09/224718

Mobile: 71/898989

Email: info@sawayaconstruction.com

Website: www.sawayaconstruction.com



# «ثورة» نواب طرابلس على المستقبل: فتنش عن ميقاتي!

في ظل قرار ميقاتي مواصلة العمل السياسي ومواجهة المستقبل، وتحويله على استقطاب عدة نواب مستقبليين بوسائله المختلفة لتشكيل لأئحة قوية معهم، فيموازاة قول النائب خالد ضاهر لـ«الأخبار»، مثلاً، إن «الحكومة خادمة عند حزب الله وهي لا تكتفي بتغطية مشاركته في الحرب السورية إنما تلاحق خصومه وتسجنهم»، ينشط المشايخ المقربون من ميقاتي في الحركات الاحتجاجية وتنجيح غضب الشارع. مع العلم أن رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة سارع إلى الاجتماع بكبارة السبت الماضي ليطالب منه التهدئة وعدم التصعيد أكثر. فيما يؤكد المطلعون أن نوعية التصعيد وسهامه ستستع أكثر فأكثر رغم جهود السنيورة لاحتواء أعضاء كتلته. ويبدو واضحاً أن هجوم بعض هؤلاء على بعضهم الآخر سيتواصل ويشد، فالنائب ضاهر يذهب بعيداً في تأكيده وجوب تنبيه الناخبين إلى خطورة ما يقوم به نوابهم. ورداً على دفاع النائب هادي حبيش عن أداء الوزير المشنوق في وجه هجوم كبارة، يؤكد ضاهر سأمه من سعي حبيش إلى تبييض وجهه هنا وهناك، مؤكداً نيته «تصحيح الأرض في حبيش»، في حال مواصلته عروضة الانتهازية. ولا بد من الأخذ في الاعتبار أن هجوم كبارة على المشنوق لا يأتي في سياق هجوم الوزير أشرف ريفي على الأخير، فريفي وكبارة يتصرفان كخصمين، وما مبالغة كبارة الدائمة إلا مزايده على ريفي للقول للناخبين إنه أحرص من وزير العدل الذي ينافسه على مقعده النيابي على كرامتهم.

في النتيجة، يمكن تيار المستقبل الاستمرار بالقول إنه ليس إذاعة فنية تعرض ما يطلبه المستمعون. لكن هذا لن يساعده على ترسيخ التسوية السياسية شعبياً وتحقيق الاستقرار، خصوصاً أن هناك خصماً قوياً يتمتع بالمقدرات المالية يقاوم المستقبل بسلاحه. لا توحى طرابلس إلا بوجود مصارحة المستقبل أكثر لجمهوره، وإقناعهم بأنه يتنازل في مكان ليربح في مكان آخر لاستعادة ثقتهم به. فعلياً لا أحد يحنأ قيادة المستقبل من دون جمهورها؛ المستقبل لم ينزل الجمهور معه، فيما يجتهد ميقاتي وعدة نواب مستقبليين بإبقائه حيث هو: على قمة التعيين الذي يكاد ينفجر من شدة التحريض.



في طرابلس يتداخل الانساني بالسياسي والانتخابي (مروت طحطط)

يمكنه تجاهل الفي أسرة كانت معركتها قبل شهرين مع حزب الله، فيما معركتها اليوم مع وزراء تيار المستقبل ونوابه ومسؤوليه. ويبدو لافتاً وغريباً في هذا السياق عدم سعي المستقبل إلى مواكبة انعطافته السياسية بمجموعة تسهيلات إدارية لأسر المسجونين وخدمات وتقديرات اجتماعية. إذ، هناك أولاً ضغط شعبي ضد «التسوية الإنهزامية» يشعر به النواب الخدمانيون القريبون من ناخبهم أكثر من غيرهم. وهناك، ثانياً، مجموعة نواب شماليين يخشون من تهمة تسوية سياسياً مستقبلاً بحكم مبالغتهم في التصعيد. وهناك، ثالثاً، من يخشى من أن تطاوله الملاحقة الأمنية بعدما فوجئوا بعدم قيام المستقبل بأي جهد جدي لحماية ممثله العسكري الأول في المدينة عميد حمود، ما اضطره إلى الفرار. وبموازاة هذا كله، هناك تقصير مستقبلي كبير في استيعاب مخاوف هؤلاء، في وقت يسمح فيه تنظيم تيار المستقبل الهش في المدينة لفريق عمل الرئيس نجيب ميقاتي بتحقيق اختراقات هنا وهناك.

نهاد المشنوق استنجد بـ«أبو العبد» للتوسط لدى الإسلاميين لإطلاق سراح سجنائهم، وهكذا كان. اعتقد كبارة أن وساطته ستتيح له القول لأبناء منطقتهم إنه حقق لهم مجموعة مكاسب، إلا أن وزارة الداخلية «نكتت بوعودها» بحسب مصادر كبارة، فما كان منه إلا أن رفع صوته معترضاً. المقربون منه يتحدثون صراحة عن قدرة الرئيس الحريري وربما الوزير نهاد المشنوق على الفوز بنياباتهم بمعزل عن الخدمات الفردية وملاحقة أهواء ناخبهم لإثبات استحقاتهم ثقتهم، أما النائب الطرابلسي فلا

استنجد بهم لنجدة السرايا المحاصرة مرة وضد «اجتياح حزب الله لبيروت» مرة ولحماية مدينتهم مرات؟ الخطاب نفسه كان يسمعه شبان طرابلس في الساحات وداخل المساجد وفي البرامج التلفزيونية. ظنوا بحملهم السلاح أنهم يؤدون دورهم فيما غيرهم - السياسيون - يؤدون دورهم أيضاً في سياق تكاملي. لم يعتقدوا، ولم يقل لهم أحد، إنهم يفعلون أمراً خاطئاً أو يرجعون مرجعياتهم. وفي النتيجة، رُجوا في السجن فيما الرئيس سعد الحريري يتنقل بين الولايات الأميركية والرئيس فؤاد السنيورة يوسع استثماراته وأشرف ريفي وزير عدل. ها هي المدينة نفسها التي تمرجلت على أحد أحيائها أربع سنوات وسحلت أحد العمال السوريين في شوارعها وأطلقت الرصاص على المئات من أبنائها لمجرد أنهم علويون بعدما هجرتهم وأحرقت متاجرهم، تقول الآن إنها مظلومة وتسال عن حقوق أبنائها داخل السجون وخارجها. تتجاهلها الآن أم تتعاطف معها؟ المشكلة أساساً كانت مع من بالغوا في رد فعلهم، أم مع من حثهم وشجعهم؟

تقرّ إحدى السيدات، عند باب النائب محمد كبارة في الليل، بأن زوجها أخطأ، وتذهب بعيداً في الموافقة على سجنه. لكنها لا تعرف كيف تتدبر ثلاثين ألف ليرة أسبوعياً لزيارته، ولا تفهم لماذا تنتظر ساعتين أو أكثر لتقابلها، ولماذا يتضاعف سعر المواد الغذائية في كافيتيريا السجن في حال اضطرابه إلى شراء عرض ما عشرة أضعاف. تكاد تفقد عقلها مما تسمعه منذ شهرين عن تعرية السجناء وإبقائهم من دون مياه واستخدامهم في اختراع أساليب تعذيب جديدة. يتجاوز عدد الأسر المعنية بالإسلاميين الموقوفين الألف؛ وهناك نحو ألف آخرون يتوارون عن أنظار القوى الأمنية، بقي الأساسيون منهم في منزل الشيخ سالم الرفاعي أكثر من أربعة أسابيع. تقطن أسر هؤلاء في المدينة. يمكن الحريري وسواه من زعماء ربطة العنق تجاهلهم بالكامل والاستهتار بمن يحسبون لهم حساباً، لكن لا يمكن من يمر بهم ليدخل إلى مكتبه أن يواصل إدارة ظهره لهم. غداة أحداث رومية الأخيرة، يقول المقربون من النائب محمد كبارة إن وزير الداخلية

يتدخل في المشهد الطرابلسي ما هو «إنساني محقق» بما هو أممي وسياسي وانتخابي بحت، ولا يعود واضحاً من مع من، ومن ضد من، وتتداخل في التصريح الواحد مخاوف نواب على مستقبلهم ومزايدة أبناء الفريق الواحد بعضهم على بعض، فيما يسمي الرئيس نجيب ميقاتي إلى استغلال كل ما يحصل وتبني أي كان لتحقيق مصلحته بضرب المستقبل

## غسان سعود

تتطابق أشكال الأحياء والبنيات بباطونها المشطى من الخارج وأثائها المهترئ من الداخل وتعب القاطنين وأشكالهم. يوماً تبدو المدينة بكل فقرها غاية في الجمال، ويوماً آخر تبدو الصورة نفسها شديدة المشاعة. تماماً كما تبدو الأدرج والأزقة الجانبية التي تربط المدينة بعضها ببعض رائعة يوماً ومخيفة في اليوم التالي. لا تكاد المدينة تعتقد أنها بلغت أسفل الدرك، حتى تفاجئها التطورات بما هو أسوأ.

هكذا تجد نفسك قبالة صبية عشرينية تحيط نفسها بسبعة أولاد تسال عما يجب عليها فعله لتربية هؤلاء. لعل زوجها واحد ممن كانوا يحملون بتفجير أنفسهم في أحد الأحياء السكنية المكتظة. لكنها الآن تسعى إلى الفوز بتضامن الرأي العام معها. تشرح بإسهاب عن تفتح وعي زوجها السياسي غداة اغتيال الرئيس رفيق الحريري، ودأبه على قراءة صحيفة المستقبل عشر سنوات، وعدم سماعه يوماً من خطابات السيد حسن نصرالله غير المقتطفات التي يعرضها نديم قطيش في برنامجه على شاشة المستقبل. لم يعد يوماً من اعتصام في مدينته إلا وفي هاتفه الخليوي صورة جديدة له مع نواب المستقبل ومسؤوليه. تفتح صحيفة مرمية قربها، سائلة من «يقول لنا إن حزب الله ينشئ مطارات عسكرية خاصة فيما أنتم ممنوعون من تشغيل مطار مدني في منطقتكم؟». تقاطعها إحدى جاراتها لتسال، بالحرقة نفسها، عن

## تقرير

# التنافس الانتخابي «هودرن» في الأشرية

## رلى إبراهيم

غالباً ما ينحصر العمل السياسي بالخطابات والعضات، فيما تتلخص خدمات النواب والمرشحين بترقيع طريق من هنا وفتح مجرور من هناك. غير أن ملامح سياسة «هودرن» بدأت تظهر منذ فترة في منطقة الأشرية بعيداً عن الحفر والمجارير، قوامها النائب نديم الجميل والمرشح عن القعد الأرثوذكسي في التيار الوطني الحر زياد عبس. هناك، باتت ساحة المواجهة الرئيسية النشاطات الاجتماعية المبتكرة والمهرجانات الشعبية.

الأحد الماضي، تحوّل شارع أرمينيا إلى شارع بيئي سباحي للمشاة أشبه بشوارع المدن الأوروبية، وانتشرت عشرات الأكشاك التي تباع الأشغال اليدوية والمنتجات المحلية والتحف

الفنية والأطعمة والمشروبات. ترافق ذلك مع عرض موسيقي وحلقة رقص والعباب ترفيهية للأطفال. النشاط الذي اجتذب حشوداً كبيرة نقدته جمعية «أشرفية 2020»، وهي مبادرة أطلقها الجميل ويدعمها. وقبيل ذلك بعشرة أيام، وفي ذكرى الحرب الأهلية، شارك أهالي المنطقة والجوار في يوم على الدراجة الهوائية من تنظيم فرع الأشرية في التيار الوطني الحر برئاسة عبس، تحت عنوان «درّجها لما تنعاد».

هكذا لا يمر شهر من دون أن يحظى أهالي المنطقة بنشاط ثقافي مسل في منطقتهم، حيث تمكن المرشحون من تحويل الخصومة السياسية إلى تنافس بناء ومفيد للناخبين، مع تسجيل تفوق للجميل في نوعية النشاطات التي تنظمها «أشرفية 2020». إذ غالباً ما تجتذب نشاطاتها



**تفوق للجميل في الترفيه وأفكار عبس ذات منحى وطني أكثر منه اجتماعياً**



«لوعوس» المدعومة من عبس منحى وطنياً أكثر منه اجتماعياً، كرفع علم كبير في ساحة ساسين بمناسبة عيد الاستقلال أو جمع تبرعات لمساعدة الجيش في عرسال إلى جانب أفكار أخرى لمساعدة المحتاجين عبر جمع الأثاث المستعمل، وتأهيله، ووضعها في تصرف الأهالي. رغم ذلك، لا يزال عدد من سياسيي المنطقة يتبعون التقويم السياسي القديم. فوزير السياحة ميشال فرعون، مثلاً، لا يجد نفسه معنياً بالترفيه عن الأهالي والاستفادة من موقعه لابتكار مشاريع سياحية مفيدة للمنطقة. «التسليية» الفرعونية الوحيدة تتلخص في حفل عشاء سنوي يدعو إليه النواب وبعض الأهالي والفعاليات ليخطب فيهم، وإن كان في العادة يلبي دعوة الجميل إلى نشاطاته، فيحضر لخمسة دقائق يوزع الابتسامات

ويرحل. مرشح التيار الوطني الحر نقولا الصحنوي، هو أيضاً. الأسلوب نفسه، ولو أنه يحاول أكثر من خصمه الاختلاط اجتماعياً بناخبيه، فيما على المقلب الآخر، مرشح قواني أرثوذكسي هو منسق منطقة بيروت في القوات اللبنانية عماد واكيم، يرأح المرشحين الكاثوليكين، فرعون والصحنوي، على لامبالاتهم، فيقاطع كل المهرجانات والنشاطات. يبقى من الواضح أن الاستجابة الشعبية للسياسة «هودرن» والنشاطات المبتكرة تفوق بأضعاف الاستجابة لحضور مهرجان سياسي أو حزبي خطاب مممل، لا يسعد طفلاً ولا يحيي دورة اقتصادية ولا يسمن ولا يغني من جوع اللبنانيين إلى الفرح بدل تعييرهم بإنجازات وخدمات يسمعون عنها ولا يرون لها أثراً.

# الاتجار بالبشر

## عاملة منزل عمرها 12 عاماً!

عام 2010، دخلت الطفلة البنغلادشية الى لبنان بأوراق مزورة تُظهر أن عمرها 25 عاماً. كان واضحاً أن الفتاة لا تزال «طفلة» لم تكمل عامها الثاني عشر، إلا أنّ «الماضي» تمكّن من إدخالها فتعزّزت للاستغلال لـ 5 سنوات، لم تنقّض خلالها أجورها، قبل أن تتمكّن من تحرير نفسها

أجل التحقيق بالأمر وتأمين حماية لها، إلا أنه على ما يبدو تبقى المكاتب أفضل بكثير من السفارة».

### عمالة الاطفال... امر عادي

لم يفاجأ رئيس نقابة أصحاب مكاتب الاستقدام هشام برجى بالحادث، إذ كشف لـ«الأخبار» أنّ هذا الأمر يحصل كثيراً مع دولة بنغلادش، «هناك حالات كثيرة من هذا النوع، حيث يقوم الأهل بتزوير أوراق العاملة»، نافياً بشكل قاطع أي علاقة للمكتب أو للكفيل في تحمّل المسؤولية. يقول برجى «المفروض أن تتم ملاحقة المكتب الذي زوّر أوراق الفتاة في بنغلادش. فالمكاتب في لبنان لا ترى العاملة قبل استقدامها، إنما تقتصر معلوماتها على المعطيات التي يرسلها المكتب في بنغلادش».

ولكن ماذا بعد أن يكتشف المكتب المعني أن العاملة المستقدمة طفلة بتاريخ ميلاد مزور؟ ألا يصبح شريكاً مع الكفيل في جريمة الاتجار بطفلة واستعبادها... واستغلالها. من الصعب تصديق انتفاء العلاقة بين مكاتب لبنان ومكاتب بنغلادش، فالعصابة واحدة وبهمة واحدة: الاتجار بالبشر.

لا يرى أصحاب المكاتب أي خلل في نظام الكفالة، «فالنظام جيد، إنما عدم احترامه من قبل البعض يجعله سيئاً»، وللتصدي لمسألة التزوير، يعلن برجى أن «النقابة توصلت الى اتفاق مع وزارة العمل البنغلادشية من أجل إنشاء مركز تدريب للعاملات في بنغلادش مهماته: التأكد من الوثائق، تاهيل العاملة للمعمل، الإضاءة على حقوقها وواجباتها، وشرح بيئة العمل وطبيعته»، ويوضح برجى أن «حكومة بنغلادش وافقت على المشروع وقدمت 3 أبنية للمركز الذي سيكون نموذجياً لباقي الدول التي ترسل عمالة منزلية». يقول: «وضعنا الخطوط العريضة، ومن المتوقع أن يباشر المركز عمله خلال الأشهر الـ 6 المقبلة. كما أخذنا وعداً من وزير العمل البنغلادشي بحصر استقدام العمالة في لبنان والأردن بهذا المركز، بحيث لا يمكن لأي عاملة بنغلادشية أن تدخل الى لبنان والأردن من دون أن تمر على المركز». ويضيف برجى إنه «لا يمكن للمركز إرسال أي عاملة الى لبنان ما لم يكن المكتب الذي يستقدمها منسباً للنقابة. نحن نحاول أن نطوّر ونحسن لأننا نؤمن من الجهات الرسمية والمنظمات الدولية»، لا علم لوزارة العمل إطلاقاً بما يتكلم عنه برجى، إذ يؤكد المصدر أنّ «هذا الاتفاق يجب أن يحدث بين وزارتي العمل اللبنانية والبنغلادشية وليس عبر النقابة»، لافتاً الى اتفاقية اكتملت بين الدولتين تتعلق بكيفية استقدام العاملات وشروط العمل سيعلن عنها قريباً.

وحاول البرجي أن يبرز النقابة من حوادث موت العاملات، معلناً أن العاملة التي وُجِدت مذبوحة في طرابلس استقدمها مكتب غير مرخص، إلا أن المصدر أكد أن «المخالفات التي صُبطت في الأشهر الأخيرة كانت جميعها عبر مكاتب مرخصة».

الأمر حدث فعلاً في لبنان منذ يومين. عام 2010 غادرت الفتاة البنغلادشية بلدها متوجهة الى لبنان من أجل إعالة والديها المريضين وأخيها. تروي مسؤولة قسم العمال الأجانب في كاريتاس - مركز الأجانب جيسن صباح أن «الفتاة كانت تبلغ آنذاك 12 عاماً، فقام والدها بتزوير أوراقها مستديناً مبلغ 750 دولاراً من أجل ذلك، أما اليوم فعمرها 17 عاماً». فجأة، تحوّلت ابنة الـ 12 عاماً الى صبية عمرها 25 عاماً، إذ أصبحت سنة ميلادها على جواز سفرها 1985. وصلت الفتاة الى لبنان في العام نفسه ومزّت عبر مركز الأمن العام الموجود في المطار، الذي على ما يبدو لم يلحظ الفارق «الواضح» جداً بين فتاة بعمر 12 سنة وفتاة بعمر 25 سنة. تؤكد صباح أن «الطفلة صغيرة من حيث الشكل، لذلك من المستحيل أن تظهر أكبر من عمرها».

تسلم الكفيل الطفلة واستغلها الى أقصى الحدود، إذ أجبرها على العمل 19 ساعة يومياً من دون يوم عطلة. هربت الفتاة منذ يومين بعدما نسيت صاحبة المنزل إقفال

بسبب الظلم الذي يمارسه الكفيل متشبهاً بنظام الكفالة.

الطفلة التي دخلت بيت كفيلها عندما كان عمرها 12 عاماً هربت أول من أمس بعدما أصبح عمرها 17 عاماً. 5 سنوات قضتها الطفلة «ج» تعمل من السادسة صباحاً حتى الواحدة بعد منتصف الليل في منزل كفيلها من دون يوم عطلة، تعرّضت للضرب، حُبسَت في المنزل، مُنعت من التواصل مع أهلها ولم تُعط أجراً منذ 4 سنوات. لم تنجح براءة هذه الطفلة في إنقاذها من «الوحش» المسمّى كفيل. عانت لخمس سنوات من خوف رافقها طوال سنوات طفولتها التي لم تعيشها يوماً. منذ أيام، نسيت صاحبة المنزل الذي تعمل فيه أن توصل أبواب المنزل فاستغلت الطفلة الأمر وهربت. قد يبدو الأمر قصة خيالية من كتاب للصغار، إلا أن

### أيضاً الشوفي

أباح نظام الكفالة الاستعبادي كل شيء من الحبس والضرب ومصادرة الأوراق، وصولاً إلى العمل أكثر من 18 ساعة يومياً مقابل أجر زهيد، وأحياناً من دون أجر. أباح نظام الكفالة «الانتحار»، فقد «انتحرت» خلال 24 ساعة ثلاث عاملات في: طرابلس، الأوزاعي ونهر الموت. باري وُجِدت مذبوحة في منزل كفيلها في طرابلس، وثانية وُجِدت مشنوقة في الأوزاعي، وثالثة رمت بنفسها عن سطح مبنى في نهر الموت. قبل هؤلاء، ماتت دابزي الإثيوبية في جبيل، وشنقت مالكة البنغلادشية نفسها في طرابلس. هؤلاء اخترن «الانتحار» وفق البيانات الرسمية التي تصدرها يومياً الأجهزة الأمنية، إنما التعبير الأنسب هو أن هؤلاء الفتيات قُتلن

برجى: هذا الامر يحصل كثيراً مع دولة بنغلادش (مروان طحطح)

### أجبر الكفيل الطفلة على العمل 19 ساعة يومياً

الأبواب قبل مغادرتها، فتوجهت الطفلة، وفق رواية صباح، «الى مكتب الاستقدام الذي أحالها الى السفارة البنغلادشية التي أرسلتها بدورها الى كاريتاس». تقول صباح إن «فحص العظام التمهيدي أظهر أن الفتاة عمرها 17 عاماً، ما يعني أنها دخلت الى لبنان في عمر 12 عاماً». أخبرت الفتاة كاريتاس أن الكفيل امتنع عن إعطائها أجرها على مدى 4 سنوات والذي يبلغ 5250 دولاراً. توجد الفتاة اليوم في مكتب كاريتاس، وجرى التواصل مع وزير العمل سجعان قزي الذي فتح تحقيقاً بالواقعة، كما أعلنت كاريتاس أنها ستتوجه إلى القضاء بعدما تواصلت مع وزارة العدل.

### وزارة العمل: يا محلاً المكاتب قدام السفارة

مصدر مطلع على الملف في وزارة العمل، أكد لـ«الأخبار» أنّ «هناك فريقاً من 3 أشخاص يحقق في القضية، لكن حتى أمس لم تتمكن الوزارة من معرفة المكتب الذي استقدم الفتاة»، علماً بأن صباح أكدت سابقاً أن المكتب هو الذي أحال الفتاة الى السفارة. ويشير المصدر إلى أن «المشكلة تبدأ من بلد الاستقدام، وهناك مسؤولية ثلاثية تتحملها أولاً الدولة البنغلادشية، ومكتب الاستقدام في لبنان والكفيل الذي قبل بتشغيلها». واستطرد المصدر لاحقاً أنّ «هناك مسؤولية أيضاً على الأمن العام الذي سمح بإدخال الطفلة للمعمل، إذ إنه لا يمكن قبول فكرة أنهم لم ينتهبوا الى أن الطفلة صغيرة». إلا أنّ المصدر استغرب «كيف أحالت السفارة الفتاة الى كاريتاس عوض تبليغ وزارة العمل»، معتبراً أنه «كان على السفارة أن تبقى الفتاة لديها من



تقرير

## «التفتيش» يراقب «الإرشاد»

### 525 استاذاً مهترت حين من التعليم

ترى المفتشية العامة التربوية أن الفائدة المرجوة من الإرشاد والتوجيه تبقى، في أحسن الأحوال، دون الكلفة التي يرتبها إلحاق 525 استاذاً ومدرساً بجهاز الإرشاد، مؤكدة أن الإرشاد لا يزال في صلب مهماتها، نظراً إلى عدم صدور المراسيم التطبيقية للجهاز الذي يمارس هذه المهمة عنوة، على حد تعبيرها

#### فانت الحاج

ليست المرة الأولى التي توصي فيها هيئة التفتيش المركزي بإنهاء عمل أساتذة التعليم الثانوي والمدرسين المكلفين بمهام في مديرية الإرشاد والتوجيه، وإعادتهم إلى مراكز أعمالهم الأصلية، ريثما يجري تنظيم الوضع القانوني للمديرية واستصدار النصوص اللازمة لذلك. فقد تكررت التوصية في قرارات صدرت في الأعوام 2000 و2001 و2006 و2009. إلا أن وزارة التربية لم تأخذ بها حتى اليوم، بل على العكس ارتفع عدد المرشدين التربويين من 247 استاذاً خلال العام 2005-2006 إلى 525 استاذاً في عام 2014-2015 يتوزعون على 20 مركزاً. حدث ذلك مقابل تناقص عدد التلامذة بين عامي 2003 - 2004 و2012 - 2013 بمعدل 48899 تلميذاً، فيما يفترض أن هذا العدد يمثل العامل الذي يحدد مقدار الحاجة إلى مدرسين وإداريين... ومرشدين تربويين. ففي

عام 2014 وحده صدر القراران 890 و891، إذ قضى الأول بإلحاق 16 مدرساً من المرحلة الأساسية بمديرية الإرشاد بدوام كامل، وسحب الثاني 162 استاذاً من التعليم الثانوي الرسمي إلى الإرشاد بدوام جزئي، إضافة إلى أعمال التدريس بمعدل خمس حصص أسبوعياً كحد أقصى. في الدراسة التي أعدتها المفتشية العامة التربوية والتي بني عليها القرار الأخير للهيئة (137/ 2014 بتاريخ 12/2/ 2014)، لم يتضح لدى المفتشين التربويين المعايير المعتمدة لتحديد عدد المكلفين بمهام الإرشاد وعدد المراكز المعتمدة، هل هو عدد التلامذة أم المدارس التي تقع في نطاق المركز أم عدد الأساتذة أم القضاء أم المحافظة؟

وَمَا لاحظته المفتشون تفاوت العدد في المادة الواحدة بين مركز وآخر، فالفاوض في بعض المواد يقابله نقص في مواد أخرى، إذ تبين على سبيل المثال وجود 8 مكلفين في التوجيه التربوي في مركز الأشرافية، 15 مكلفاً في اللغة الانكليزية في المركز الرئيسي، 9 مكلفين في العلوم في مركز الأشرافية، مكلف واحد للمناسبة ليست هناك مادة اسمها بيئة، 17 مكلفاً في اللغة الفرنسية في مركز طرابلس أ، و8 مكلفين في مركز النبطية ومساعد منسق في مركز النبطية.

نتيجة القرار 891 / 2014، نشأت حاجة مستجدة للأساتذة الثانويين تم تأمينها عن طريق التعاقد بأنواعه المختلفة: تعاقد داخلي مع الأساتذة الداخليين في الملاك (362 استاذاً)، تعاقد قديم (468 استاذاً)، تعاقد جديد (716 استاذاً)، حاجة غير مؤمنة حتى تاريخ كتابة تقرير التفتيش (60 استاذاً)، بحيث بلغ مجموع حصص التعاقد أسبوعياً 1546 حصاة.

بحسابات بسيطة، تساوي الكلفة السنوية لهذه الحصص 1546 \* 30 أسبوعاً (عام دراسي) \* 32000 (أجر الساعة) = 1,484,160,000 (مليار



وأربعمئة وثمانون مليون ومئة وستون ألف ليرة لبنانية)، علماً بأن عدد الملحقين بقرارات سابقة يبلغ 241 استاذاً ثانوياً، و122 مدرساً في التعليم الأساسي.

حتى الساعة، ليست هناك هيكلة للإرشاد والتوجيه، فيما يحكم مرسومين اختيار المرشدين (المرسوم الرقم 3252 بتاريخ 17 أيار 1972 والمرسوم 5615 بتاريخ

كلف المرشدين بمهمات في مدارس السوريين بـ30 دولاراً للحصاة الواحدة

## وزير الاتصالات يهدّد «الخلوي» بـ«أوجيرو»

#### متابعة

#### حسين مهدي

«إما أن يوافق مجلس الوزراء على دفتر الشروط المقترح لتلخيص إدارة وتشغيل شبكتي الخلوي، وإما سيعلن وزير الاتصالات تسلم إدارة الشبكتين من قبل الوزارة وعدم تمديد عقدي الشبكتين الحاليين تاتش و«الفا»، هذا هو الموقف الذي أشاعه وزير الاتصالات بطرس حرب عشية اجتماع اللجنة الوزارية المصغرة المكلفة متابعة ملف عقود الخلوي اليوم.

وبحسب مصادر وزارية متابعة للقضية، يحاول الوزير حرب أن يفرض شروطه، سواء في تهديده بتسليم الوزارة إدارة الشبكتين مباشرة، أو في إصراره على دفتر شروط جديد لتلخيص هذه الإدارة إلى شركتين بعد نهاية عقدي الشبكتين الحاليين وتمديد مزار عذة.

في الواقع، تنتهي آخر هذا الشهر مدة تمديد العقدين القائمين، إلا أن مجلس الوزراء لم يوافق حتى الآن على دفتر الشروط الجديد المقترح من الوزير حرب، ولم يتقدم الوزير حرب بطلب الموافقة على تمديد إضافي للعقدين القائمين. تقول المصادر الوزارية إن وزير الاتصالات تمسك باقتراحه وذهب إلى طرح أن تناط

مسؤولية إدارة الشبكتين بالوزارة، التي ستقوم بدورها بتكليف «أوجيرو» بإدارتهما، بحجة النقص في الموارد البشرية الذي تعانيه الوزارة (نسبة الشغور في الوزارة وصلت إلى أكثر من 70%)، توضح هذه المصادر أن الهدف الأساسي لحرب يتصل بتهيئة الظروف لترح خوصصة الهاتف الخلوي وإنشاء شركة «البيان تليكوم» التي تمتلك حق إصدار رخصة خلوية ثالثة إلى جانب

«البيان تليكوم»، لتحل محل الوزارة و«أوجيرو»، ويبيع نسبة 40% منها إلى «شريك استراتيجي».

وتربط المصادر الوزارية بين دفتر الشروط وإصرار الوزير حرب على عدم تمديد العقدين الحاليين، إذ يصر على وضع شروط «على قياس بعض الشركات»، ما يؤدي إلى حصر الشركات المشاركة في عملية المناقصة الموعودة. مثلاً، يصر حرب على أن تكون الشركة المتقدمة للمناقصة تمتلك خبرة تشغيل 15 مليون خط، فيما اقترح وزير التنمية الإدارية محمد فنيش أن يخفض الرقم إلى عشرة ملايين خط كي لا تحصر المناقصة بعدد قليل من الشركات.

وقد سبق أن صرح فنيش لـ«الأخبار» بالقول إن «العقلية التي يُطرح فيها دفتر الشروط تظهر أن الفريق السياسي للوزير حرب يتصرف على قاعدة أن المناقصة هي تمهيد لخصخصة القطاع، وأن الشركات التي ستتولى إدارة القطاع بعد المناقصة ستكون الأوفر حظاً في امتلاك القطاع في حال اتخاذ قرار بالخصخصة».

وتربط المصادر الوزارية بين مسالتي الإدارة المباشرة من قبل الوزارة وخصخصة القطاع لاحقاً، مستندة إلى تجربة «أوجيرو»، التي ستتعلم

(هيلم الموسوي)



على «تاتش» و«الفا» في حال استطاع الوزير المضي في مخطته، «وهذا ما سيؤدي حكماً إلى تراجع هذا القطاع وتدني خدماته المتدنية أساساً، مقارنة بالتكاليف المرتفعة التي يدفعها المواطن لقاءها». خطوة كهذه تخفض كثيراً من عامل استثمار الشركتين، ما يجعل خصصتهما شبه مجانية بالنسبة إلى الشركات التي ستتقدم بالعروض.

وزير التنمية الإدارية محمد فنيش، عضو اللجنة الوزارية المصغرة (التي يرأسها رئيس الحكومة تمام سلام، وتضم كلاً من: وزير الخارجية جبران باسيل، وزير التنمية الإدارية محمد فنيش ووزير الاتصالات بطرس حرب)، كره موقفه السابق لـ«الأخبار»، معتبراً أن إدارة وزارة الاتصالات لشركتي الخلوي بشكل مباشر، دون العودة إلى مجلس الوزراء، مخالفة للقانون، إذ إن إبرام عقدي التشغيل مع هاتين الشركتين جاء بقرار من مجلس الوزراء «وليس بقرار فردي من وزير»، داعياً حرب إلى طرح ما يريده على طاولة مجلس الوزراء ليتخذ القرار المناسب هناك، «لا أن تتم مخالفة القانون»، مشيراً في الوقت عينه إلى أن النقاشات داخل اللجنة المصغرة لم تنته بعد.

بتكليف بعض الأساتذة والمدرسين بمهام تربية مواد المرسوم 3252، إذ لا يتم تحديد عدد المرشدين واختصاصاتهم سنوياً في الموازنة العامة، كما لا يلحقون بالمناطق التربوية (المادة 8)، كذلك لا يخضع المرشدون قبل مباشرتهم العمل لا لمباراة ولا لدورة إعدادية مدتها سنة على الأقل تنتهي بامتحان، يعود من يرسل بنتيجته إلى مركز عمله الأساسي (المادة 9 والمادة 10).

وخلالاً للمادة 13، لا ينقطع المرشدون عن أي عمل مأجور، بل إن الملحقين بالمديرية يستفيدون من حقهم بالتعاقد بمعدل 10 حصص للأساتذات و7 حصص للمدرّس أسبوعياً. هنا يقول المفتشون: «إذا أخذنا بعين الاعتبار حق التعاقد خارج الدوام الرسمي، مضافاً إليه 5 حصص تدريس أسبوعياً من أصل النصاب القانوني للأساتذة، والوقت الذي تستغرقه المسافة للوصول إلى المكان المقصود لأدركنا ضيق المدة الزمنية المتبقية للقيام بأعمال الإرشاد».

لا ينسق جهاز الإرشاد كما تنص المادة 15 من المرسوم مع المؤسسات المؤهلة إليها مهمة التدريب لا سيما المركز التربوي، ما ينتج ازدواجية في التأهيل والتدريب من جانب مرجعيتين منفصلتين لا تعملان تحت سقف واحد أو بتنسيق واضح في الحد الأدنى.

ومن مخالفات القرار 2014/891 التي يذكرها المفتشون التربويون نقل 14 أستاذ تعليم ثانوي إلى مراكز الإرشاد، خلافاً لشروط النقل المحددة في القانون 441 (أصول التعيين في وظيفة أستاذ تعليم ثانوي) ومنها أن الأستاذ ينقل من قضاء إلى قضاء ضمن المحافظة ويقرر معمل من وزير التربية، بعد انقضاء 6 سنوات على الأقل على تعيينه أو التعاقد معه في القضاء المنقول إليه وينقل من محافظة إلى محافظة بعد انقضاء 7 سنوات على الأقل في مدارس المحافظة المنقول منها. من جهة ثانية، جرى إلحاق 4 مرشدين بمركزين للإرشاد في أونة واحدة. إحدى المدرسات الحائزات إجازة في اللغة العربية جرى

بتكليفها بمهام الإرشاد في اللغة الفرنسية، علماً بأنها رفضت في العام الدراسي 2013-2014 تدريس هذه المادة.

إلى ذلك، تم تكليف عدد من الأساتذة بمهام الإرشاد من دون استيفاء شرط الخبرة المطلوب (10 سنوات)، إذ بلغ عدد غير المستوفين لهذا الشرط في القرار 891 وحده 68 أستاذاً من أصل 162.

وفي فوضى ممارسة المهام الإرشادية، ليس هناك تحديد للمدارس أو المنطقة الإرشادية ولا شيء يسمح بمراقبة عدالة توزيع الزيارات. من هنا وقع التفتيش على عدد من حالات التداخل في الزيارات وتتابع بعضها في فترات متقاربة من قبل أكثر من مرشد في الاختصاص نفسه، وتجاوز بعض المرشدين لحدود المهمة التي كلفوا بها لجهة التدخل في الأمور الإدارية للمدرسة وإعطاء توجيهات تخالف القوانين ومضامين المناهج وعدم التناسب بين زياراتهم ودوام الأساتذة المعنيين واقتصر تقاريرهم على ذكر الأعمال المنجزة من دون التوسع في الملاحظات والإرشادات التي تستدعي المتابعة.

كذلك تسبب عدم وجود نصوص قانونية تحميهم بحصول اشكالات بين بعضهم وبعض إدارات المدارس والثانويات ورفض بعض المدرسين السماح لهم بدخول صفوفهم وتقديم البعض بشكاوى لدى التفتيش المركزي على نتائج تقييم المسابقات الفصلية الذي يجرونها، معتمدين في ذلك على عدم قانونية هذا الجهاز. مخالفة أخرى سجلها التفتيش لأحكام القانون 22/82 التي توجب عدم اعتبار حصة الإرشاد موازية لحصة التدريس، بل كل ساعة ونصف من أعمال الإرشاد توازي ساعة تدريس فعلي.

المفارقة أن هؤلاء المرشدين كلفوا، أخيراً، بمهام الإرشاد والتوجيه في المدارس المعتمدة لتدريس التلامذة السوريين بعد الظهر، على أن تحتسب كل زيارة 3 حصص ببدل 30 دولاراً أميركياً للحصة الواحدة من دون معرفة السند القانوني الذي يجيز هذا الإنفاق.



لا ينسق جهاز الإرشاد مع المؤسسات المؤهلة إليها مهمة التدريب (مروان بو حيدر)

التعليمية، وأن يكون في الحالين كليهما، قد أنهى بنجاح دورة تدريبية في المعهد الوطني للإدارة والإينماء.

الشروط لا تتوافر طبعاً في مديرية الإرشاد والتوجيه الحالية، فهل ستوافر في المدير المنوي تعيينه في وقت قريب؟

بحجة عدم وجود هيكلية للمديرية، تخالف جميع القرارات المتعلقة

تدريس على الأقل في مرحلة التعليم الثانوي، أو أن يكون حائزاً دبلوم دراسات معمقة أو عليا في طرائق التدريس لإحدى مواد الاختصاص (didactique) مبنية على إجازة تعليمية أو ما يعادلها، وأن يكون له في الوظيفة العامة أكثر من 10 سنوات خبرة تربوية منها سبع سنوات تدريس على الأقل في مرحلة التعليم الثانوي بعد نيله الإجازة

1994/9/6. المرسوم الثاني يحدد بصورة خاصة شروط التعيين في وظيفة مدير إرشاد وتوجيه، وفيه أن المدير يجب أن يكون حائزاً شهادة دكتوراه دولة في طرائق التدريس لإحدى مواد الاختصاص (didactique) مبنية على إجازة تعليمية أو ما يعادلها، وأن يكون له في الوظيفة العامة أكثر من 10 سنوات خبرة تربوية منها 5 سنوات

## متابعة

# نفاذ قانون الإيجارات هرطقة

«المحاكم لا يمكنها أن تحل نصوصاً محل أخرى بعدما أبطاها المجلس الدستوري»

المواد المبطله أو تعديلها أو إحلال نصوص مكانها».

كما أشارت اللجنة إلى أن «التعديلات التي تمت في لجنة الإدارة والعدل هي «صورية ومجتزأة، وإن لم يتم الأخذ بها كاملة فلن تعطي مفعولها بضمان وجود المستأجر في مأجوره 9 سنوات كونها وحدة متكاملة وتعطي المستأجر حقوقاً في حدها الأدنى بعكس ما يروج له البعض بأنه مناسب وعادل، وسيكون أكثر من مليون لبناني مستأجر عرضة للتهجير القسري من أول سنة بسبب النحر الكثيرة في القانون».

ولجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين بياناً أعلنت فيه رفضها «القاطع للتعديلات جملة وتفصيلاً، لأنها أتت لتؤكد، عبر استغلال الغبن اللاحق بقدامى المالكين، على أهداف القانون في توسيع سوق الاستثمار العقاري وإفراغ المدن الكبرى، وخاصة العاصمة وضواحيها، من المواطنين أصحاب الدخل المحدود والمتوسط، وجعل الإقامة فيها حكراً على الأغنياء».

وجدتاً رفضها «للقانون الأسود ومعه التعديلات المهزلة»، كما أكدت تأييدهما مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري (إما دفع تعويض عادل للمستأجر وإما استملاك المأجور)، لأنهما تريان فيها بصيص أمل للخروج من الأزمة وقطع الطريق على الكارثة التي ينطوي عليها هذا القانون». ودعت اللجنتان إلى التجمع المقرر، اليوم، في ساحة البربير عند الرابعة والنصف عصراً، للمشاركة في التظاهرة إلى المجلس النيابي في إطار «تصعيد تحركاتهم رفضاً للقانون الأسود ووضع حد لعبث نواب التهجير، وحماية حق السكن وصون ضمانات الاستقرار الاجتماعي».

رَدَّت لجنة المحامين المولجة بالطعن وتعديل قانون الإيجارات، أمس، على تصريح رئيس لجنة الإدارة والعدل النيابية النائب روبير غانم أن «قانون الإيجارات الجديد يعد نافذاً في حال لم تقرر الهيئة العامة التعديلات التي وضعتها اللجنة النيابية»، واعتبرت لجنة المحامين أن الحديث عن نفاذ القانون «هرطقة قانونية، ولا سابقة لها في المجالس النيابية كافة في العالم»، مشيرة إلى أن تصريح غانم «يظل رأياً شخصياً لا يلزم به باقي النواب».

ويلفت رئيس اللجنة المحامي أديب زخور إلى أن «المحاكم لا يمكنها أن تحل نصوصاً محل أخرى بعدما أبطاها المجلس الدستوري». ويضيف زخور: «يمنع منعاً باتاً وضع مواد مكان المواد التي أبطت من المجلس الدستوري الذي تعتبر أحكامه مبرمة وغير قابلة لأي طريق من طرق الطعن، وإذا سلمنا عكس ذلك، تعتبر اجتهادات المحاكم كدرجة استثنائية لقرار المجلس الدستوري، إضافة إلى أن القاعدة المتبعة واضحة، لا اجتهاد في معرض الإبطال، ولا يمكن أن يتدخل القضاء العادي ببت دستورية

**قاله النهر والفرقة**  
علم مسر و قصر الاه نيسكه

**الثلاثاء 5 أيار**  
8:30 مساءً

مكتبة جيلار العمرا 01.343101  
مكتبة بوري برس - الكسليك 09.210660  
الإسلام 03.181237 - 03.181585 - 71.200654

LBC الإخبار السفير

# لماذا سقط نظام شاه إيران!

زياد مني

كلام الرئيس الأميركي باراك أوباما الأخير لقادة دول الخليج العربية بأن الأخطار المحدقة بهم تأتي من الداخل لا من الخارج يستحق التوقف عنده مطولاً. فهذه تحديداً نظرة واشنطن لإيران الشاه في ذلك الوقت، كما سنرى لاحقاً.

حديثنا في علاقات واشنطن بطهران يعتمد على وثائق رسمية مثبتة، من ضمنها محاضر اجتماعات مختلف رجالات الإدارة الأميركية حينذاك والتسجيلات الصوتية الشهيرة في البيت الأبيض ومذكرات رجالات الشاه ويومياتهم، ويمكن لمن يود التأكد من كل ما يرد في هذا المقال العودة إليها في الإنترنت أو في مختلف الكتب التي صدرت عن الموضوع، وتلك مراجعي.

الوثائق المفرج عنها، طبعاً مهمة جداً، ما دامت تحوي معلومات، لكن الأهم منها بما لا يقارن تلك التي لم يفرج عنها بعد.

الحديث في علاقة واشنطن بإيران الشاه وجب أن يكون ضمن أطر تلك المرحلة من تاريخ المنطقة والعالم الذي كان مقسوماً إلى معسكرين متنافسين، رأسمالي وشيوعي، والأخذ في الاعتبار أحداثاً مهمة على الصعيد العالمي تتقدمها فضيحة «واترغيت» وتمدد اليسار عالمياً وهزيمة الولايات المتحدة في فيتنام وأندحارها منها.

إيران الشاه مارست في ذلك الحين دور شرطي المنطقة، الذي تمثل في سياسة عدوانية تجاه دول الخليج العربية. فعلى سبيل المثال احتلت إيران الجزر الإماراتية التي كانت لا تزال خاضعة للسيادة البريطانية. نظام الشاه كان كلب الحراسة الأميركي غير المنازع في المنطقة المسماة الشرق الأوسط، الذي عزف حدوده وزير الخارجية الأميركي دلاس بأنه يمتد من باكستان الشرقية سابقاً - بنغلاديش حالياً إلى المغرب غرباً.

سياسة واشنطن تجاه الاتحاد السوفياتي، الخطر الأكبر على النظام الغربي الرأسمالي، من منظورها، قادت إلى سياسة ما يسمى «الاحتواء»، أي حصر المنافس والغريم ضمن حدوده ومنع أي تمدد له، وهذا عنى بالضرورة دعم أنظمة وقوى محلية معادية للشيوعية، وإحاطة موسكو وحلفائها بحزام أو بوعاء معاد للشيوعية مثلت إيران وتركيا وباكستان مجتمعمة وقتها ما عرف بالحزام المتقدم أو الشمالي (Northern Tier).

المشرق العربي مثل النقطة الأساس في سياسة واشنطن بسبب احتياطي النفط، وخصوصاً بعد انقلاب تموز في العراق الذي أطاح بالنظام الملكي - البريطاني، وانتماء سوريا ومصر وبعد ذلك ليبيا إلى معسكر معاد لها، نسبياً، إضافة إلى انتماء دولي لعالم الحياد الإيجابي، حيث فتح ثغرة خطيرة في الوعاء المعادي لموسكو في المنطقة. ولنتذكر تدخل واشنطن في إيران عام 1952 لإسقاط وزارة الزعيم القومي الإيراني محمد مصدق وإعادة الشاه محمد رضا بهلوي ونظامه المعادي فطرياً للشيوعية، إلى السلطة.

التطورات اللاحقة، وخصوصاً تجربة فييتنام المُرّة دفعت واشنطن لسياسة قامت على إنشاء قوى محلية للدفاع عن مصالحها بدلاً من إرسال جنودها للموت هناك، إلا إذا ثبت لها عدم مقدرة زبائنها على تنفيذ المهمة، كما حصل في عدوانها على العراق.

ومن مؤهلات الشاه الأخرى لكسب رضى واشنطن سماحه للعدو الصهيوني بفتح سفارة في طهران، وإن تحت مسمى بعثة تجارية.

مع أن واشنطن لم تكن عضواً مؤسساً في حلف بغداد (1955) الذي ضم العراق الملكي وتركيا وباكستان وبريطانيا، شجعت الشاه على الانضمام إليه، حيث كانت تعدّه احتياطياً استراتيجياً مهمته تنفيذ سياستها في المنطقة، لكن ليس أكثر من ذلك.

المشهد العام في النصف الأول من سبعينيات القرن الماضي الذي واجهه واشنطن طغت عليه عدة أمور، منها الحرب الهندية الباكستانية التي انتهت بخسارة الأخيرة، أي حليفها، على نحو مذل،

وحرب تشرين التي ارتبطت بحظر النفط، الذي فرضته الدول العربية المصدرة للنفط، عدا نظام صدام حسين، والارتفاع المطرد في سعر برميل النفط، الذي لم يكن يتجاوز الدولار الواحد في أواخر ستينيات القرن الماضي.

العلاقات الأميركية الإيرانية شهدت في عهد الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون (1969-1974) نقلة نوعية غير مسبوقة سببها علاقة شخصية بينه وبين شاه إيران، الذي استقبله في طهران بتاريخ 22 نيسان 1967 عندما كان خارج السلطة، لكن من منظور واشنطن، علاقاتها بطهران هي علاقة السيد الذي يامر، بالتابع الذي عليه تنفيذ الأوامر، من دون تردد أو نقاش، وهذا ما كان عليه عمله.

عندما أضحي نيكسون سيد البيت الأبيض، كان فيصل (السديري) هو حاكم السعودية بعدما خلع أخاه الملك سعود الذي انتقل إلى مصر للعيش فيها لاحقاً.

خطط الشاه لتطوير إيران، ولممارسة دور حامي مصالح واشنطن في الإقليم، عنت حاجته المستمرة للمال لتطوير البلاد، وفق رؤيته الخاصة، ولابتتاع السلاح. نيكسون، عندما صار سيد البيت الأبيض في عام 1972، لم ينس مبادرة الشاه نحوه عندما كان خارج السلطة، فمخج الأخير شيكا على بياض لابتتاع «ما شاء من الأسلحة الأميركية، باستثناء القنبلة النووية»، وفق ما عرف ذلك رئيس البعثة العسكرية الأميركية في طهران الميجور جنرال إلس وليمنس في 5 حزيران 1972 من الشاه، لا من رئاسته في واشنطن.

الفكرة الأساس وراء تلك السياسة، إضافة إلى ممارسة دور كلب حراسة مصالح واشنطن الاستعمارية في الإقليم، استعادة الأموال التي تنفق لابتتاع النفط في صورة عقود أسلحة.

إضافة إلى الشيك على بياض الذي منحته إدارة نيكسون للشاه لابتتاع ما شاء من الأسلحة التقليدية، فقد وافق نيكسون على رفع الشاه سعر برميل النفط كما أراد، ووفق كلمات نيكسون نفسه: «حتى لو صدر احتجاج [شكلي]».

الوضع تغير في آخر عام 1973 بسبب حظر تصدير النفط العربي الذي بدأ بقرار تخفيض الإنتاج تدريجياً بدءاً من 15 تشرين الأول، والذي قرر تنفيذه يوم 19 تشرين الأول، إلا أن واشنطن بدأت في اليوم السابق له بوضع خطط احتلال منابع النفط العربي في حال حصول الحظر. وفي اليوم التالي هدد نيكسون باستخدام القوة ضد السعودية في حال حظر النفط، حرفياً: «تماماً كما فعلنا في لبنان [1956] والأردن [1970]».

في يوم 24 تشرين الأول: «مجموعة واشنطن للعمل الاستثنائي» Washington Special Action Group - WSAG وهي لجنة خاصة تابعة لمجلس الأمن القومي ومهمتها متابعة الأزمات، وتضم ضمن آخرين، وزير الخارجية ورئيس أركان البيت الأبيض ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية ورئيس هيئة أركان الحرب ووزير الدفاع، اجتمعت في واشنطن للبحث في الأوضاع الناجمة عن حرب تشرين، ثم عادت للاجتماع مرة ثانية يوم 3 تشرين الثاني، حيث ينقل عن وزير الدفاع شلنجر قوله فيه: «السعوديون كبر رأسهم بسبب امتلاكهم النفط، لكنني لست واثقاً من أن لديهم مستقبل خارج المعسكر الغربي، واقترح غزو أبو ظبي في الأيام العشرة الأخيرة من شهر تشرين الثاني لتأديب الخليجين... الأسطول الأميركي جاهز لتحويل المملكة السعودية إلى أنقاض... والسعودية ليست سوى محطة تزويد الوقود... وسبب وجودها أصلاً لا يتعدى خدمة احتياجات الديمقراطيات الغربية، لا أكثر، وعلى حكامها فهم ذلك... هذه الرؤوس المصنوعة من الخرق البالية [في إشارة إلى غطاء الرأس - الكوفية] سنعيدها إلى مكانها... على ظهور الجمال».

في يوم 8 تشرين الثاني كينسجر يصل الرياض ويجتمع إلى الملك فيصل لمدة 3 ساعات، وسنعود إلى هذا لاحقاً.

حظر النفط العربي، وبنية الاقتصاد الرأسمالي، الهشة أصلاً، سبباً معاناة واشنطن مشاكل اقتصادية إضافية، فمعدل

التضخم في الولايات المتحدة عام 1974 ارتفع إلى 12%. وفي خلال 18 شهراً ارتفع مقدار الأميركيين تحت خط الفقر إلى 5,6%. والأطفال الذين يعيشون في فقر بلغ مقدارهم 8% ووصل عددهم إلى أكثر من عشرة ملايين طفل، والدخل الحقيقي للفرد الأميركي انخفض بمقدار 4%. وهكذا.

أما حليفاتها من دول أوروبا الغربية واليابان، فقد عانت معدلات تضخم غير مسبوقة، وبعضها، مثل بريطانيا وإيطاليا، اضطرت حتى للاستدانة من صندوق النقد الدولي، وقاربت على الإفلاس بسبب نقص النفط وارتفاع سعره. ففي بلجيكا، ارتفع مقدار التضخم إلى 16%. وفي بريطانيا إلى 18%. وفي فرنسا، إلى 16%. وفي اليونان إلى 33%. وفي اليابان إلى 24%. وفي إيطاليا إلى 25%. وفي الأرجنتين إلى 55%... ومن ينسى صور المدن الأوروبية والأميركية المطفأة أنوارها، والشوارع الفارغة من المركبات بسبب منع سيرها نظراً إلى نقص الوقود!

الشاه برغم ذلك استمر في دفع سعر برميل النفط إلى الأعلى ليتمكن من تسديد فواتير مشتريات الأسلحة ولتغطية كلفة خطط التنمية الخمسية في بلاده. فعلى سبيل المثال أعلن في 23 كانون الثاني 1974 رفع سعر برميل النفط من 5,11 إلى 11,65 دولاراً أميركياً، ما عنى ارتفاعاً في سعر برميل النفط مقداره 450% خلال سنة واحدة، وفاقم مشاكل اقتصادات دول أوروبا الغربية التي لم تعد قادرة على مواجهة الكلفة الجديدة، لذا سعت الإدارة الأميركية لإقناع الشاه بضرورة وقف زيادة سعر برميل النفط، بل وطلبت تخفيضه، لكن من دون جدوى، ما دفع بواشنطن للبحث في حلول أخرى وهو ما يعيدنا إلى تاريخ 8 تشرين الثاني 1973.



نظام الشاه كان كلب الحراسة الأميركي غير المنازع في المنطقة المسماة الشرق الأوسط (أف ب)

تقارير الإدارة الأميركية اللاحقة تصف ما حصل فيه قائلة: إن فيصلاً أُبلغ كينسجر استعداداً لعقد صفقة لإنهاء الحظر ومتوسلاً: «بإمكانكم إجبار إسرائيل على الانسحاب في ثلاثة أسابيع. ألا يمكنكم مساعدتي وإعطائي القدس». رد كينسجر، على ما يرد في الوثائق: «هذا آخر اهتماماتنا الآن، سنفعل ذلك لكننا في حاجة إلى بعض الوقت». هذا التراجع الاستراتيجي عنى منح البيت الأبيض السعودية والملك فيصل جسراً يمكنه من حفظ بعض من ماء وجهه. لم تتوافر لدى تفاصيل عما حدث حتى يوم 28 تشرين الثاني، الساعة 11:15 عندما اتصل كينسجر بوزير الدفاع الأميركي شلنجر ليبلغه تسلمه رسالة رسمية من السعودية تقول: إن الملك فيصل يود تخفيف حظر النفط ويبحث عن مخرج في صورة رسالة رئاسية من البيت الأبيض حول انعقاد مؤتمر سلام ويطلب منحه مهلة بضعة أسابيع لرفع الحظر. رد وزير الدفاع الأميركي: هذا جيد لأنني في حاجة إلى ثمانية أسابيع لإنهاء وضع خطط احتلال منابع النفط.

«مجموعة واشنطن للعمل الاستثنائي»، الإنفة الذكر، اجتمعت يوم 29 تشرين الثاني 1973 في البيت الأبيض مرتين، حيث علمت من كينسجر بأن السعودية بدأت بالاستسلام، وهو ما أكده وليم كلبى رئيس وكالة الاستخبارات المركزية، الذي ينسب إليه القول: إن الملك فيصل ليس معمر القذافي أي لا يمتلك شجاعة تحدي أميركا».

لكن من المهم التنويه الآن إلى أن السعودية كانت قبل ذلك التاريخ قد أنزلت شركة «أرامكو» سراً أن بإمكانها ضخ كميات نفط أكبر من الرقم المعلن، لكن من دون الإعلان

الخبير  
al-akhbar

رئيس التحرير -  
المحرر المسؤول:  
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:  
بيار ابي صعب

محرر التحرير:  
إيلي شلهوب،  
وفيف قانصوه

مجلس التحرير:  
محمد زبيب  
حسن عليف  
إيلي حنا  
أله الأندري  
شريك كزيم

صادرة عن شركة  
أخبار بيروت

المكاتب بيروت -  
فردان - شارع جونان  
- سنتر كورنورد -  
الطابق السادس  
تلفاكس:  
01759500  
01759597  
ص. ب 5963/113

الإعلانات  
الوكيل الصحفي  
ads@al-akhbar.com  
01/759500

التوزيع  
شركة الواك  
15-14/666314-01  
03 / 828381

الموقع الإلكتروني  
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-  
paper

في اجتماع الأوبك بتاريخ 14 كانون الأول 1976 في العاصمة القطرية الدوحة، برفع سقف إنتاجها من 8.5 إلى 11.8 مليون برميل يومياً، مغرقة السوق بذلك، وفارضة تخفيض سعر النفط، وهو قرار ولي العهد السعودي فهد، الذي يعد ترجمة لتفاهم سابق بين نائب وزير المالية الأميركي بل سيمون واليمني في عام 1974.

في الفترة نفسها، حدث أن العراق وإيران اتفقا في الجزائر بتاريخ 6 آذار 1975 على رسم جديد للحدود بين الدولتين في شط العرب، مقابل وقف إيران دعم الكرد في شمالي العراق، الذي كان من وكالة الاستخبارات المركزية أصلاً، التي وصفتهم في برقية بتاريخ 22 آذار 1974 بأنهم شعب مناسب ليكون أداة مفيدة على نحو خاص لإضعاف ميول صدام حسين للمغامرة خارج حدود بلاده.

ملاحح الحلف الجديد بين واشنطن والرياض تطورت على نحو مطرد، بقيام الأمير عبد الله بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي، وقائد الحرس الوطني، بزيارة واشنطن يوم الجمعة 9 تموز 1976، واجتماعه إلى الرئيس جيرالد فورد. بعد ذلك بأيام أعلنت واشنطن صفقة بيع أسلحة للسعودية تضم 2500 صاروخ مافريك جو - أرض؛ 1000 قنبلة موجهة بالليزر؛ 2000 صاروخ سايدوندر؛ 16 بطارية صواريخ هوك المضادة للطائرات؛ السعودية ابتاعت من واشنطن بين عامي 1974 و1976 أسلحة بمقدار 6 مليارات دولار.

إزاء إصرار إيران على موقفها بخصوص الأسعار، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية في 9 كانون الأول معارضتها لأي زيادة في سعر برميل النفط لعام 1977. وفي يوم 14 كانون الأول 1976 اجتمع وزراء نفط دول الأوبك في الدوحة، حيث أعلن اليمني رفض بلاده رفع سعر النفط أكثر من 5%، لكنها في الوقت نفسه سترفع إنتاجها ليصل إلى 11.8 مليون برميل يومياً. هذا عنى فقدان إيران 38% من إنتاجها، علماً بأن 85% من دخلها مصدره عائداتها النفطية، ووصلت خسارتها اليومية إلى 20 مليون دولار.

سياسة واشنطن النفطية الجديدة كما يلي: لا يزيد سعر برميل النفط عن 11.50 دولاراً، ورفض سعي الشاه إلى رفعه إلى 17.40 دولاراً للبرميل. السعودية أغرقت سوق النفط العالمي بكميات تزيد على حاجة العالم، لكن ما لم يحسبه كسينجر هو أنه في حالة هبوط سعر برميل النفط، كما تريد واشنطن وسعت إليه، بسبب الركود الاقتصادي في الغرب الصناعي، سيهبط دخل إيران ما يعرض النظام للسقوط.

في 1 كانون الثاني 1977 اعترف الشاه بان إيران أقلست. وفي صيف عام 1977 انخفض إنتاج إيران الصناعي بمقدار 50% ووصل معدل التضخم فيها بين 30 و40%. وهكذا بدأت مرحلة نهاية إمبراطورية ملك الملوك، ظل الله على الأرض، الكاركتورية، وبقية التفاصيل معروفة.

مسؤولية سقوط نظام الشاه تقع عليه بالكامل، لأنه وثق بأميركا ونفذ كل سياساتها، من التسليح إلى رفع سعر النفط. والشاه ساهم أيضاً في مجموعة من العمليات السرية، منها تمويل حملة الرئيس نيكسون سرياً، وتحويل أكثر من خمسين طائرة مقاتلة من سلاح الجو الإيراني إلى سايبوغون ودعم باكستان في حربيها ضد الهند وتسليح الانفصاليين الكرد وغير ذلك من العمليات.

الشاه نفذ كل طلبات واشنطن، لكنه لم يتعلم من سابقه. لقد كان يعلم مصير الرئيس الفيتنامي نغو دين ديم في عام 1963 الذي أطاحته وكالة الاستخبارات المركزية وقتلته، بعدما كانت هي من أتى به للحكم في انقلاب سابق، تماماً كما حدث معه، فعندما تضاربت مصالح واشنطن مع السياسات التسليحية والنفطية والداخلية التي أقرتها هي للشاه، حاولت إلزامه التخلي عنها. لقد كان الشاه ونظامه الخاسر في تلك المواجهة الناعمة بينهما.

في 27 تموز توفي ملك الملوك لاحقاً في مصر الساداتية، بعدما رفضت معظم دول العالم استقباله بعد فراره من إيران. حتى واشنطن رفضت استقباله لاستكمال علاجه.

(النص الكامل على موقع «الأخبار» الإلكتروني)

الأميركية «تكسكو»، و«ستندرد أويل أوف كاليفورنيا»، و«غلف أويل»، و«موبيل أويل»، و«إكسون»، و«أمريدا هيس»، و«أتلنطيك ريتشيفيد»، و«كونتنتل أويل»، وحضر الاجتماع جون مكلوي صاحب شركة حمامة متخصصة في صياغة عقود النفط مع الدول العربية، ونائب وزير الخزنة الأميركي بل سيمون. ما رشح عن الاجتماع أن كسينجر أوضح أن ارتفاع الأسعار أدى إلى عقد صفقات تبادل بين الدول المصدرة والدول المستوردة، مثل ليبيا والأرجنتين إقمح ولحوم مقابل النفط، والعراق من جهة وفرنسا واليابان، والسعودية مع فرنسا [النفط مقابل السلاح] والعراق واليابان إنشاء مصفاة تسييل الغاز مقابل النفط] ليبيا وبولندا [النفط مقابل ناقلات نفط وأجهزة صناعية]، وهكذا، ما أثر سلباً في دخل شركات النفط الأميركية وأرباحها، حيث شكت في الاجتماع من أن صفقات تبادل النفط مقابل البضائع بدأت تؤثر في عملياتها وأدت إلى فقدان أسواق وهبوط أرباحها.

في نهاية المطاف قررت واشنطن اتباع سياسة تاديبية تجاه الشاه بوساطة حلفها الجديد مع الرياض، الذي ختم رسمياً بزيارة الأمير فهد ووفد كبير عدد أفراد 1400 شخصية إلى واشنطن في الأسبوع الأول من شهر حزيران 1974 لتوقيع مجموعة اتفاقيات اقتصادية وعسكري... «وقد توجت تلك الزيارة بمأدبة [صاخبة] أقامها بل سايمنز وزوجه كزل لفهد وكووم من الشخصيات من الذكور والإناث يوم الجمعة الموافق 7 حزيران في منزعه بمكلمين في ولاية فرجينيا؛ أما الأمير السعودي فهد [المكرش] فكان أول من قفز إلى حوض السباحة... إلخ»، على ما تفصحه الوثائق الرسمية.

## الملك فيصل كان يتوشك واشنطن لإقامة تحالف اقتصادي عسكري

### ابلق الشاه الولايات المتحدة استعداداً لرفع إنتاج إيران من النفط مقابل مواد البناء

جيرالد فورد تسلم الرئاسة بعد استقالة نيكسون في 9 آب 1974 واتبع السياسة نفسها، مبتعداً شيئاً فشيئاً عن طهران، لكن في الوقت نفسه متبعاً السياسة نفسها ضد السعودية. فعندما توقف عمر السقاف وزير الدولة للشؤون الخارجية في السعودية في البيت الأبيض في أواخر شهر آب 1974 للقاء الرئيس الأميركي الجديد، حذر هذا من خطر نفط جديد، سيعد مسألة على جانب كبير من الخطورة للسعودية، أي إن رد واشنطن سيكون احتلال منابع النفط.

المعاناة في الدول الغربية جعلت سياسة واشنطن النفطية تتجه نحو تخفيض سعر برميل النفط، وكانت تضغط باستمرار على الشاه لينصاع، لكن من دون فائدة. فقط مرة واحدة وافق الشاه على عدم طلب رفع سعر برميل النفط في اجتماعات منظمة أوبك بهدف دعم جيرالد فورد في الانتخابات الرئاسية، والتزم تعهده حيث لم يقرر اجتماع منظمة الأوبك المنعقد في بالي في أيار عام 1975 أي زيادة في الأسعار.

للعلم، بتاريخ 25 آذار 1975 اغتيل الملك فيصل وخلفه شقيقه خالد، لكن الممسك بالسلطة الحقيقية كان ولي العهد فهد. قبل ذلك، يوم 9 آذار عام 1975 وصل كسينجر إلى سوريا أتياً من السعودية، التي بحث خلالها أموراً عديدة مع الملك فيصل. المهم هنا قول كسينجر أن فيصل أخبره بخشيته من عملية اغتيال تعد له، وهذا ما حصل فعلاً، وحقائق تلك الجريمة قد تظهر يوماً ما بعد الإفراج عن كل الوثائق.

الأمر لم تسر وفق إرادة أي من الأطراف وعاد سعر برميل النفط للارتفاع، ما أقنع إدارة الرئيس فورد بضرورة التحرك، وتحطيم منظمة أوبك بوساطة السعودية، حيث تدخلت، عبر الرياض، وصدر قرار



سعر النفط حتى يتساوى مع سعر الطاقة البديلة، أي الزيت الصخري وتحويل الفحم الحجري إلى غاز.

أما فيصل، واستجدي واشنطن لمنحه عذراً لإنهاء خطر النفط، فكان يتوشك من قبل لإقامة تحالف اقتصادي عسكري، لكنها لم تكن جاهزة بعد لأن عينها كانتا مركبتين على الشاه. وهنا تظهر نتائج اجتماع كسينجر السابق بالعاهل السعودي بتاريخ 8 تشرين الثاني 1973. ففي 7 آذار 1974 شرح كسينجر أهداف التحالف الجديد مع السعودية لبل كلمنتس نائب وزير الدفاع الأميركي بالقول: لقد قرنا السير المطلق مع الرياض، وهذا ما اتفقت عليه مع الملك فيصل الذي تعلم الدروس من خطر النفط [أي عدم الوقوف في وجه واشنطن التي ردت بتهديده باحتلال حقول النفط وتدمير مملكتها] وتحويلها إلى ركاب، وسنرسل بعثتين عسكريتين واقتصادية لوضع خطط الحلف الجديد.

هنري كسينجر اتصل بالرئيس نيكسون يوم الاثنين 11 آذار 1974 ليبلغه تهافت السعودية لإقامة الحلف وأنها ستتهيء حظر النفط [كسلاح] ولن تعود إليه. لذا من الصحيح القول: إن تلك المرحلة شهدت تحولاً مزلزلاً في سياسة واشنطن، حيث قررت الأخيرة قبول عرض الرياض المشاركة في رسم سياسة الحكم السعودي الداخلية، والسياسة الخارجية، وفي تطورها الاقتصادي، وهو ما كان الملك فيصل يسعى إليه. هذا الاتفاق مهم في ضوء حقيقة أن الشاه كان قد رفض مأسسة علاقاته الاقتصادية والعسكرية مع واشنطن ما أضعف من درجة حظوته لدى واشنطن.

ولترتيب الأمور المستجدة، جمع كسينجر يوم 29 آذار 1974 رؤساء شركات النفط

عن ذلك. والملك فيصل كان قد أبلغ كسينجر في اجتماع 8 تشرين الثاني استعداد دولته لتزويد الأسطول الأميركي السابع سرراً بكميات من النفط. وهذا فعلاً ما حصل حيث قامت السعودية بكسر حظر النفط الذي فرضته بنفسها على الولايات المتحدة وبدأت بتزويد الجيش الأميركي بالنفط، خمسة أسابيع بعد إعلانها فرضه.

ترجع السعودية عن الحظر لم يكن نتيجة قناعة بل بسبب رعب حكماها من التهديد الأميركي باحتلال حقول النفط. وما يؤكد جدية التهديد الأميركي طرح فرنسا أيضاً على واشنطن التدخل العسكري في الخليج، إضافة إلى تصريح أحمد زكي اليمني بأن بلاده فخخت حقول النفط تحسباً لأي محاولة لاحتلالها.

مع ذلك التراجع، تساءل كسينجر في اجتماع مجموعة واشنطن الأنف الذكر عن إمكانية ترتيب انقلاب في إحدى المشيخات الخليجية «فقط لزيهم أن بإمكاننا عمل ذلك».

السعودية التزمت تعهدها السري لواشنطن. ففي اجتماع منظمة الأوبك في 18 آذار 1974 تقرر إنهاء حظر النفط، والرياض أعلنت كذلك زيادة إنتاجها بمقدار مليون برميل يومياً، وبعد مرور أسبوع عاد إنتاج النفط السعودي إلى ما كان عليه قبل الحظر، بل وارتفع إلى أكثر من 11 مليون برميل، أي زيادة مقدارها 37%.

طهران من ناحيتها استمرت في سياسة نفطية عدتها واشنطن ابتزازاً، ومنها أن الشاه أبلغها نهاية عام 1973 استعداداً لرفع إنتاج إيران من النفط فقط مقابل مواد بناء مثل الإسمنت وقضبان فولاذ محددة وألومنيوم وغير ذلك. قبل ذلك، طهران أبلغت واشنطن أنها ستستمر في رفع

تقرير

# إسرائيلك ترضخ وتسلم جثامين مقاومين في الجولان: نيران «تنظيم القاعدة» صديقتنا!



برفعت صور الشهداء في ساحة سلطان باشا الاطرش في مجدل شمس المحتلة امس

## فراس الشوفي - يحيى دبوقة

رضخ جيش الاحتلال الإسرائيلي ليل أمس، لضغوط أهالي الجولان المحتل بتسليم 3 جثامين (من أصل 4) لشهداء «المقاومة الشعبية السورية» إلى أهالي بلدة حضر المحررة، بعد 48 ساعة على استهداف طائرة اسرائيلية لهم، أثناء زرعهم عبوة ناسفة قرب الشريط الشائك في بلدة سحيتا المحتلة ليل الأحد الماضي. صباحاً، تجمع عدد كبير من أبناء الجولان في ساحة سلطان باشا الاطرش في مجدل شمس المحتلة، يحملون صور الشهداء، في خطوة تصعيدية رداً على منع الجيش الإسرائيلي أهالي حضر من سحب جثامين الشهداء يوسف جبر حسون وسميح عبد الله بدرية والشقيقتين نزيه وناثر وليد محمود.

ولم يسمح جيش الاحتلال للصليب الأحمر الدولي بسحب الجثامين، وتركها في العراء منذ ليل الأحد وحتى ليل أمس. وأشارت مصادر من بلدة حضر، إلى أن «بعض الأهالي حاولوا التقدم من الشريط الشائك صباحاً لسحب جثامين الشهداء إلى الجهة المحررة، إلا أن جيش الاحتلال هدد بإطلاق النار عليهم».

حالة الغليان التي طغت على أجواء الجولان، والتجمعات التي استمرت طوال يوم أمس في ساحة مجدل شمس وخيمة العزاء في البلدة، مع الشعارات المؤيدة للجيش السوري والمقاومة، دفعت الاحتلال إلى الرضوخ لمطلب الأهالي بعدم التعرض لأهالي حضر أثناء سحبهم لجثامين الشهداء. وعلمت «الأخبار» أن عدداً من مشايخ مجدل شمس، تقدموا ليلاً إلى موقع الغارة وعابنوا الجثامين، قبل أن يقدم عددٌ من مشايخ حضر على سحبها سيراً على الأقدام إلى البلدة، واخذوا جثامين 3 من الشهداء، فيما أُرجئ نقل جثة الشهيد الرابع بسبب قربها من حقل الغام.

وأشارت مصادر من داخل مجدل شمس لـ «الأخبار» إلى أن «الاحتلال الإسرائيلي قلق للغاية من ردود الفعل، وخطوته الأخيرة بترك جثامين الشهداء في العراء سببت موجة غضب عارمة في قرى

تحت ضغط التحركات الشعبية في الجولان المحتلة، سمح جيش الاحتلال لأهالي بلدة حضر المحررة بسحب جثامين شهداء «المقاومة الشعبية السورية»، وفي مقابل القسوة ضد أبناء الجولان، تعاملت إسرائيل مع قذيفتين أطلقهما مسلحو «تنظيم القاعدة» وسقطت في الأراضي المحتلة، على أنها «نيران صديقة»



أكد وزير الدفاع السوري فهد جاسم الفريج (الصورة) عزم بلاده على مواصلة محاربة الإرهاب «مهما كانت التضحيات ومهما زادت أطراف العدوان على سوريا من مستوى دعمها المادي واللوجستي للتنظيمات المسلحة». ولقت نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة، خلال مباحثاته في طهران أمس مع نظيره الإيراني العميد حسين دهقان والقيادات العسكرية في البلدين، «إلى ما تقوم به الحكومة السورية في دعم صمود الشعب الذي يعاني من الإرهاب ومن الحظر الاقتصادي الجائر». بدوره، أكد دهقان أن بلاده «مستمرة في دعمها اللامحدود لسوريا، ولن تسمح لأحد بالمساس بأمن واستقرار ووحدة الأراضي السورية».

تعاملت إسرائيل ظهر أمس مع قذيفتين أطلقها مسلحو «القاعدة» في القنيطرة وسقطتا بالقرب من مستوطنة عين زيفان في الجولان من طريق الخطأ، على أنها «نيران صديقة»، وقررت عدم الرد. علماً بأن السياسة الإسرائيلية خلال السنوات الماضية اعتمدت الرد السريع على مواقع الجيش السوري في حال سقوط أي قذيفة، ولو من طريق الخطأ، داخل الأراضي المحتلة خلال المعارك مع مسلحي «القاعدة».

وباتى ذلك، وسط إعلان حالة من الاستنفار والاستحکامات الدفاعية لتلقي رد، تقدر تل أبيب بحسب

حزب الله يتجهز لهواجهة عنيفة في وجه إسرائيل

والرد، بدل الخوف والتراجع. وفي مقابل الممارسات الإسرائيلية القاسية بحق أهالي الجولان،

الجولان». وقالت المصادر إنه أبلغ عدداً من فعاليات البلدة، والشيخ طاهر أبو صالح اعتراضه على خيمة العزاء التي فتحت، لـ «أنها تحريز ضد دولة إسرائيل، وتسبب فتنة». إلا أن الاعتراض الإسرائيلي قوبل بالتجاهل ورفض إزالة الخيمة. وبالتزامن مع تحركات أهالي الجولان المحتل، احتشد عددٌ كبير من أهالي حضر وقرى جبل الشيخ في موقف عزاء أقيم أمس على أرواحهم. وأشارت مصادر شاركت في التجمع لـ «الأخبار» إلى أن «الأهالي غاضبون جداً من ممارسات الاحتلال، وخطواته الأخيرة تزيد إصرارهم على المقاومة

FIVE STARS TOURS

www.fivestartours.com

أحلى دوا شم الهوا

برامج خاصة لشهر الحسل إلى جميع أنحاء العالم

سريلانكا - برنامج كامل فندق +

فطور + تذكرة + ضرائب + جميع الرحلات

ماليزيا - كوالالمبور - بيننغ - لاكواي برنامج مميز

تايلاند - بنكوك - بوكيت

- باتايا - فيفي ايلند برنامج كامل

أندونيسيا - برنامج مميز

الملايشت / سيشل / موريتشس / شيتام /

فرنسا / الصين / المغرب

أسبانيا - برشلونة - مدريد - الاندلس

برنامج كامل - مع جميع الرحلات

\* براغ - فينا - بودابست

برنامج كامل

\* إيطاليا - روما - فلورنس

فيينيس - بادوفا برنامج مميز مع جميع الرحلات

\* روسيا - موسكو - سان بيترسبورغ

مع جميع الرحلات

حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع أنحاء العالم - تأجير باصات

شرم الشيخ أو الغردقة

فنادق مميزة / جميع الوجبات + تذكرة +

ضرائب + نقل + مساح وألعاب للأطفال

القاهرة فندق + فيزا + برامج

الهند برنامج كامل

/ دهلي / أغرا / جيبور

القاهرة - الأقصر - أسوان

باخرة 5 نجوم مع جميع الوجبات والرحلات

حجز تذاكر سفر وفنادق لجميع أنحاء العالم - تأجير باصات

1 - اسطنبول يوميا

تذكرة + فندق + فطور + ضرائب + نقل

\* طيران مباشر بيروت - أضنة

\* باخرة عبر مرفأ مرسين أسبوعياً

تونس فندق + تذكرة + فيزا

قبرص

فيزا + تذكرة + فندق + برنامج

دبي عرض خاص

الحمر - تزلة السارولا - FIVE STARS TOWER

01/347773 - 70/347773

يومان وسط الثلوج داخل لبنان

فندق + فطور + عشاء

+ نقل + رحلة عين السيمان

يوم كامل مع غداء

1- فاريا - فقرا / 2- البلقوق - مار شريل

3- الأرز - إهدن - بنشعي

4- بعلبك أو سد الزرعون

5- بيت الدين - قصر موسى

6- بالوع بلعا - تنورين

7- الناقورة - صور / 8- جزين - مليتا

حجز فنادق وسط الثلوج

## مشهد ميداني

# معارك ادلب. الغاب: الجيش يوقف زحف «القاعدة»



دخله الحصار على بلدي كفريا والفوعة شهره الثاني (الناضول)

قصف أدت إلى استشهاد 3 نساء «بعد انهيار منزل فوقهن». ولفت إلى أن الطائرات المروحية تلقي أكياس الخبز فوق البلدتين، إلا أنها «لا تغطي الحاجة المطلوبة نتيجة الكثافة السكانية».

وأضاف أن عشرات القذائف تتساقط على البلدتين، ما زاد من عدد الجرحى المدنيين في المشافي الميدانية التي باتت تعاني أيضاً من نقص في المواد الطبية، مشيراً إلى أن آخر عملية

تعزيز مواقعه، غربي قرية الزيارة، بما يضمن تأمين خط إمداد الغاب - أريحا. وأكدت مصادر ميدانية لـ«الأخبار» أن الجيش يسعى إلى السيطرة على قرية تال واسط إلى الجنوب من قرية الزيارة. وتضيف المصادر أن قرية المنصورة القريبة تشهد معارك عنيفة بين الجيش ومسلحي «النصرة»، بالتزامن مع قصف عنيف للجيش على قرية السرمانية في أقصى الشمال الغربي من سهل الغاب. وتتابع المصادر أن مراكز المسلحين في جبال اللاذقية تسهم في القصف الصاروخي على مواقع الجيش في المنطقة، إذ إن جب الأحمر المطلة على سهل الغاب، والواقعة على الحدود الإدارية بين حماه واللاذقية، تعتبر إحدى قواعد إطلاق الصواريخ على تجمعات الجيش في المنطقة. وتؤكد المصادر ضرورة فتح جبهات معارك جديدة من الغرب، للضغط على مسلحي الغاب وريف إدلب الجنوبي. وفي ريف إدلب، تتواصل المعارك على محور فريكة باتجاه معمل السكر الذي يتقدم من خلاله الجيش السوري باتجاه مدينة الشغور.

وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» إن القوات المحاصرة داخل المشفى الوطني في جسر الشغور صامدة وتصدت لعشرات المحاولات للمسلحين الذين يحاولون التقدم باتجاه المشفى. وفي جنوب ادلب، شنت الفصائل الإسلامية هجوماً على تلة مصيبين شرق أريحا التي يتركز فيها الجيش السوري دون أي تغيير في خريطة السيطرة مع مواصلة سلاح الجو تنفيذ غاراته على معسكر القرميد الذي سيطر عليه المسلحون فجر أول من أمس. كذلك شهد محيط بلدتي نعليا والمقابلة جنوب مدينة ادلب اشتباكات بين الجيش السوري المتمركز فيهما والمسلحين الذين يحاولون التقدم باتجاههما حيث باءت معظم المحاولات بالفشل بحسب مصدر ميداني هناك. من جهة أخرى، دخلت بلدتي كفريا والفوعة، شمال شرق إدلب، الشهر الثاني من الحصار الخانق الذي يندرج بكارثة إنسانية. وقال أحد سكان الفوعة لـ«الأخبار» إن «السكان اتخذوا من الأرز سبيلاً لإنتاج رغيف الخبز إلى جانب اعتمادهم على حليب الأبقار لتغذية الأطفال بعد انعدام حليب الأطفال في المحال التجارية».

هك تمكّن الجيش السوري من وقف زحف «تنظيم القاعدة» وحلفائه في ريف ادلب وحماه؟ المعطيات الميدانية التي ظهرت أمس تشير إلى ذلك. لكن المعركة الشرسة لا تزال مستمرة.

### مرح ماشي - سائر اسليم

بعد ثلاثة أيام من التراجع في ريف إدلب الجنوبي وريف حماه الشمالي الغربي، أوقف الجيش السوري زحف مسلحي «تنظيم القاعدة» في بلاد الشام - جبهة النصر، في المنطقة الاستراتيجية التي تربط شمال سوريا بوسطها وبالساحل. قوات الجيش انسحبت من مدينة ادلب قبل نهاية آذار الماضي، حتى كاد تنظيم «القاعدة» وحلفاؤه يسيطرون على كامل المحافظة. وبعدما حقق الجيش تقدماً في هجومه المعاكس في ريف ادلب الجنوبي متجهاً نحو المدينة، باغته المسلحون يوم الجمعة الماضي في ريفها الجنوبي الغربي، فأسقطوا مدينة جسر الشغور صباح يوم السبت، وفي سهل الغاب الواقع في ريف حماه الشمالي الغربي المتصل بريف إدلب الجنوبي، سيطروا على عدد من القرى والمواقع في السهل، ثم على معسكر القرميد في ريف إدلب. وبالتزامن مع بدء هجوم المسلحين على مواقع الجيش المحيطة ببلدة المسطومة جنوبي ادلب أمس، تمكّن الجيش من استعادة المبادرة في سهل الغاب، حيث طرد المسلحين من عدد من المواقع وبلدة الزيارة، ومنعهم من قطع طريق اللاذقية - جسر الشغور - أريحا، وطريق الغاب - أريحا. ويتوعد المسلحون بمهاجمة مواقع الجيش في المسطومة وأريحا، وباستمرارهم في مهاجمة مواقع الجيش والقرى في الغاب، بالتزامن مع تأكيد مصادر رسمية سورية أن الجيش سيستعيد جسر الشغور التي لا تزال مجموعات من الجيش في مشافها الوطني شمالي سهل الغاب، تابع الجيش

الصحافة العبرية، أنه أت وإن «بمعقولة غير مرتفعة، رداً على استهداف سلاح الجو الإسرائيلي شحنة أسلحة في منطقة القلمون السورية». وأفادت القناة الثانية العبرية، بأن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي أيزنكوت، توجه أمس إلى منطقة الحدود في الجولان المحتل، و«استمع من الضباط الميدانيين إلى آخر التقارير المتعلقة بمحاولة زرع العوبة يوم الأحد». وبحسب مصادر عسكرية مرافقة لأيزنكوت، فإن «التقدير السائد يفيد بأن عدم الاستقرار سيستمر في هذه المنطقة». وأشارت القذيفتان حالة من القلق لدى المستوطنين في الجولان واصبح الجليل، بعد أن دوت صفارات الإنذار، وصدرت أوامر من جيش للمستوطنين بضرورة الابتعاد عن الحدود مع الجولان المحرر. وكشفت القناة الأولى العبرية، أن «قرار عدم الرد على القذيفتين، جاء بعد التأكد أن مصدر القذيفتين هو المسلحون، لا الجيش السوري». وقال مراسل القناة للشؤون العسكرية، نقلاً عن مصادر أمنية إن «الجيش لم يرد لأنه كان متأكداً أن القذيفتين جاءتا من جهة المسلحين في الجولان، فأجهزة الرادار شخصت أن القذيفتين أطلقتا من مناطق تقع تحت سيطرة المسلحين، ولذلك جاء القرار بعدم الرد». وكشف المراسل أن «حالة الاستنفار تأتي في إطار الاستعداد لمواجهة أي تطور قد يحدث على الحدود، وليس فقط باتجاه الجولان، بل أيضاً على طول الحدود مع لبنان». لكنه أكد في المقابل أن «حالة الاستنفار لم ترق إلى الاستنفار الذي شهدته الحدود في أعقاب الغارة الإسرائيلية في القنيطرة ضد مجموعة من حزب الله منتصف كانون الثاني الماضي». وطالبت إسرائيل «الأمم المتحدة بضرورة التحرك لمواجهة حزب الله وعدم تجاهل التهديد الذي يشكله ضد إسرائيل». وحذر سفير الكيان العبري لدى المنظمة الدولية، رون بروشاور، من «التهديد المتنامي لحزب الله»، لافتاً إلى أن الحزب «يتجهز لمواجهة علنية وعنيفة في وجه إسرائيل».

### تقرير

## حرب «النصرة» و«داعش» في الجنوب

الزور العام الماضي، حيث قاتلت «النصرة» «داعش» لمدة 7 أشهر «من دون مؤازرة من أحد». واتهم «الجماعات في الشمال» بتسهيل «نقل الدواعش من الساحل لقتالنا في الشرقية». وقال إن «القاعدة في الشام» لو وجدت «رجالاً لما تركت داعشياً في سوريا». ميدانياً، اعترفت «النصرة» بمقتل أربعة من مقاتليها، بينهم سعوديان، في المعارك الدائرة مع «جيش الجهاد»، محدثة عن «السيطرة على أغلب مقار دواعش حوران وأسر أكثر من 20 خارجياً منهم». في المقابل، اعتقل «لواء شهداء اليرموك» المقرب من «داعش» قائد «لواء بروج الإسلام» التابع لـ«الجيش الحر» وعدداً من مرافقيه، في ريف درعا الغربي. وسبق أن دارت معارك بين «النصرة» و«شهداء اليرموك» على خلفية علاقة الأخير بـ«داعش».

اتهم «تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الشام - جبهة النصر»، بتنظيم «جيش الجهاد» بمبايعة «داعش»، وذلك على لسان أحد قادته «أبو ماري القحطاني» في تغريدات على موقع «تويتر»، حول «أحداث درعا وغدر الخوارج بالمجاهدين». وشنّ تنظيم «القاعدة» وحلفاؤه هجوماً على «جيش الجهاد» ابتداءً من ليل الاثنين الماضي، في درعا والقنيطرة. القحطاني اتهم في درعا والقنيطرة. القحطاني اتهم المجموعات التي تحارب «جبهة النصر» و«الجهة الإسلامية» في درعا بالارتباط بغرفة العمليات «موك» التي تعمل انطلاقاً من الأردن، لإدارة عمليات الجماعات المسلحة في الجنوب السوري.

(الأخبار)

### تقرير

## اشتربق، المجزرة المغيّبة: 200 شهيد ومفقود

### سائر اسليم

مجزرة جديدة ارتكبتها الفصائل الإسلامية المتشددة في بلدة اشتربق، جنوب جسر الشغور، تضاف إلى مجموع المجازر التي ارتكبت خلال سيطرتهم على مدينتي ادلب والجسر. المجزرة مزّت عرضاً في وسائل الإعلام التي عمدت إلى التكتّم وصرف الانتباه عنها، بحث صور انتصارات «القاعدة» وأخواتها. تامر مصري، أحد سكان البلدة من الذين تمكنوا من الانسحاب عند دخول المسلحين، يروي لـ«الأخبار» تفاصيل

جديدة عن المجزرة التي فقد فيها شقيقه وثمانية من أفراد أسرته، ما عدا المفقودين. «عند انسحاب عناصر حاجز الجيش من الطريق العام من جهة جسر الشغور تمكن المسلحون من التسلّل إلى القرية... الهجوم كان عنيفاً فلم يبق خيار امامنا إلا الانسحاب حيث أصبح الاهالي يترامسون باتجاه الأراضي الزراعية المؤدية إلى بلدة الزيارة، إضافة إلى خروج ارتال من السيارات على الطريق العام استهدفت بالرشاشات الثقيلة والصواريخ، ما أدى إلى استشهاد

فقد تامر ثمانية  
من أفراد أسرته، ما  
عدا المفقودين



العشرات من الاهالي، من بينهم سكان من أبناء مدينة جسر الشغور الذين كانوا يسلكون الطريق نفسه».

ويلفت إلى أن «المسلحين توافدوا باتجاه القرية من محور مدينة جسر الشغور على طريق حلوز ومحور بلدتي السرمانية وغانية ونزولاً من الجبال المطلة على البلدة، وكانت أعدادهم كبيرة حيث وقع عدد كبير من الاهالي بين أيديهم، وفقدت شقيقي وزوجته وولديهما، وعمي وزوجته وابنة عمي». وأشار إلى أن نحو 700 شخص كانوا في القرية أثناء الهجوم على جسر الشغور، مبيناً أن عدداً من أفراد عائلات المصري وفخرو ودوبا وخضيرة وهرو وحمود استشهدوا خلال

دخول المسلحين، «وإلى الآن العدد المؤكد بين مفقود وشهيد تجاوز المتّين ووصل أكثر من 100 آخرين إلى بلدة جورين في سهل الغاب»، بينما لا يزال مصير البقية مجهولاً. وجرى توثيق، حتى يوم أمس، أسماء أكثر من 68 شهيداً بينهم 15 طفلاً. محمد يوسف حمود، أحد سكان البلدة والمدافعين عنها، استشهد أثناء إخراجه عائلته، حيث استهدف المسلحون سيارته بقذيفة أدت إلى استشهاده مع شقيقته، ثم اختطفت والدته التي ما زال مصيرها مجهولاً.

# أحلام آل سعود تتبدد

## السعودية تراهن على «القاعدة» لإعادة هادي إلى عدن



الجيش واللجان الشعبية تتعرض لقصف جوي وبحري مستمر في الاحياء المسيطر عليها في عدن

بضرباتها الجوية، إذ تواصل مفاقمة الوضع الإنساني رغم إعلان منظمة العفو الدولية فتح تحقيق بخصوص جرائم حرب في اليمن. وهي بالتالي تراهن على الحرب الداخلية، وتحاول جاهدة تنظيم جبهات القتال في كل من عدن وحضرموت، خصوصاً بعدما أوشكت مأرب وتعد على السقوط. وكانت مصادر سعودية قد تحدثت عن نية لتشكيل مجلس عسكري في عدن، غير أن هذا لم يتحقق بعد، بسبب عدم واقعية الخيار نظراً إلى الوضع الميداني الذي يذهب باتجاه سيطرة الجيش واللجان الشعبية في المدينة التي تشهد قصفاً جويًا وبحريًا يوميًا مسانداً لمليشيات هادي و«القاعدة». وفيما تحدثت أنباء عن تشكيل مجلس عسكري في المنطقة العسكرية الرابعة بعدن، نفى ذلك ضابط كبير في الأمن السياسي لـ«الأخبار»، وقال: «لم يُشكّل ما يسمى مجلس المقاومة، لكن هناك تحركات تشير إلى أنهم يصدّد تشكيكه في مقر المنطقة العسكرية التي ينشط فيها عسكريون متقاعدون قدامى وقيادات من الحراك المواليين لهادي لاستقطاب وتسجيل بعض الأفراد والضباط لالتحاق بهم لمواجهة ما يسمونه الاحتلال الحوثي».

ويعتقد خبراء عسكريون أن تلك التحركات إنما تترجم تراجع التصريحات السعودية من تبني خيار التدخل البري لإعادة هادي إلى عدن إلى الحديث عن مراهنتها على ما تسميه المقاومة. وأفاد المصدر الأمني بأن «الجيش واللجان الشعبية لا تزال حالياً تتعرض لقصف جوي وبحري مستمر في كثير من الأحياء التي تمت السيطرة عليها في عدن، وهو ما يؤثر على تقدمهم وعلى السيطرة الأمنية على تلك المناطق»، مؤكداً أن الجيش واللجان الشعبية «استعادت السيطرة على أجزاء واسعة وكبيرة من مديرية خور مكسر في ظل انهيارات متسارعة في صفوف عناصر القاعدة ومليشيات هادي»، وكان الجيش

يسمونه «المقاومة». ويظهر أن الضغط الدولي الكبير على السعودية لإيقاف عدوانها وإعادة الأطراف إلى طاولة الحوار جعل الرياض تفقد سيطرتها على خياراتها السياسية والعسكرية في آن واحد. ففي الوقت الذي تتحدث فيه عن انتصارات، تأتي طائراتها لتخصف بشكل جنوني الأحياء والمنشآت الحيوية والمطارات والموانئ، فضلاً عن اعتراض طائرات الإغاثة. وهو ما اتضح من خلال ضربها لمطاري صنعاء والحديدة و تدمير مدارج الهبوط والإقلاع وإحراق طائرات مدنية، في ما عُدّ رداً على قرار مجلس الأمن الذي طلب السماح بوصول الإغاثة والمواد الأساسية. وتراهن السعودية على الحصار وتأزيم الحياة العامة في محاولاتها لإخضاع اليمنيين للاستجابة لما عجزت عن فرضه

بات واضحاً بعدما صرفت السعودية النظر عن الخيار البري. أنها تركز في هذه الأونة على تنظيم أطر محلية في كل من عدن وحضرموت لمواجهة «أنصار الله» والجيش. على أمل إيجاد واحدة يمكن نقل عبد ربه منصور هادي إليها. الثقل فيها يظهر أنه لتنظيم «القاعدة» وأنصار الرئيس الفار

### صنعاء - علي جاحز

لم تعد السعودية تراهن، على ما يبدو، على طلعاتها الجوية ولا على قواتها البرية لفرض أهدافها المعلنة حول عودة الرئيس الفار، عبد ربه منصور هادي، وشرعيته إلى اليمن. أو عدن على الأقل. توجه عبرت عنه تصريحات مسؤولين سعوديين تحدثوا عن مراهنة العدوان على جبهة الداخل أو ما

### «رسائل بحرية» عبر مضيق هرمز!

في خطوة لافتة في توقيتها ومكانها، أمرت القوات الإيرانية سفينة حاويات ترفع علم جزر مارشال في الخليج، أمس، بالدخول إلى عمق المياه الإيرانية، بعدما أطلقت طلقات تحذيرية عليها. وأدى هذا الأمر إلى قيام طائرات ومدمرة أميركية بمراقبة الموقف، بعدما أرسلت السفينة «ميرسك تيغرس» إشارة استغاثة في مضيق هرمز. ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء عن مصدر لم تذكر اسمه قوله إن الأمر ليس له بعد عسكري أو سياسي، لكن البنتاغون وصف ما حدث بأنه يبدو استفزازياً. وكانت وسائل إعلام قد ذكرت أن قوة إيرانية أطلقت النار وسيطرت على سفينة شحن أميركية. وعلى متنها طاقم من 34 بحاراً أميركياً، واقتادتها إلى ميناء بندر عباس الإيراني. لكن المتحدث باسم البنتاغون ذكر أنه لا يوجد مواطنون أميركيون على متن السفينة. وأوضحت الشركة التي تشغل السفينة لقناة إخبارية دانماركية، أن على متنها طاقماً من 24 فرداً، معظمهم من شرق أوروبا وآسيا. من جهتها، ذكرت وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء، أنّ السفينة صودرت بناءً على طلب هيئة الموانئ الإيرانية بموجب أمر محكمة. لكن متحدثاً باسم شركة «ريكميرس شيب مانيجمنت» ومقرها سنغافورة، والتي تشغل السفينة قال إنها لا تعرف السبب وراء اتخاذ إيران هذا الإجراء.

(رويترز)

## «الجهاديون» والمعركة الكبرى مع إيران: الأمر لنا

الاتفاف عليها وإيقافها». ويمتابعته يرى بن محمد أن السعودية تسعى إلى فرض إرادتها في اليمن، مشيراً إلى ضغوط مورست على السعودية لخفض سقف «عاصفة الحزم»، وأنها لا تزال متواصلة لخفض سقف «إعادة الأمل».

كذلك، يشبه بن محمد الحوار اليمني بالحوار اللبناني. إذ يرى أن «حوار الحوثي مع مكونات هي حلفاؤه أساساً لا قيمة له، وهدف هذا الحوار هو أن يجعل من الحوثيين كحزب الله في لبنان الذي هو الأسوأ لنا». كذلك، يشير بن محمد إلى انتصار مقبل لإيران أمام السعودية، «فالصراع الطويل بين الطرفين، سينتهي بنفوق إيران لغدرتها على ذلك». وواصل بن محمد ربط الجبهة السورية بتلك اليمنية، ولكن من خلال إدخال حلفاء سوريا على خط تحليله. يقول بن محمد إن «خطابات نصر الله للحوثي تشدّد من عزمه، كذلك

لقاء (وزير الخارجية الأميركي جون كيري لضرورة إنهاء نظام (الرئيس السوري بشار)، الأسد يوحي بتصعيد قادم في سوريا». تفسيرات بن محمد تأتي في وقت تبدو فيه ملامح خطة التدخل العسكري المباشر في الأراضي السورية قد بدأت بالظهور، تحديداً بعد العمليات العسكرية وتوحد «الفصائل الإسلامية» تحت مسمى «جيش الفتح» في إدلب وريفها.

منظّر «القاعدة» عاد ونشر ورقة بعنوان «ردشة حول ما بعد عاصفة الحزم»، أكد فيها «انتصار إيران أمام السعودية»، محملاً واشنطن مسؤولية «عدم الاستقرار في المنطقة»، فهي مع دعمها للحرب، لا ترغب في «عاصفة حزم» مفتوحة في اليمن. وبحسب بن محمد، إن السفارة الأميركية في صنعاء «أشرفت على مسار سياسي أوصل اليمن إلى حالة من الفوضى الخلاقة، وعاصفة الحزم شكّلت خطراً على جهدها فجرى

أيضاً، أن «إيقاف عاصفة الحزم واستمرار حظر التسليح يجعل الصراع في اليمن شبيهاً بالصراع السوري عقدياً وسياسياً وعسكرياً مع تبادل المقاعد بين السعودية وإيران».

ويبدو أن صاحب «المذكرة الاستراتيجية» القائمة على «استراتيجية التحرك في نظرية الذراعين، في أرض الشام واليمن لاحتواء أرض الحرمين»، أعاد قراءة الأحداث من جديد، رابطاً بين الجبهتين، السورية واليمنية. ووفقاً لرؤية بن محمد، إن «تهديد المندوب السعودي لمندوب النظام السوري في مجلس الأمن»، في إشارة إلى كلام السفير، عبدالله المعلمي، حول احتمال انتقال «عاصفة حزم» إلى سوريا، هو «مناشدة إمام الحرم المكي العاهل السعودي لنصرة الشام». كذلك، يشير المنظّر إلى أن «تأكيد (رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد) الحريري بعد

العدوان السعودي. أما بعد إعلان انتهاء «العاصفة» والانتقال إلى حملة «إعادة الأمل»، فأصبحت تغريدات المقربين أو المنضوين تحت راية أحد التنظيمين، على موقع «تويتر»، تعكس نظرتهم لما جرى طوال الشهر الماضي وللمرحلة المقبلة كذلك. مع بداية العملية العسكرية السعودية، ربط «القاعدة» نجاح الحملة بتدمير الطائرات وصواريخ «سكود» التابعة للجيش اليمني، وإضعاف الرئيس السابق علي عبد الله صالح. وهذه النظرة عبر عنها عبد الله بن محمد، أحد المنظرين الأساسيين في التنظيم.

غير أن مسار الأحداث خالف توقع المنظّر القاعدي، ليقرّ بعد نهاية «العاصفة» بأن «الإرادة الدولية أوقفت العملية»، مدعماً وجهة نظره بتسريب مساعد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، خبر إيقاف الحملة. بن محمد أضاف

كما انقسمت الآراء حول «عاصفة الحزم» في بدايتها، أعاد إعلان نهايتها تظهير المشهد ذاته. تنظيم «القاعدة» ومفترعاته أيّدوا العملية العسكرية ضد الحوثيين. من دون تأييد القائمين بها. وبعد استكمال العدوان على اليمن بعملية «إعادة الأمل». يرى «القاعديون» أنهم اللجدر بإكمال المهمة من آل سعود

### نور ايوب

حين سنت «عاصفة الحزم» في 26 آذار الماضي أولى عملياتها على اليمن، لم تعلق فروع تنظيم «القاعدة» على هذا الحدث، ولم يصدر أي بيان رسمي عنه أو عن تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، يعبر عن موقفهما من

# اليمن ينتصر

## دع... أو حضرموت

### طهران تهتم الرياض بـ «التخلف العقلي»

في وقت سابق من الأسبوع الجاري، بحسب مصادر سياسية. ولفتت المصادر إلى أن «الصوفي كان من المقربين للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، وتولى منصب محافظ تعز (وسط) أثناء فترة تولي الأخير الرئاسة عام 2011». وكانت قيادات حزب «المؤتمر الشعبي العام» قد غادرت إلى الرياض معلنة الانشقاق عن حزب صالح، في وقت يعول فيه على هذه القيادات في تحريك الوية من الجيش لمواجهة «أنصار الله» في صنعاء.

ونفذ طيران العدوان يوم أمس، أكثر من 10 غارات على مطار صنعاء، دمرت مدرجي الإقلاع والهبوط. وقال المتحدث العسكري باسم العدوان، أحمد عسييري، إن قصف المطار جاء «لمنع طائرة إيرانية مدنية من الهبوط في اليمن»، مضيفاً أن قيادة التحالف تواصلت مع قائد الطائرة لكنه رفض الاستجابة لأي تحذيرات بالامتناع عن الهبوط. كذلك، جددت طائرات التحالف القصف على قاعدة «الديلمي» العسكرية شمالي صنعاء، في وقت تواصل القصف على محافظات مارب (شمالي شرق) والحديدة (غرب) وتعز (وسط).

إلى ذلك، أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية يوم أمس، أن عدد النازحين اليمنيين زاد إلى أكثر من ضعف التقدير السابق الذي بلغ 150 ألفاً في 17 نيسان الجاري. وأضاف المكتب أن مخزونات الوقود تنفذ، ما يؤدي إلى توقف محطات المعالجة التي تخدم سكان العاصمة صنعاء بالمياه وكذلك عمليات توزيع الغذاء التي تقوم بها وكالات الإغاثة الإنسانية التي وفرت الطعام لنحو نصف مليون شخص في الأسبوعين المنصرمين.

(الأخبار، رويترز، أف ب، الأناضول)



### ازمة النازحين تتفاقم... وبحاح يبحث في الدوحة عن مخرج

وفي وقت كان فيه الملف اليمني موضع بحث بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف خلال محادثتهما حول البرنامج النووي، كان لافتاً اتهام طهران للرياض بـ «التخلف العقلي»، فيما نشط مجدداً الحراك الدبلوماسي الإقليمي على خط الدفع باتجاه إيجاد حل سياسي، أخره زيارة الرئيس رجب طيب أردوغان للكويت حيث جدد تأكيده ضرورة العمل من أجل إيجاد حل سياسي من طريق الحوار. وخلال مشاوراته مع أمير الكويت صباح الأحمد الصباح، أكد أردوغان الأهمية البالغة لإعادة الاستقرار إلى اليمن، معرباً عن دعمه في هذا الإطار للتحالف الذي تقوده السعودية.

في هذه الأثناء، يواصل رئيس الحكومة المستقبلية، خالد بحاح (الصورة)، حركته الإقليمية بعدما بات واضحاً، منذ تعيينه نائباً للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي، أنه سيكون بديلاً منه، ورجل السعودية الأول في المرحلة المقبلة. في هذا السياق، بحث بحاح مع رئيس الوزراء القطري عبدالله بن ناصر في الدوحة أمس «الجمعة» الكفيلة نحو خروج اليمن من أزمتها. ومن المقرر أن يلتقي بحاح بأبير قطر تميم بن حمد لبحث الأزمة اليمنية. من جهتها، أبتت طهران على نبرتها العالية إزاء العدوان السعودي، لكن

مع اشتداد الأزمة الإنسانية وإعلان تجاوز عدد النازحين اليمنيين عتبة الـ 300 ألف، يفقد العدوان السعودي بشكله الحالي، أي أفق واضح أو رؤية محددة لمستقبل الأزمة في اليمن. ومع غياب أي طرح جذي لمبادرات حل سياسي، تبدو الحملة الجوية غارقة في تخبطها يوماً بعد يوم، إذ باتت تكرر العمليات نفسها التي تستهدف البنية التحتية والمرافق الحيوية حيث أدى قصف مطار صنعاء الدولي يوم أمس إلى تدمير أجزاء كبيرة منه، فيما يواصل الجيش و«اللجان الشعبية» تقدمهم على طريق مارب، حيث تمكنوا يوم أمس من تأمين خط صنعاء - صرواح حتى مشارف مدينة مارب.

وفي وقت كان فيه الملف اليمني موضع بحث بين وزير الخارجية الأميركي جون كيري ونظيره الإيراني محمد جواد ظريف خلال محادثتهما حول البرنامج النووي، كان لافتاً اتهام طهران للرياض بـ «التخلف العقلي»، فيما نشط مجدداً الحراك الدبلوماسي الإقليمي على خط الدفع باتجاه إيجاد حل سياسي، أخره زيارة الرئيس رجب طيب أردوغان للكويت حيث جدد تأكيده ضرورة العمل من أجل إيجاد حل سياسي من طريق الحوار. وخلال مشاوراته مع أمير الكويت صباح الأحمد الصباح، أكد أردوغان الأهمية البالغة لإعادة الاستقرار إلى اليمن، معرباً عن دعمه في هذا الإطار للتحالف الذي تقوده السعودية.

في هذه الأثناء، يواصل رئيس الحكومة المستقبلية، خالد بحاح (الصورة)، حركته الإقليمية بعدما بات واضحاً، منذ تعيينه نائباً للرئيس الفار عبد ربه منصور هادي، أنه سيكون بديلاً منه، ورجل السعودية الأول في المرحلة المقبلة. في هذا السياق، بحث بحاح مع رئيس الوزراء القطري عبدالله بن ناصر في الدوحة أمس «الجمعة» الكفيلة نحو خروج اليمن من أزمتها. ومن المقرر أن يلتقي بحاح بأبير قطر تميم بن حمد لبحث الأزمة اليمنية. من جهتها، أبتت طهران على نبرتها العالية إزاء العدوان السعودي، لكن

الذي قال لـ «الأخبار» إن «القاعدة والتيار السلفي بالمكلا فتحوا معسكرات تدريب تحت رعاية سلطة القاعدة ويعلم محافظ المحافظة وخالد بحاح، المقيمين في الرياض». وأضاف أن «ما يسمى نائب رئيس الجمهورية خالد بحاح ومحافظ حضرموت وإعلام الخليج يمارسون تضليلاً متعمداً بالقول أن هؤلاء ليسوا القاعدة وإنما قبائل حضرموت»، معتبراً ذلك «مؤشراً على تحالفهم مع القاعدة ونيتهم لاستخدامها».

وكانت مصادر اعلامية تحدثت عن إعلان ما يسمى «حلف قبائل حضرموت الساحل والهضبة» بحضور مكونات قبلية ومدنية. ولفت باقرقوز الى أن «حلف قبائل حضرموت يعمل حالياً على الاعداد العسكري لمواجهة القاعدة من خلال فتحه بعض المعسكرات»، مشيراً الى أنه «يعقد حالياً اجتماعات موسعة لكل المكونات في المحافظة بغية انشاء مجلس لإنقاذ المحافظة».

وفيما لا تزال الشكوك تراود اليمنيين حول نشاط «حلف قبائل حضرموت» واحتمالات دعمه سعودياً، أكد باقرقوز أن «الحلف يرفض وجود القاعدة في حضرموت ولا علاقة للسعودية به»، مشيراً إلى أن «السعودية تدعم التيار السلفي، الواجهة المتحالفة مع القاعدة». وأوضح أنه «تمت مشاهدة قيادات التيار السلفي تمشي هذه الأيام بالمواكب وتنشئ العديد من المعسكرات للشباب في المكلا وبالتفاهم مع القاعدة».

وفي وقت تشهد فيه المكلا وضعاً إنسانياً مأساوياً، إذ لا رواتب ولا بنوك ولا بنترول ولا غاز سوى بأخرة مازوت وصلت قبل يومين، خرجت تظاهرات في مناطق مختلفة من حضرموت ضد «القاعدة» التي تتحكم بكل مدن ساحل حضرموت حيث «نشأ التنظيم بعض الدوائر ليدبر المكلا عبرها، وجول القصر الرئاسي الى مقر للأمير والقيادة وأنشأ محاكم خاصة به يسميها محاكم تطبيق الشريعة».



(الأناضول)

قدم وساق الإعداد والتهبيئة لتكون حضرموت، التي باتت بيد «القاعدة»، جبهة مفتوحة تواجه الجيش واللجان الشعبية وتعطى العدوان السعودي أملاً وثغرة يدخل منها لتنفيذ اجندياته. وكما يجري في عدن وتعز التحرك باتجاه تشكيل قيادة لما يسمى المقاومة، فإن تنظيم «القاعدة» في حضرموت يفتح معسكرات لتجنيد الشباب. وهو ما أكدته رئيس فرع «حزب التجمع الوحدوي اليمني» في حضرموت، ناصر باقرقوز،

### انتصارات مجاهدي الشام تشد من عزم مجاهدي اليمن فهما معركتان في حرب واحدة

مقاتل من تنظيم «داعش» في اليمن (الأخبار)



«مجتهد الشام»، رأى في «العاصفة» بآباً للهجوم على تنظيمي «القاعدة» في بلاد الشام. جبهة النصر» و«داعش»، طالباً من «القيادة السعودية» إعدام كل شخص يؤديهما. «مجتهد» المتابع لحسابات «الحركات الجهادية»، استنكر «الشماتة بالسعودية» من «الروافض والقاعدة وداعش»، لأن المملكة «انتصرت»، على حد تعبيره. اقتنع قادة الحركات الدائرة في فلك تنظيم «القاعدة» وأشباهه، بفشل ال سعود في تحقيق هدف عملياتهم العسكرية في اليمن. أقرت الجماعات القاعدية بتقدم الحوثي ومن خلفه إيران وبعجز قيادة «الحزم». التمدد الحوثي وفشل المعارضة في إسقاط النظام السوري يحتمل الآن، برأي القاعديين، الاصطفاف خلف «المجاهدين» و«اتحادهم» على غرار «جيش الفتح». فلسطين حال أنصار «القاعدة» اليوم: يا آل سعود، الأمر لنا.

«الحوثي لا يزال في أرض المعركة». وكان للمؤسسات الإعلامية القريبة من «داعش»، نظرتها الخاصة إلى الحرب، مرتكزة على نظرية «الاستهداف الدائم لأهل السنة». على سبيل المثال، نشرت «الجبهة الإعلامية لنصرة الدولة الإسلامية»، مقالاً لأبي الخطاب اليمني بعنوان «عاصفة الوهم». اليمني توقع أن «العاصفة» لن تلغي تمدد الحوثيين، «فهم في تمدد يومي»، مؤكداً أن هدفها هو منع «أهل السنة» من الالتفاف حول «الدولة الإسلامية» وتدمير الترسانة الصاروخية لليمن، «كي لا تقع في أيدي المجاهدين». وحدهم أنصار زهران علوش، قائد تنظيم «جيش الإسلام»، ورجل السعودية» بين المجموعات المسلحة، كما تسميه أوساط الخارجية السعودية، فرحوا لما سموه «انتصار المملكة». أحد الناشطين المواليين لعلوش ويطلق على نفسه لقب

بأسلوبهم الخاص. الدكتور السعودي عبد الله المحيسني، أحد قادة تنظيم «جبهة النصر»، الذي أصيب يوم الخميس الماضي خلال اشتباكات مع الجيش السوري في جسر الشغور في محافظة إدلب، رأى أن «عاصفة الحزم لم تنه الحوثيين»، موجهاً رسالة «إلى الشعوب المسلمة»، بالقول إن «حصنهم (هو) المجاهدون الذين مزغوا أنوف الروس والصليبيين». إذاً، يجتمع «إخوة الجهاد» على فشل آل سعود في تحقيق أهدافهم، في وقت يتقاتلون فيه على أرض الشام. أحد المواليين لـ «داعش»، ويدعى الشيخ أبو الفضل، عزد قائلاً إن «عاصفة الحزم حزمت حقايبها ورجعت خائبة تجر ذيل الخيبة»، داعياً إلى نصر «المجاهدين الصادقين». أما عبد الله الرشيد، فقد عزف «الانتصار» بالقضاء التام على العدو، وشل قدرته على خوض حرب أخرى، متعجباً كيف أن

انتصارات مجاهدي الشام تشد من عزم مجاهدي اليمن فهما معركتان في حرب واحدة»، ليؤكد أن «القاعدة» تخوض حرباً واحدة مع إيران وحلفائها، ولكن على أكثر من جبهة، داعياً إلى «إطلاق حملات التبرع للجهاد الشامي واليمني». وأضاف أن «شعوب الخليج تشعر بالخطر الإيراني وليس الخطر الداخلي»، في نقض صريح لكلام الرئيس الأميركي باراك أوباما عن أن الخطر الداخلي هو أكثر ما يهدد دول الخليج. كان واضحاً عند أنصار التنظيمين، أن السعودية وحلفاءها فشلوا في تحقيق أهدافهم. معبرين عن ذلك

# العبادي يواجه تداعيات «الثرثار» و«حكومة ظل»



العبادي يتحدث في مجلس النواب امس (عن موقع رئاسة الوزراء)

يبدو أنّ حكومة حيدر العبادي بدأت تواجه صعوبات فعلية قد تهدد استمراريتها. لكن المريب في ذلك أنّ ما تواجهه الحكومة راهناً يأتي على خلفية معركة الأنبار ذات الحساسيات والحسابات المعقدة - محلياً وإقليمياً - ليكون السؤال الرئيسي: ألم تتحسب الحكومة قبل إطلاق المعركة؟

بغداد - محمد شفيق

للمرة الأولى تواجه الحكومة العراقية اختباراً يهددها بسحب الثقة في البرلمان وبإسقاطها شعبياً عقب تداعيات حادثة الثرثار وما تلاها من اتهامات وجهت إلى رئيسها، حيدر العبادي، ولوزير دفاعه، خالد العبيدي، بالإهمال والتقصير في إنقاذ جنود تعرضوا نهاية الأسبوع الماضي لـ«مجزرة» في محافظة الأنبار.

أطراف سياسية، وفئات ضمن قوات «الحشد الشعبي»، تصرّ على وقوع مجزرة في «ناظم التقسيم» في الثرثار بالرغم من الأدلة التي قدمتها الحكومة، وبرغم المؤتمر الصحافي لوزير الدفاع وقائد طيران الجيش وعدد من الجنود المحاصرين الذين أكدوا أنّ الحديث عن وقوع مجزرة في تلك المنطقة هي مجرد «مزاعم» ونهويل إعلامي.

وسرعان ما شكك المعتقدون بوقوع المجزرة بالرواية الحكومية ورفضوها، حتى إنهم ذهبوا إلى اتهام وزير الدفاع بكتابة «سيناريو» هذه المسرحية وبتلقين الجنود تلك الكلمات. وقد ذهب بعض الناشطين في مواقع التواصل الاجتماعي إلى أنّ أحد الجنود الذين تحدثوا في المؤتمر هو نجل وزير الدفاع.

كل التحليلات والتوقعات تشير اليوم إلى بؤس سخط وتذمر شعبي ودعوات للتظاهر والاحتجاج، فيما يجري حديث عن مساع لتشكل «حكومة ظل». وكشف مصدر سياسي رفيع لـ«الأخبار» عن مساع تقودها أطراف وازنة في «الحشد الشعبي»، تهدف إلى تشكيل «حكومة ظل»، خصوصاً بعد التوجهات الأخيرة لحكومة العبادي.

وأوضح المصدر أنّ «الحشد الشعبي يمتلك من المقومات ما يؤهله لتشكيل حكومة ظل أو حتى الانقلاب على العبادي... بفضل عدد لا بأس به من المقاعد في البرلمان، فضلاً عن وزراء ومناصب حكومية رفيعة». إلا أنّ المتحدث العسكري باسم «الحشد

الشعبي»، كريم النوري، رفض التعليق على تلك المعلومات، مشيراً في حديث لـ«الأخبار»، إلى أنّ «إذاعة مثل هذه الأنباء تهدف إلى تشويه صورة الحشد الشعبي والتأثير في سير المعارك».

ودفعت تلك التطورات رئيس الحكومة، حيدر العبادي، إلى الحديث في البرلمان. حيث استضاف أمس لمناقشة التطورات الأمنية الأخيرة في البلاد - عن الاستعداد لترك منصبه في حال عدم قدرته على حماية المواطنين والحفاظ على ممتلكاتهم، في تصريح هو الأول من نوعه منذ ترؤسه الحكومة في شهر أيلول الماضي.

كذلك، أشار العبادي في كلمته إلى «الحرب النفسية» وإلى «الجهات المغرضة» التي تحاول التأثير بانتصارات الجيش ودق إسفين الطائفية والتفرقة بين أبناء الشعب العراقي، معتبراً، أمام أكثر من 220 نائباً من أصل 328 حضروا الجلسة، أنّ «ثلاثي المعركة هي نفسية، ولا يوجد تهديد عسكري يواجه بغداد أو كربلاء» لمخادتهما الأنبار.

في غضون ذلك، أكد نواب من كتل مختلفة لـ«الأخبار» عدم اقتناعهم بحديث العبادي وبـ«تبريراته»، خصوصاً في ما له علاقة بأحداث الثرثار. وأجمع عدد من النواب على القول إنّ «تصريحاته وأحاديثه لم تختلف كثيراً عن سابقتها، نظراً إلى أنّ الاتهامات والوعود هي الطاغية». فيما رأى بعضهم أنّ «ما قدمه العبادي لا يتناسب مع حجم المشكلة التي تعيشها البلاد».

وفي ما يشبه الهجوم الإعلامي على حكومة العبادي، تحدثت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، عباس الخزاعي، خلال مؤتمر صحافي، عن وجود «ملفات فساد كبيرة» في وزارة الدفاع تتعلق ببناوق تشيكية الصنع، متهماً لجنة في مكتب العبادي بأنها «أوصت بتوزيع تلك الأسلحة على الحشد الشعبي، وأكدت أنها صالحة للاستعمال، خلافاً للواقع».

وكان مجلس الوزراء العراقي قد

## الخرزلي: واشنطن تسببت بانتكاسة الأنبار

أكد الأمين العام لـ«معصائب أهل الحق»، قيس الخرزلي، أنّ فصائل الحشد الشعبي المقاومة كانت صاحبة الفضل الأكبر في تحرير كل المحافظات، مضيفاً أنّه «كان من المفروض والطبيعي أن تستمر العمليات العسكرية بعد تكريت باتجاه بيجي». وفيما قال الخرزلي إنّ «واشنطن تفرض على رئيس الوزراء عدم مشاركة فصائل معينة في عملية تحرير الأنبار»، أكد أنّ «السياسيين لم يقدموا بديلاً من فصائل الحشد الشعبي المقاومة لمعالجة الملف الأمني، (وأنّ) الاستشارات الأمنية الخاطئة (الخاطئة) تدسّ وتقدم للقائد العام (حيدر العبادي) وتنتج تقديراً غير صحيح للملف الأمني». وقال إنّ «الإدارة الأميركية هي من تسببت بالانتكاسة الأمنية الأخيرة في الأنبار». من جهة أخرى، اعتبر زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، أنّ «هناك خطأ تدخل عربي في المنطقة يجب الحيلولة دون وقوعه، من خلال الإسراع بتحرير الأنبار الجريحة ومن بعدها الموصل الأسيرة. ومن هنا نعلن رفضنا لأي تدخل خارجي مهما كان، وفي الوقت نفسه أهيب بالحكومة عدم التعويل على الجانب الأميركي في إنهاء الإرهاب في العراق».

وأوضح الصدر، في بيان أمس، أنّه أوعز «لبعض الجهات أنني على استعداد مع أهالي محافظتي الأنبار والموصل من أجل تشكيل أفواج وسرايا لتحرير مناطقهم بأيديهم ولكي لا يقول شذائ الأفاق إن الزحف الصفوي قادم». وأعلن أنّه «سيتم في بيان آخر تحديد موعد لاستعراض مليوني مهيب يربع العدو والإرهاب في حال رفض البعض أو التواني عن الدفاع عن المقدسات».

(الأخبار)

لإضعاف عزيمة قواتنا البطلة المرابطة في أرض المعركة». وبحسب البيان، أدان المجلس ما سماها محاولات جرّ العراقيين لحرب طائفية «يكون الخاسر فيها جميع أبناء الشعب العراقي»، داعياً إلى الكف عن إطلاق التصريحات التي تؤجج النزعات الطائفية وتسهم بزعزعة الثقة بالقوات العراقية «إنّ هذه التصريحات والمواقف تخدم التخطيئات الإرهابية».

وفيما تستمر تداعيات حادثة الثرثار بالغليان في الشارع العراقي، بدأ ناشطون بتنظيم صفوفهم وتشكيل تجمعات تتولى تنظيم احتجاجات وتظاهرات شعبية رداً على «الفشل السياسي والخدماتي» لحكومة العبادي. وقد نظم العشرات منهم تظاهرة حاشدة في ساحة التحرير وسط بغداد، التي للإشارة تكتسب رمزية خاصة في تنظيم

## كشف مصدر عن مساع تقودها أطراف في «الحشد» لتشكيل «حكومة ظل»

خصص، أمس، جزءاً من جلسته الأسبوعية للحديث عن الحملة الإعلامية التي تواجهها الحكومة والمؤسسة العسكرية، إثر حادثة الثرثار التي جعلتها أمام اختبار حقيقي. وعقب انتهاء الجلسة، صدر بيان عن مكتب العبادي، أكد أنّ «الجلسة شهدت مناقشة مستفيضة للأوضاع الأمنية وما جرى في ناظم التقسيم والحرب الإعلامية والشائعات التي روجها البعض

الاحتجاجات. أحمد جعفر، أحد الناشطين، قال لـ«الأخبار» إنّ «أقرانه من الناشطين والشباب يسعون إلى تصعيد مواقفهم حتى يمنعوا وقوع مجازر مماثلة كالتي حدثت في الثرثار أو سبايكر (في صلاح الدين)». مشيراً إلى أنّ «هناك ملاحظات سلبية عديدة على أداء الحكومة، وعلى عدم الإيفاء بالتزاماتها وبوعودها بالرغم من مرور عشرة أشهر على تشكيلها».

في موازاة ذلك، كشف صحافي عراقي عن معلومات جديدة ومثيرة بشأن «محاصرة عشرات الجنود العراقيين وحدوث عمليات أسر وخطف وإعدام لعدد آخر»، مؤكداً أنّه تلقى عدداً كبيراً من الاتصالات من جنود حوصروا منذ 12 نيسان الحالي، وأنه قام بدوره بإيصال مناشداتهم لوسائل إعلام مختلفة وقيادات عسكرية رفضت الاستجابة لتلك المطالب.

حسن نعيم، الصحافي العراقي الذي يعمل في بغداد وشكّل خلية مع عدد من الصحافيين بغية العمل على فك الحصار عن أولئك الجنود، قال لـ«الأخبار» إنّ «قيادة القوات البرية رفضت الاستجابة للتسجيلات الصوتية للجنود المحاصرين»، مشيراً إلى أنّه لا يزال يحتفظ بتلك التسجيلات.

نعيم فنّد كل الروايات الرسمية التي رفضت الحديث عن وقوع «مجزرة» في الثرثار، كاشفاً عن وصول جثامين 40 جندياً وضابطاً لمطار المثنى العسكري وسط العاصمة بغداد في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس. وقال إنّ «المعلومات الدقيقة» التي تمكّن من الحصول عليها من قبل الجنود وبعض الضباط الناجين من الحادثة تشير إلى مقتل «من 70 إلى 80 جندياً وضابطاً... فيما لا يزال تنظيم داعش يحتجز حتى الآن نحو 50 آخرين في مدينة الفلوجة، فضلاً عن وجود عشرات المنتسبين من الفوج الثاني اللواء الأول - الفرقة الأولى محاصرين حتى اللحظة هناك».

## خطة تركية قطرية لوقف نار طويك الأمد بين إسرائيل و«حماس»

علي حيدر

كشف موقع «واللا» العبري عن أن تركيا وقطر بلورتا اقتراحاً جديداً لوقف إطلاق نار طويل الأمد بين إسرائيل وحركة حماس، وأضاف الموقع نقلاً عن مصادر فلسطينية أن تركيا نقلت إلى إسرائيل اقتراحاً يُقام بموجبه «مرفاً عائماً» في مقابل شواطئ غزة، ترسو فيه السفن التي تنقل بضائع إلى القطاع، ويكون بالإمكان إخضاعها للرقابة.

وتابع الموقع، استناداً إلى المصادر نفسها، أن أسس الخطة قُدِّمت لممثلي «حماس» في تركيا وغزة، عبر مبعوثين أترك وقطريين، إضافة إلى أن تفاصيل الاتفاق طرحت أمام مسؤولين رفيعي المستوى في السلطة الفلسطينية. ولفت «واللا» أيضاً إلى أن المبعوث القطري، محمد المعدي، زار إسرائيل

والتقى مع منسق نشاطات الحكومة الإسرائيلية، في المناطق الفلسطينية، اللواء يواف مردخاي.

وبحسب الموقع الإسرائيلي، فإن الاقتراح التركي بإقامة مرفاً التقي مع رغبة قطر بالتوسط بين الطرفين، وهو ما سبق لـ«واللا» أن كشفه في مرحلة سابقة. وأضاف أن المسألة تتعلق باقتراح مشترك لدولتين تمثلان تيار «الإخوان المسلمين» في المنطقة.

وبحسب مصادر مختلفة في غزة، أطلقت على الاقتراح الأساسي في غزة، تسمية «تحديث الإعمار»، أي وقف النار بهدف الترميم، ويشمل وقف كل أعمال العنف بين الطرفين لمدة خمس سنوات. ومن المفترض بحسب الاقتراح، أن تخضع كل بضاعة تصل إلى المرفاً العائم لفحص أمني قبل أن تأخذ طريقها إلى القطاع، على أن يكون الجهاز المسؤول عن هذا الفحص هو

حلف «شمال الأطلسي»، التي تعتبر تركيا عضواً فيها. ولفت الموقع إلى ضرورة الإشارة إلى أنه في هذه المرحلة ترفض إسرائيل بقوة إقامة مرفاً وحتى مرفاً عائماً، في مقابل غزة، وأنه جرى في الفترة الأخيرة نقل عدد غير قليل من الرسائل بين إسرائيل



**اطلق على الاقتراح تسمية «تحديث الإعمار» أي وقف النار بهدف الترميم**



و«حماس» تتعلق بوقف النار. ونقل الموقع عن أحد قياديين «حماس»، أحمد يوسف، قوله بأنه تجري اتصالات بين الطرفين عبر وسطاء أترك بهدف التهدئة. وأضاف يوسف أن هذه الاتصالات تشمل «مفاجات» تتصل بأسرى إسرائيليين.

لكن مصادر في السلطة الفلسطينية، كما ذكر الموقع، عبرت عن خشيتها من أن يحاول تيار «الإخوان المسلمين» إقامة دولة في قطاع غزة بدعم إسرائيلي.

وكان رئيس السلطة محمود عباس، قد أكد أن إسرائيل و«حماس» تجريان اتصالات مباشرة، لكن الموقع خلص، بناءً على استقصاء قام به، إلى أن شخصيات إسرائيلية ليس لها منصب رسمي، تدبر اتصالاً كهذا مع «حماس» في محاولة لإيجاد حل دائم للوضع في قطاع غزة. لكن مصدر رفيع في «حماس» رفض الرد على

مقولة أن «حماس» تجري اتصالات مع شخصيات إسرائيلية، مضيفاً أن الفكرة التركية ليست جديدة وسبق أن قُدِّمت في الماضي.

وأكد المصدر، بحسب «واللا»، أن الوسيط القطري أجرى مع «حماس» مباحثات تتمحور فقط حول ترميم قطاع غزة، لكنه أقر بأن العديد من الوسطاء قدموا لهم عدداً لا يستهان من الأفكار تتعلق بوقف نار بعيد المدى، «لكن كل هذه الأفكار لم تثرَ عليها إسرائيل».

هذا وكان موقع «واللا» قد كشف عن وجود عدة قنوات تحاول الدفع نحو اتفاق وقف النار، من ضمنها مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط، روبرت سري، أضاف إلى أن سويسرا حاولت دفع حل نحو أزمة الرواتب، وتقريباً نجحت بذلك، غير أن رفض «حماس» التنازل عن سيطرتها على القطاع والمعابر نسف هذا المسار.

## مأساة النيبال تتفاقم: الضحايا يلامسون الـ 10 آلاف!

طويلاً جداً؛ ودون وجودنا هناك فعلياً لن نتمكن من الوصول (إلى القرويين) ومساعدتهم وإنقاذهم»، موضحاً أن قواته تبذل «كل ما في وسعها». وقالت ليلا ماني بوديل، كبيرة أمناء الحكومة النيبالية، «نحت الدول الأجنبية على تزويدنا مواد الإغاثة الخاصة والفرق الطبية؛ نحن بحاجة فعلية إلى المزيد من الخبرة الأجنبية للخروج من هذه الأزمة». بشكل أو بآخر، فالزلازل الذي ضرب البلاد يوم السبت الماضي بقوة 7,9 درجات على مقياس ريختر، طاول حياة حوالي 8 ملايين شخص من أصل 28 مليون نسمة، هو عدد إجمالي سكان البلاد، حسبما أعلنت الأمم المتحدة يوم أمس في تقرير جاء فيه أن أكثر من 1,4 مليون شخص في النيبال يعانون نقصاً في الماء والمواد الغذائية والملابس. وكان كويرالا قد أوضح أن حكومته «تتلقى دعوات للمساعدة من كل جهة، لكنها غير قادرة على تنظيم أعمال الإغاثة بشكل متزامن في العديد من المناطق، بسبب نقص التجهيزات والاختصاصيين».



بيوت الآلاف من النيباليين في العراء، ويعانون نقص المياه والغذاء (أ ف ب)

كما أمكن مشاهدة عشرات المنازل في العديد من القرى النائية وقد تحولت إلى ركام من الخشب والصفوح. وقال جاغديش شاندرنا بوخيريل، المتحدث باسم الجيش النيبالي، إن «الوصول إلى المناطق النائية يستغرق وقتاً

على ما استطاعوا إنقاذه من الطعام، دونما مساعدة من أي جهة حكومية أو خارجية. وفي بعض القرى النائية، هرع القرويون باتجاه مروحيات الإغاثة، طالبين من طواقمها نقلهم إلى مناطق آمنة، أو تزويدهم بالماء والطعام؛

ومحطات الوقود، فيما تحذر الحكومة من بيع السلع في السوق السوداء. وقال أوبي سينغ، المدير العام للقوة الوطنية الهندية للاستجابة للكوارث الطبيعية المشاركة في جهود الإنقاذ والإغاثة، إن المعدات الثقيلة لم تتمكن من المرور عبر الكثير من شوارع كتمانكو الضيقة، وإن «رفع الحطام قد يستغرق أسابيع». واكتظت المستشفيات بالمصابين وبيعت القتلى، فيما تعاني البلاد نقصاً في المياه والغذاء والطاقة، ما يثير المخاوف من انتشار الأمراض.

وفيما أدى الازدحام في مطار كتمانكو الدولي، جراء وصول معدات الإغاثة وقرق الإنقاذ، بالتزامن مع محاولة آلاف السكان السفر هرباً من البلاد، إلى إبطاء تدفق المساعدات، تواجه السلطات مشقة في نقل الإمدادات إلى مناطق أبعد من العاصمة، وذلك بسبب انهيار طرق المواصلات. والوضع أسوأ في المناطق الريفية النائية، حيث سدت الانهيارات الأرضية الطرق السريعة وانقطعت المياه والكهرباء عن الكثير من القرى، ويات المزارعون يقاتلون

فيما أعلنت وزارة الداخلية النيبالية يوم أمس أن الحصيلة الرسمية لقتلى الزلازل المدمر الذي ضرب البلاد يوم السبت الماضي ارتفع إلى 5057 شخصاً، فضلاً عما يزيد على 10 آلاف من المصابين. قال رئيس وزراء النيبال، سوشيل كويرالا، إن العدد الإجمالي لقتلى الزلازل قد يصل إلى 10 آلاف؛ وقالت الحكومة التي أعلنت الحداد لمدة 3 أيام على أرواح الضحايا إنها تواجه «وقتاً عصيباً في التعامل مع الأزمة نتيجة لمواردها المحدودة... (وإنها) تبذل قصارى جهدها في عمليات الإنقاذ والإغاثة، وتتخذ وضعاً أشبه بوضع الاستعداد للحرب».

ولا يزال الآلاف من سكان العاصمة النيبالية كتمانكو يبيتون ليلتهم في العراء تحت المطر أو في الخيم البلاستيكية، في الأماكن العامة والمتنزهاة وعلى أرصفة الطرقات؛ إما لأن منازلهم قد سويت بالأرض، أو خوفاً من الهزات الارتدادية المتواصلة التي ما انفكت تقض مضاجع المواطنين المنكوبين الذين يشكون أيضاً نفاذ المؤن، ويصطفون طوابير طويلة أمام المتاجر

## 50 إسرائيلياً في عداد المفقودين في النيبال

يحيى دبوفا

الاتفاق مع الجهات المسؤولة في النيبال، على السماح لمندوب إسرائيلي بالوجود في مركز القيادة التابع للجيش النيبالي، لإجراء اتصال مستمر بين الجانبين.

وذكرت الإذاعة أن طائرة تابعة لشركة «العال»، حطت في مطار كتمانكو وعلى متنها نحو 200 من أعضاء بعثة الإغاثة الإسرائيلية، التي تتضمن فرقة طبية وطواقم من قيادة الجبهة الداخلية التابعة للجيش، وستعيد الطائرة إلى إسرائيل نحو 250 سائحاً إسرائيلياً، مشيرةً إلى أن من المقرر أن تصل إلى النيبال ثلاث طائرات أخرى تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، وهي محملة بالعتاد والمستلزمات لأعمال الإغاثة وإقامة مستشفى ميداني.

وأعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أنه تم إنقاذ حوالي عشرين سائحاً إسرائيلياً أمس، من مناطق نائية في النيبال، كانوا محاصرين فيها منذ وقوع الزلازل المدمر قبل بضعة أيام، مشيرةً في بيان لها إلى أن نائب رئيس أركان الجيش النيبالي وافق بعد اجتماع بالسفير الإسرائيلي في كتمانكو، على إرسال مروحية عسكرية لانتشال سائحين إسرائيليين في متنزة لانغ تانغ، الواقع في منطقة البحيرات المتجمدة في النيبال، كما أوعز بإرسال وحدات عسكرية إلى المكان لحماية الإسرائيليين من أعمال عنف تعرضوا لها من قبل سكان محليين.

وأشارت الإذاعة العبرية إلى أنه جرى

من وزارة الأمن والخارجية والصحة وأجهزة الدفاع المدني وقيادة الجبهة الداخلية التابعة للجيش، وكان آخرها أمس، إذ ترأس نتيهاو جلسة خاصة «لتقويم الوضع» في النيبال، ودراسة جهود الإغاثة هناك.

وذكرت وسائل الإعلام العبرية، أمس، أن عدد الإسرائيليين الذين فقد الاتصال بهم تراجع من 250 إلى ما دون 50 إسرائيلياً، مع الترجيح بأنهم أحياء، لكنهم موجودون في مناطق تعاني انقطاع الاتصالات الهاتفية، علماً بأن إسرائيل كانت تتخوف من أنهم قضاوا في الزلازل، ومن بينهم بحسب الأنباء العبرية مسؤول أمني رفيع، منعت الرقابة العسكرية نشر اسمه.

بل وأيضاً التصعيد الأمني شمالاً، مع سوريا ولبنان.

وتعد النيبال قبلة السائحين الإسرائيليين منذ سنوات خلت، بعدما افتتحت كتمانكو سفارتها في تل أبيب عام 2007، وتطور العلاقات البيئية، السياحية والاقتصادية والزراعية، وأيضاً في مجال الصناعة الأمنية والتكنولوجية، حيث تنشئ الشركات الإسرائيلية الأيدي العاملة الرخصية في هذا البلد.

والعلاقة الإسرائيلية الخاصة مع النيبال تفسر الاهتمام الإسرائيلي بزلازلها المدمر، ويفسر الجلسات المتتالية التي يعقدها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لخلية الأزمة مع ممثلين

أبدت إسرائيل اهتماماً بالغاً بالزلازل المدمر في النيبال الذي استهلك من القادة الإسرائيليين الكثير من المساعي والجهود والتصريحات وإرسال الطواقم والمساعدات، ليس باتجاه إنقاذ الإسرائيليين العالقين في الأراضي النيبالية وحسب، بل لأن تل أبيب تولي أهمية استراتيجية للعلاقة مع كتمانكو، كبوابة عبور باتجاه منطقة آسيا.

وتعامل الإعلام العبري مع زلازل النيبال كأنه يغطي حدثاً وقع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إذ تصدر الصفحات الأولى للإعلام العبري مزاحماً أزمة تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة،

## بوتين: أحبطنا سيناريو يوغسلافي القوقاز

وقتل في هجمات مسلحين في العام الماضي 59 من عناصر أجهزة الأمن و 21 مدنياً، بينما قتل 124 عسكرياً و 93 مدنياً على التوالي في عام 2013. من جهة أخرى، أكد الرئيس الروسي أنه لا يستطيع أن يصف ما تواجهه

كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن النزاع في منطقة شمال القوقاز كان يمكن أن يؤدي إلى تكرار «السيناريو اليوغوسلافي» في روسيا.

وتسدد بوتين، في منتدى لوسائل الإعلام في موسكو، أمس، على أن النزاع في منطقة شمال القوقاز الواقعة جنوب روسيا لم يكن نزاعاً محلياً عادياً، مشيراً إلى أن الوضع كان على وشك التصعيد وفقاً للسيناريو اليوغوسلافي.

وأكد الرئيس الروسي أنه كان من الصعب للغاية أنذاك التوصل إلى نتائج إيجابية في مكافحة الإرهاب الدولي، إلا أن روسيا تمكنت من تحقيق ذلك.

في سياق متصل، أعلن تقرير أعده النائب العام الروسي يوري تشابكا أن أكثر من 250 مسلحاً قتلوا خلال عمليات أمنية في شمال القوقاز في عام 2014.

وأشار التقرير إلى انخفاض عدد القتلى في صفوف أجهزة الأمن والمدنيين في العام الماضي مقارنة بعام 2013 السابق له.

روسيا من مصاعب اقتصادية بالضرورة. وأوضح بوتين في مؤتمر إعلامي، حضره ممثلو «الجبهة الشعبية» الروسية في مدينة سان بطرسبورغ، أمس، أن «هناك مصاعب اقتصادية»، وأشار إلى أنه لا يستطيع

أن يصف هذه المصاعب بالضرورة. ويرى بوتين أن الاقتصاد الروسي ينعم بالاستقرار بعدما جرى توطيد أساساته، مشيراً إلى «أن تقويض هذا الاستقرار أمر غير ممكن».

(الأخبار)



زيارة إيران  
لمدة 5 أيام من 22/4/2015  
إحياء ليلة الرغائب في مشهد

Tel: +961 3 225060 - 4961 1 270746 - Fax: 961 1 541200  
www.hamlet-alsalam.com  
Email: info@hamlet-alsalam.com

### وفيات

إننا لله وإنا إليه راجعون



انتقل الى رحمة الله تعالى ووري الثرى المرحوم

الحاج محمد حسن حيدر

أولاده: حسن، ناهدة، أماني، زينب، سماح وفاطمة

أشقائه: علي، د. عبد الحسن، أحمد وحسين

صهره: حسن فرحات وعماد عطوي

تقبل التعازي يوم الخميس الموافق 30 نيسان 2015 من الساعة الرابعة حتى السادسة بعد الظهر في

مجمع الإمام شمس الدين الأسفون: آل حيدر، رمال، فرحات وعطوي

وعموم أهالي بلدة مركبا

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فإدخلي في عبادي وأدخلي جنتي»

صدق الله العلي العظيم

آل الأسعد وآل بدر في لبنان والإمارات العربية المتحدة ينعون بمزيد من الأسى فقيدهم الغالي

المرحوم

المهندس حيدر حسيب الأسعد

الذي وافته المنية يوم الاثنين الواقع فيه 27 نيسان 2015 في دبي.

زوجته: غادة شكري بدر

أولاده: حسيب وزوجته زيننة الجابري، ندى وزوجها تبابي

كيفيلا، هدى وزوجها كريم فربوتها، حبيب، منى ورنا

أشقائه: الدكتور سعيد الأسعد والمرحومون: محمود وعادل وهزاع

يصلى على جثمانه الطاهر ويجري الدفن اليوم الأربعاء عند الساعة الرابعة عصراً في بلدته الزرارية.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل شقيقه الدكتور سعيد الأسعد في

الزرارية. كما تقبل التعازي في بيروت، في مقر الجمعية الإسلامية للتخصص العلمي في منطقة

الرملة البيضاء، قرب مبنى خطيب وعلمي، وذلك يوم الخميس الواقع فيه 2015/4/30 من الساعة الثانية

بعد الظهر وحتى الساعة مساءً.

الأسفون آل الأسعد وآل بدر وآل ضاهر وعموم أهالي الزرارية.

محافظ مدينة بيروت

بلدية بيروت

فوج إطفاء مدينة بيروت

ضباط ورتب وأفراد فوج إطفاء بيروت

بمزيد من الرضى والتسليم لمشية الله تعالى ننعى الشهيد

العزيز عادل داود سعادة

والعزيز محمد وجيه المولى

اللذين استشهدا أثناء تادية واجبهما في مكافحة حريق وإنقاذ

مواطنين في محطة مار الباس تقبل التعازي بالعزيز عادل داود

سعادة اليوم الأربعاء في 29 نيسان 2015 للرجال والنساء بين صلاتي

العصر والمغرب في خلية جامع عين المريسة. وتقبل التعازي بالعزيز

محمد وجيه المولى في حسينية خندق الغميق اليوم الأربعاء في

29 نيسان 2015 للرجال والنساء بين صلاتي العصر والمغرب. وتقبل

التعازي بالشهيد يوم الخميس 30 نيسان للرجال والنساء بين

صلاتي العصر والمغرب في مجمع الببال القاعة الرئيسية.

للشهيدين الرحمة ولكم الأجر والثواب

إننا لله وإنا إليه راجعون

الراضون بقضاء الله وقدره: آل سعادة وآل المولى وأنسابهم

وفوج إطفاء مدينة بيروت.

## استراحة

### 1985 sudoku

1	6					7		4
9			6			8		
		8	1		2			
			9			6	8	
	7			1				3
	4	9			3	1		
6					9		1	
	3			4		9		2
2				8			4	

### حل الشبكة 1984

8	2	9	5	3	4	6	7	1
4	3	7	1	6	2	9	5	8
5	1	6	7	8	9	2	3	4
7	9	8	2	1	3	4	6	5
2	4	5	6	7	8	1	9	3
3	6	1	9	4	5	7	8	2
9	5	4	8	2	6	3	1	7
6	7	2	3	5	1	8	4	9
1	8	3	4	9	7	5	2	6

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 1985

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ممثل اسكتلندي معاصر اشتهر بدور الملك ليونيداس في أحد أفلامه. تحول سريعاً الى نجوم الصف الأول بعد إنتقاله الى الولايات المتحدة الأمريكية ومشاركته التمثيل مع المشاهير

6+11+7+10+8 = 48  
5+2+3+1 = 9  
شاعر اموي = 9+4+1 = 14  
قبعة = 8

الملك

إعداد

نوم

مسعود

حل الشبكة الماضية: سعيد بن تيمور

### كلمات متقاطعة 1985

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### افقيا

1- صحافي وإعلامي لبناني ومقدم إحدى البرامج السياسية على شاشة التلفزيون - 2- مدينة أميركية عاصمة ولاية أركنساس - مقياس مساحة - 3- أكبر سلسلة جبال في أوروبا - تغمر قمم الجبال في الشتاء - 4- أمم قديمي - مدينة في فلسطين على المتوسط اشتهرت بمقاومة حصار يونانبريت عام 1799 - 5- غرسهم في الأرض - نهر في فرنسا - 6- للذقي - جزيرة تونسية في خليج قابس تلقب بجزيرة الأحلام - 7- أهانج أصوات النساء في الفرح - يصيح التيس - 8- من الأشجار المثمرة - طرف مكان - أنت بالأجنبية - 9- نعم بالأجنبية - هب الهواء - أمر فظيع - 10- أكبر محيطات العالم يُعرف بالمحيط الهادي أو الأوقيانوس الكبير

### عمودياً

1- فنان لبناني من أغانيه " دخلك دخيلك " - 2- مقياس بحري - مدينة إيطالية في صقلية - 3- إقتفاء الأثر والسير على نهج القائد - صوت الرصاص - 4- أشار وأوما الى الشيء - من الأفاويه كناية عن حبوب جافة تطحن ثم توضع على الطعام لتطيبه - طلع النجم - 5- مدينة في بلجيكا بضاحية أنفوس - من أقدم مدن فلسطين التاريخية - 6- خصب - أبو أبي أو أمي - 7- أقام وحل بالمكان - طعم الحنظل - آلة موسيقية - 8- ريفي ورضايي - آلة موسيقية إبقاعية - 9- نسبة الى مواطن من بلد روسي - 10- من الحجارة الكريمة تُستخرج من البحر - ماركة سيارات

### حلول الشبكة السابقة

### افقيا

1- طه حسين - دنا - 2- انطاليا - فل - 3- غرب - أبلق - 4- وي - إستقرار - 5- مجنون - رب - 6- آين - نصر - 7- قل - دك - لوتن - 8- رومانو - دب - 9- يصح - دورا - 10- بلاد العجم

### عمودياً

1- طاغور - قريب - 2- هنري - الوصل - 3- حطب - مي - محا - 4- سا - اجندا - 5- يلاسن - كندا - 6- نيبوتون - وول - 7- القنصل - رع - 8- قر - روداج - 9- نف - أر - تب - 10- الغريبان

## إعلانات رسمية

إعلاناتكم الرسمية  
والمبوبة والوفيات

## الأخبار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01Pharma Company  
needs Medical Rep for  
Dahiya – pahrmacist/  
similar Min – 2 years  
exp CV:  
info@soinsetsante.com  
Fax: 05/950540

## مكتب شتورة العقاري

أبو حسن دياب

بيع وشراء أراضي وشقق  
سكنية

ضم - فرز - تسجيل

شتورا الساحة - بناية الزغبى -

طابق أرضي

08/ 54 33 40 03/ 10 20 31

E-mail: gehad333@hotmail.com

كمال داوق وغانا كامل عبد الرحمن بصفتهم ورثة كمال فؤاد داوق سند تملك بدل عن ضائع عن حصة مورثهم بالقسم 2 من العقار 477 الباشورة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بيروت  
حسين خليل

## إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب خير الدين العريس لموكله باسل وديانا وغيدا وغنى علي طيارة بصفتهم مشتريين، سند تملك بدل عن ضائع عن حصة البائعة سنى شفيق طيارة بالعقار 756 عين المريسة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بيروت  
حسين خليل

## إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب خضر الحافي لموكله رياض خالد بصفته وريث نعمت محمد المناصفي سندي تملك بدل عن ضائع حصتها بالقسمين 1 و3 بالعقار 715 المصيطبة للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بيروت  
حسن خليل

## إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في بيروت

طلب المحامي عبد السلام فتح الله لموكله بولس وهيب كفوري سندي تملك بدل عن ضائع للقسمين 8 و9 من العقار 5251 المزرة

للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في بيروت  
محمود اللاذقي

بالمعاملة التنفيذية رقم 13780/2011 طالب التنفيذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.

المنفذ عليهما: داليا انطوان يمين سامي نسيم عوض قيمة الدين: سند دين بقيمة 13780/د.أ. عدا الفوائد والرسوم تطرح هذه الدائرة للمرة الثالثة في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في 11/5/2015 للبيع بالمزاد العلني السيارة ماركة رينو Clio 1.4 classic رقم /463348 ج موديل 2007 المخمئة بمبلغ /2800 د.أ. والمطروحة للبيع بمبلغ 60% من قيمة التخمين. على الراغبين بالشراء الحضور الى مراب فادي مشيلج في جسر الواسطي مصحوباً بالثمن نقداً يضاف اليه 5% رسم الدلالة.

مامور تنفيذ بيروت  
عبد الرحيم عاكوم

## إعلان صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

برئاسة القاضي احمد مزهر

الى المنفذ عليها سهجنان قبيسي من زبدين ومجهولة محل الإقامة، وعملاً بالمادة 409 أ.م.م. تنبئك هذه الدائرة ان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 121/2015 والمتكونة بين علي موسى درويش بوكالة المحامي علي جابر وبنك انذاراً تنفيذياً بموضوع الحكم الصادر عن القاضي المنفرد في النبطية الناظر بالقضايا العقارية رقم 3/2015 تاريخ 20/1/2015 والمنتهي الى اعلان سقوط حق السطحية المدونة اشارته على صحيفة العقار 554/زبدين وشطب اشارة المذكورة عن صحيفة العقار المذكور مقابل الزام المدعي بدفع 1,500,000 ل.ل. للمدعية.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار ومرفقاته تحت طائلة متابعة التنفيذ اصولاً بانقضاء 20 يوماً تلي النشر مضافاً اليها مهلة الانذار.

رئيس القلم  
حسن ايوب

## إعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي اياك بردان بالمعاملة التنفيذية رقم 870/2014 لابلاغ المنفذ عليه حسين علي عواضة مجهول محل الإقامة الحضور الى هذه الدائرة بالذات او بواسطة وكيله القانوني لاستلام الانذار التنفيذي ومربوطاته موضوع تنفيذ حكم محكمة الدرجة الاولى في لبنان الجنوبي بتاريخ 5/6/2014 المتضمن اعلان انقضاء الدين المترتب بذمة المدعي للمدعي عليه حسين علي عواضة بمرور الزمن وترقين اشارة التامين الموضوع على صحيفة العقار رقم 52/ كبريت بالمعاملة المقامة من حسن علي اسماعيل وحسين علي اسماعيل وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا اعتبر كل تبليغ لك بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة اعلانات الدائرة قانونياً.

رئيس القلم  
غانم الحجار

نشر الاعلان الخاص بتوظيف امين صندوق وشرطي للبلدية  
تعلن بلدية قصرنبا عن حاجتها لتوظيف امين صندوق وشرطي حيث ان هذه الوظائف شاغرة وتقبل الطلبات ابتداءً من 30/04/2015 للاطلاع على شروط التوظيف والمستندات المطلوبة يجب مراجعة البلدية ضمن الدوام الرسمي وآخر مهلة لتقديم الطلبات 15/05/2015.

قصرنبا في: 22/04/2015  
رئيس بلدية قصرنبا  
عبد الكريم الديراني

## إعلان

صادر عن أمانة السجل العقاري في بيروت  
طلب فهد نجم لموكله شيرين ونائلة

## إعلان

تعلن وزارة المالية أنها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الأساسية، الصادرة بضرية الدخل على الأرباح التجارية والصناعية وغير التجارية - الباب الاول للمكلفين على اساس الربح المقدر في المصلحة المالية الاقليمية في محافظة البقاع عن ايرادات 2013 تكليف 2015.

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسدون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ 30 نيسان 2015، يتعرضون لغرامة قدرها واحد بالمئة (1%) من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً. تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان أي في 1 أيار 2015 وتنتهي في 1 تموز 2015 ضمناً.

مع الإشارة الى انه يتوجب على المكلفين بضرية الدخل على اساس الربح المقدر وعملاً بأحكام المادتين 29 و30 من القانون رقم 44 تاريخ 11/11/2008 (قانون الإجراءات الضريبية) مسك السجلات المحاسبية المحددة بموجب قرار وزير المالية رقم 1/453 تاريخ 2009/4/22.

مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة  
التكليف 800

## إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استقصاء الاسعار لتنفيذ اعمال تدعيم سقف غرفة المضخات بجانب خزان استقبال الفيول.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الدوايان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 22/5/2015 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00.

بيروت في 27/4/2015  
بتفويض من المدير العام  
مدير الشؤون المشتركة بالانابة  
المهندس وليد لكي  
التكليف 857

## إعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت الرئيس فرنسوا الياس بالمعاملة التنفيذية رقم 1155/2014 المنفذ: بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله الاستاذ رامي ياسين المنفذ عليهما: كفاف وأيمن سجيح نصر السند التنفيذي: سند دين بقيمة 12120/د.أ. عدا الفوائد والرسوم تطرح هذه الدائرة في تمام الساعة الثانية والنصف من يوم الثلاثاء الواقع فيه 12/5/2015 للبيع بالمزاد العلني السيارة ذات الرقم 345765/ب ماركة هيونداي 10 i لون فضي موديل 2012 مخمئة بمبلغ /7000 د.أ. وإن بدل الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت هو 60% من قيمة التخمين اي مبلغ /4200 د.أ. علماً أنه يتوجب على السيارة رسوم ميكانيك عن سنوات 2013 و2014 و2015. على الراغبين بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مراب فادي مشيلج الكائن في جسر الواسطي مصحوباً بالثمن نقداً يضاف اليه 5% رسم الدلالة.

مامور تنفيذ بيروت  
شفيق الجوزو

## إعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت  
غرفة القاضي رنا عويدات

الكرة الإيطالية

# ميلان بقايا نادٍ عظيم برسم البيع

تتضارب الأخبار بشأن بيع نادي ميلان الإيطالي إلى مستثمرين أسيويين. لكن ما هو معلوم للجميع، الإدارة، اللاعبين، والجماهير أن بيعه هو الحل للمودة إلى المستوى الفني المطلوب والتتويج بالبطولات هنا جديد

هادي احمد

بيع ميلان هو الحل. ليس من المتوقع إعلان أي شيء في الوقت الحالي، أو حتى نهاية هذا الشهر، كحد أدنى، بخصوص صفقة تاريخية تنقل حصة من أسهم النادي إلى شريك جديد.

منذ الموسم الماضي، بدأ الكلام في أروقة النادي اللومباردي ووسائل الإعلام عن تغييرات جذرية ستحصل قريباً، لكن كل هذا لم يحدث حتى الآن، وفي مصادر مقربة من رئيس

كلوب الذي نهض بفريقي كان يعيش أزمة مطلوب لفضل الامر عينه في ميلان

النادي سيلفيو برلوسكوني الخبر، وتأكيد مصادر أخرى له!

المرشحان للحصول على أسهم ميلان هما المستثمر التايلاندي بي تايتشابول الذي وصل إلى ميلانو الأسبوع الماضي، ومجموعة من رجال الأعمال الصينيين بقيادة ريتشارد لي، الذي يتاجر بالسيارات الإيطالية في الأسواق الصينية. ويفضل جمهور ميلان الخيار الثاني بعد إحصاء أجرته صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت». في الخيارين، سيكون هناك تغييرات جذرية في الفريق، تطيح أسماء لتحل مكانها أسماء أخرى.

عند تعيين فيليبو إنزاغي مدرباً للفريق خلفاً للهولندي كلارنس سيدورف، كان الوضع سيئاً جداً. من ميلان بطرف صعبة في الفترة الأخيرة التي كان فيها ماسيميليانو اليغري وسيدورف، لحين مجيء إنزاغي، إذ رد الأخير الأمل لمحبي النادي، ثم ما لبث

أن عاد الفريق إلى مستوى متدنٍ، ليعيش أحد أسوأ أيامه هذا الموسم، حيث يقبع في المركز العاشر قبل ست مباريات على نهاية الدوري، وبفارق سبع نقاط عن المراكز التي

تؤهله للمشاركة في البطولات الأوروبية. في البداية، لم يظهر إنزاغي بالشكل المستعجل لبناء فريق يعود «عظيماً» كالسابق، لكن الجمهور، وطبعاً

المستثمرين الجدد لن ينتظروا أحداً، وخصوصاً بعد تدهور العلاقة بين المدرب واللاعبين أيضاً، إذ كشفت تقارير صحافية إيطالية، نفاها الحارس كريستيان أبياتي، أن



يتوقع ان يتخله ميلان عن إنزاغي في نهاية الموسم (جوسيب كاكاشي - اف ب)

## نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

فرنسا (مؤجلة من المرحلة 32)

الأربعاء:

تشيزينا - اتالانتا (21,45)  
كيبفو - كالياري (21,45)  
يوفنتوس - فيورنتينا (21,45)  
لاتسيو - بارما (21,45)  
ميلان - جنوى (21,45)  
باليرمو - تورينو (21,45)  
سمبدوريا - فيرونا (21,45)  
ساسولو - روما (21,45)

إنكلترا (مؤجلة من المرحلة 33)

هال سيتي - ليفربول 0-1  
أندي داونسون (37).

الأربعاء:

(مؤجلة من المرحلة 27)  
ليستر سيتي - تشلسي (21,45)

كاس ألمانيا (نصف النهائي)

بايرن ميونيخ - بوروسيا دورتموند 1-1 (3-1 بركلات الترجيح)  
البولوني روبرت ليفاندوفسكي (29)  
لبايرن، والغابوني بيار إيمريك أوباميانغ (75) لدورتموند.

الأربعاء:

أرمينيا بيليفيلد - فولسبورغ (21,30)

العلاقة بين «بيجو» واللاعبين وصلت إلى الحضيض، وخصوصاً بعد الخسارة أمام أودينيزي 1-2، حيث طلب المدير الإداري أدريانو غالياني من إنزاغي مغادرة الحافلة حتى يتمكن من الحديث مع اللاعبين الذين قال أحدهم: «قد نكون لا نستحق حمل هذا القميص، لكن إنزاغي لا يصلح ولا يليق لتدريب نادٍ بقيمة ميلان».

آخر مرة فاز فيها ميلان بلقب الدوري الإيطالي كانت عام 2011 بقيادة أليغري. وما يحتاج إليه الفريق هو التغيير بكامل طاقم العمل، وأولاً إلى مدرب يعطى الوقت حتى يبني فريقاً. وإن رجحت وسائل الإعلام بعض الأسماء لخلافة إنزاغي مثل فابيو كانافارو أو جينارو غاتوزو، فمن المنطقي جداً أن تسعى الإدارة الجديدة إلى التعاقد مع مدرب بوروسيا دورتموند الألماني يورغن كلوب الذي بنى فريقاً كان يعيش أزمة على المستوى الفني، وأوصله إلى البطولات المحلية وإلى نهائي دوري أبطال أوروبا، كان قد اعترف سابقاً بأن ما حققه هو من استلهامه لأفكار «ميلان ساكي».

هذا على الصعيد الفني، أما على الصعيد الإداري، فهناك تخطيط لإعادة هيكلة النادي من جديد. تتفاوت الأخبار والشائعات عن التعيينات الإدارية الجديدة، لكن أبرزها كان تعيين باربارا، ابنة برلوسكوني مديرة تنفيذية جديدة مقابل التخلي عن غالياني. كثر الحديث عن إقالة غالياني منذ الموسم الماضي، ويبدو أنها مسألة وقت. أما المدير الرياضي، فمن المرجح أن يكون أسطورة ميلان السابق باولو مالديني.

قبل أيام قليلة، قالت رئيسة مجلس إدارة مجموعة «فينيفست» المالية القابضة لنادي ميلان ماريانا برلوسكوني إن مفاوضات البيع دخلت في مرحلة حساسة جداً: «سنلتزم الصمت. الأشياء التي نُكتب في الصحافة منها ما هو صحيح ومنها ما هو غير صحيح». لكن مرد هذه الأخبار الصحيحة أو غير الصحيحة هو إلى المقربين من سيلفيو، والذين يسربون أخبار البيع من عدمه.

ورغم ذلك، لا شك في أن الحل الوحيد لميلان حتى يعود إلى مستواه السابق، حيث عُرف بطلاً لأوروبا 7 مرات، هو بيع النادي والتخلص من المعاناة في شتى البطولات.

العلاقات الإسبانية مارك غاسول الأفضل مع 21 نقطة. بدوره، قاد مايكل كارتر وليامس فريقه ميلووكي باكس إلى الفوز على مضيفه شيكاغو بولز 88-94، ونقلص الفارق معه في السلسلة إلى 3-2. وسجل وليامس 10 محاولات من أصل 15، و8 من نقاطه الـ 22 في الربع الأخير. في المقابل، كان الإسباني باو غاسول أفضل مسجلي الأخير بـ 25 نقطة، وأضاف جيمي باتلر 20 نقطة، ولاعب الارتكاز الفرنسي يواكيم نواه 10 نقاط، فيما أضاف للفائز كريس ميدلتون 21 نقطة. وفي المنطقة الشرقية، قدم ديرون وليامس مباراة خارقة عندما سجل

أبقى بورتلاند ترايل بلايزرز على أماله بالتأهل إلى الجولة المقبلة في «بلاي أوف» دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، بعدما تغلب على ممفيس غريزليس 99-92، ليقلص الفارق معه إلى 3-1 في سلسلة مبارياتهما. وحرّم بورتلاند خصمه من التأهل إلى الدور الثاني، بفضل 32 نقطة سجلها داميان ليلارد. كما تألق سي جاي ماكولوم بـ 18 نقطة، ولاعب الارتكاز مييرز ليونارد بـ 13 نقطة، ولاماركوس ألدريدج بـ 18 نقطة. ولدى الخاسر الذي لعب من دون صانع العابه مايك كونلي الذي خضع لجراحة في وجهه، كان



سجل نجم بروكلين ديرون وليامس 35 نقطة (كيفت كوكس - اف ب)

35 نقطة، وقاد بروكلين نتس إلى الفوز على ضيفه اتلانتا هوكس متصدر المنطقة 120-115 بعد التمديد. وسجل وليامس 18 نقطة في أول ثلاث مباريات، لكنه كان العنصر الأبرز في بروكلين ليتعادل الفريقان 2-2. وأضاف للفائز لاعب الارتكاز بروك لوبيز 26 نقطة و10 متابعات، وجو جونسون 17 نقطة، فيما سجل للخاسر جيف تيغ 20 نقطة و11 تمريرة حاسمة. وهنا برنامج مباريات اليوم: هيوستن روكتس - دالاس مافريكس (يتقدّم هيوستن 1-3)، لوس أنجلوس كليبرز - سان أنطونيو سبرز (يتقدّم كليبرز 1-3).

## كأس الاتحاد الآسيوي

# ثلاثية أردنية تضقد السلام زغرتا الآسيوية

تعرض السلام زغرتا لخسارة قاسية أمام ضيفه الوحدات الأردني ضمن كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ليفقد أمله في التأهل، في وقت يستضيف فيه النجمة فريق الكويت الكويتي في مباراة هامشية اليوم

خرج فريق السلام زغرتا من المنافسة على التأهل الى الدور الثاني ضمن كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعد خسارته أمام ضيفه الوحدات الأردني 0 - 3 ضمن المجموعة الأولى على ملعب المرديشية في زغرتا.

وتوقف رصيد السلام عند ثلاث نقاط من فوز وحيد في خمس مباريات، بينما رفع الوحدات رصيده إلى 10 نقاط ليضمن الى حد كبير تأهله إلى الدور الثاني.

وبدا الفارق الفني بين الفريقين كبيراً، وخصوصاً أن الوحدات ضمن لقب الدوري الأردني قبل أيام، في حين أن السلام كان يصارع على الهرب من الهبوط إلى الدرجة الثانية.

هذا الفارق في المستوى أثر على المباراة التي جاءت متوسطة، رغم حاجة الزغرتاويين إلى الفوز وسعيهم إلى ذلك، حيث بدأ اللقاء بسيطرة للفريق اللبناني من دون فرص حقيقية. ومع انتصاف الشوط شرع لاعبو الوحدات بأخذ زمام المبادرة وكشفوا الثغر في دفاع السلام.

وتقدم الأردنيون سريعاً من ركلة جزاء بعد عرقلة أحمد المصري للأردني منذر أبو عمارة، الذي سجل الهدف الأول في الدقيقة 24 بعدما صد الحارس الزغرتاوي محمد دكرمنجي تسديدة أوب عمارة، قبل أن ترند إلى الأخير الذي أودعها برأسه في الرمي. وتعرض



الحارس محمد دكرمنجي يتصدى لركلة الجزاء الأردنية (عمارة الحاج علي)

وفي المجموعة الرابعة، يخوض فريق النجمة استحقاقه الآسيوي الخامس لهذا الموسم في لقاء هامشي بعد فقدان

أمله بالتأهل، حين يستضيف الكويت الكويتي اليوم عند الساعة 17,00 على ملعب صيدا. كما يلعب الجيش السوري والرفاع البحريني في المجموعة عينها عند الساعة 18,30. ويتصدر الجيش المجموعة بعشر نقاط، يليه الكويت بسبع نقاط، ثم الرفاع بأربع نقاط، فالنجمة بنقطة واحدة.

وسيسعى المدرب الألماني لفريق النجمة ثيو بوكير للاستفادة من الاحتكاك الآسيوي لتجهيز فريقه لنهائي كأس لبنان، وقد يدفع بعناصر شابة لمنحها

الفرصة للاحتكاك في المباريات الخارجية. يمر الكويت بمرحلة انعدام وزن ويفتقد ستة لاعبين، أبرزهم العماني عبد العزيز المقبالي وسامي الصانع والمدافع فهد حمود والدولي وليد علي وأحمد حزام للإصابة ويوسف الخبيزي لظروفه التعليمية. وتدريب الكويت، مساء أمس، على ملعب المباراة، فيما أجرى النجمة مرانته الأخير على ملعبه في المنارة.

وفي المؤتمر الصحافي الذين أقيم في فندق غولدن تولىب - الجناح مقر إقامة الفريق الضيف، أكد بوكير أن الفريق سيخوض اللقاء بتركيز وجدية لتحقيق نتيجة جيدة وتقديم الصورة الحقيقية عن النجمة، على رغم أننا لم نحافظ بلقب الدوري ولن نتأهل إلى الدور الثاني من كأس الاتحاد الآسيوي. وأضاف «سنحاول إنقاذ موسمنا بإحراز كأس لبنان، وسنسعى لتقديم عرض يليق باسم النجمة أمام فريق صعب المراس، على رغم الغيابات الأساسية التي تعصف بنا. عباس عطوي مصاب وخالد تكة جي موقوف، لكننا سنحاول الفوز كرمي لجمهورنا المميز والتحصير لمبارياتنا المقبلة في الدوري والكأس».

من جهته، قال كابتن النجمة عباس عطوي إن الفريق سيبدل قصاره لن تحقيق الفوز وإرضاء جمهورنا الحبيب الذي عانى معنا هذا الموسم.

أما المدير الفني للكويت محمد ابراهيم فقال إن فريقه تحت الضغط لتحقيق التأهل إلى الدور الثاني على رغم غياب لاعبين أساسيين ومؤثرين، إلا أننا نأمل أن يحقق البدلاء المأمول منهم وإحراز النقاط الثلاث. وأضاف: «كرة القدم لعبة جماعية، لذا فإن البدلاء قادرين على تحقيق الفوز والتأهل ولا سيما أن المنافسة محصورة بثلاثة فرق».

قائد فريق الكويت جراح العتيقي أكد تصميم الفريق على حسم مسأله التأهل عبر الفوز على النجمة، علماً بأنه فريق بطل ولا يستهان به.

تقارير أخرى على موقعنا

## سوق الانتقالات

### هازار مقابل بايل في «الميركاتو» المقبل؟

ذكرت صحيفة «ذا صن» الإنكليزية أن ريال مدريد يسعى إلى صفقة تبادل مع تشلسي، يحصل من خلالها على نجم الأخير البلجيكي إيدين هازار مقابل منحه الوليزي غاريث بايل. وتأتي هذه المفاوضات في ظل تصريحات مدرب «البلوز» البرتغالي جوزيه مورينيو الذي أكد تمسكه بهازار وعدم التفريط به بأي مبرور، تعهد رئيس نادي باريس سان جيرمان ناصر الخليفي بضمان بقاء مهاجم فريقه الأوروغوياني إدينسون كافاني في الموسم المقبل.

وقال الخليفي في مقابلة نشرتها صحيفة «لو باريزيان» الفرنسية إن كافاني «سيكون أحد لاعبيننا في الموسم المقبل»، مضيفاً أنه لا يعترم الاجتماع معه، ولن ينظر في عرض شراء محتمل له من مانشستر يونايتد الإنكليزي. كذلك، اقترب لاعب برشلونة البرازيلي داني ألفيس من تمديد عقده مع الفريق الإسباني خلال الفترة المقبلة، وذلك رغم التكهّنات التي أشارت إلى رحيله عن «كامب نو» في نهاية الموسم الحالي. وذكرت إذاعة «كاديننا كوبيه» الإسبانية، أن برشلونة قد توصل إلى اتفاق مع ألفيس من أجل تجديد عقده، وسيتم الإعلان الرسمي عن الأمر في نهاية الموسم الحالي. كذلك نقلت صحيفة «ميرور» الإنكليزية أن أرنستال يسعى إلى التعاقد مع مدافع مانشستر يونايتد الإيرلندي الشمالي جوني إيفانز في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وتشير التقارير إلى أن إدارة «الغانرز» تخطط للتعاقد مع إيفانز لتدعيم الخط الخلفي الذي عانى كثيراً من الإصابات طوال الموسم الحالي. وأضافت الصحيفة: «يعتبر مدرب أرنستال الفرنسي أرسين فينغر إيفانز من عناصر الخبرة في «البريمير ليغ».

## أصداء عالمية

### مصر لن تستضيف دورة الألعاب العربية

قدمت مصر اعتراضها عن عدم استضافة دورة الألعاب العربية التي كانت مقررة نهاية 2015، بسبب الوضع الأمني الذي تمر به البلاد حالياً. وتغيب الجماهير عن المسابقات الرياضية في مصر وخاصة كرة القدم في أعقاب الأحداث الدامية التي وقعت قبل انطلاق مباراة الزمالك وإنبي في الدوري المصري في 8 شباط الماضي، والتي راح ضحيتها 22 مشجعاً من جماهير الزمالك وخلفت عشرات المصابين. وناقش المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في اجتماعه بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة ملف تنظيم دورة الألعاب العربية، وتقدم لبنان باقتراح لتأجيل الدورة إلى 2019 وعدم إقامتها في 2015، على أن يستضيفها بعد أربعة أعوام من الآن.

### سباق إسبانيا يخسر بدروسا

سيغيب دراج «هوندا» الإسباني داني بدروسا عن جائزة إسبانيا الكبرى لسباقات الدراجات التارية فئة «موتو جي بي» والمقررة في عطلة نهاية الأسبوع الحالي على حلبة خيريز، وذلك بسبب عدم تعافيه من عملية جراحية خضع لها في ساعده الأيمن. واتخذ بدروسا قرار تعليق مشاركاته لفترة غير محددة تم تقديرها بين أربعة وستة أسابيع، وهو قد غاب حتى الآن عن جائزتي الأميركيتين والأرجنتين ولم يشارك سوى في السباق الافتتاحي على حلبة لوسيل القطرية حين حل سادساً.

### بكنباور: غوارديولا ثروة ضخمة

أشاد «أسطورة» كرة القدم الألماني والرئيس الشرفي لبايرن ميونيخ «القيصر» فرانك بكنباور بمدرب النادي البافاري الإسباني جوسيب غوارديولا، مؤكداً أنه بات يرشح جوسيب أفكاره بنجاح داخل النادي الألماني. وأثنى بكنباور على نحو كبير على عمل «بيب» في تأهيل اللاعبين الشبان، وأصفاه مجيئه إلى بايرن ميونيخ بأنه «ثروة ضخمة هبطت على النادي».



## الجودو

### 21 ميدالية للبنان في الكوراش

أحرز لبنان 21 ميدالية ملونة ضمن بطولة الدول الآسيوية التاسعة للكوراش التي نظمتها الاتحاد اللبناني للجودو وفروعه برعاية الاتحاد الآسيوي للكوراش وبمشاركة 110 لاعبين ولاعبات ينتمون إلى عشرة فرق من الدول الآتية: إيران، الصين، أوزبكستان، تركمانستان، قيرغيزستان، العراق، الهند، سوريا وفريقان من لبنان.

وأحرزت اللاعبة كارن شماس الميدالية الذهبية في وزن 70 كغ، في حين أحرز لبنان خمس فضيات عبر الياس حداد (73 كغ)، وسام حايك (66 كغ)، رودي حشاش (فوق 100 كغ)، أديب توما (100 كغ)، واللاعبة ميشيل شرفان (63 كغ). كما كانت حصّة لبنان 15 برونزية عبر نعيم تيروز وعبودي عنتر (60 كغ)، مايكل مرعب (73 كغ)، كيفن نيكولاوس وإيلي الشاعر (81 كغ)، محمد الحلاني وبيع بدر (90 كغ)، دومينيك مطر (فوق 100 كغ)، ماريليس راضي وجنا حداد (48 كغ)، ريتا الرومي (57 كغ)، جنين غضبان (63 كغ)، ريتا الصوري (78 كغ)، نيفين سلطان (70 كغ)، ورضى السوري (78 كغ).

حضر البطولة نائب رئيس الاتحاد الآسيوي راي ناصيري ممثلاً رئيس الاتحاد الآسيوي للكوراش حيدر فرمن، ورئيسة اللجنة النسائية في الاتحاد الدولي دونا سعادة ورئيس لجنة الشؤون الفنية في الاتحاد الآسيوي كوروش خوسرايار ورئيس الاتحاد اللبناني للجودو وفروعه فرنسوا سعادة والأمين العام عبدي أوب وأعضاء الاتحاد.

فنون مشهدية

# «أنتيغون شاتيل»: ما بعد التراجيديا



مشهد من «أنتيغون السورية»

في عرضها السابق، عمل المخرج عمر أبو سعده والدراماتورج محمد العطار مع مجموعة من النساء اللواتي تركن سوريا ولجان إلى لبنان. اليوم يقدم الثاني عملاً مختلفاً مع نساء سوريات وفلسطينيات يواجهن مراحل متقدمة من العساة وتحدياتها الموهولة. ابتداء من السبت 2 أيار (مايو) ستقف 23 أنتيغونا لمدة ثلاثة أيام على خشبة «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). لتخبرنا عن يوميات اللجوء في كانتونات البوس

هنى مرعي

بعدها شاهدناها على خشبة «مسرح المدينة» العام الماضي، يعيد المخرج عمر أبو سعده والدراماتورج محمد العطار عرض مسرحية «أنتيغونا» بحلة مختلفة ومعطيات جديدة خاضعة لهوى يوميات اللجوء في كانتونات الفقر والبؤس. «أنتيغون السورية» هي اليوم «أنتيغون شاتيل». كما تتبدل الأشياء فينا رويداً رويداً سوف يتبدل هذا العرض: من أنتيغونات مسكونات بسوريا وباللحظات الأخيرة التي أمضيها هناك، تحت أزيز الرصاص والزجاج الذي تكسر تحت أقدامهن، إلى أنتيغونات اليوم. الآن، في مخيم شاتيل... مأساة قد لا تنتهي أبداً. في العرض السابق، عمل الثنائي مع مجموعة من النساء اللواتي تركن سوريا ولجان إلى لبنان. امسرة، تتلو عبر مذكراتها على الحاسوب مأساة جماعة. تتقاطع مذكراتها مع حيوات نساء أخريات تحدين السلطة وأعدن تعريف مفاهيم التراجيديا التي توظف البطولة والمأساة في موت لا مناص منه. ابتداء من السبت 2 أيار (مايو) ستقف 23 أنتيغونا لمدة ثلاثة أيام على خشبة «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت).

سوف تعبر الجمهور مفهومها الخاص لتراجيديا اليوم أو «ما بعد التراجيديا اليوم»: المأساة كفعل لانهاضي، يحدث كل يوم وكل دقيقة. «حين تختبرها على خشبة بأجساد وأصوات أهل المأساة أنفسهم، يختفي إطار البطولة الموهود». ولربما هنا تكمن الأسباب

للمشاهد إلا رؤية تفاصيل صغيرة منها. جدير بالذكر أن الثنائي يحرص على توفير ظروف جيدة ولأثقة ومحترمة للعمل لأولئك النساء، وهذا جزء لا ينفصل عن تكوين رؤية العمل بشكل عام. الشق المسرحي الفني لدى الثنائي أبو سعده/ العطار لا ينفصل عن الشقين الأخلاقي والاجتماعي. هن يعملن ولا يعاملن على أنهن ضحية يتم استغلال حكاياتهن على خشبة، كما لا يستدعي العمل معهن الشفقة، ويعود الربيع الكامل لكافة العروض بأكملها للنساء ولعائلاتهن. هنا تكمن أهمية هذا العمل: حين نخضع شخصية أنتيغونا الإغريقية لحكم اللحظة الراهنة والمتبدلة دوماً. حين نغوص في لانهاضية يوميات شخصيات يحاولن التماهي مع شخصية سوفوكليس التي وقفت بوجه الطاغية. هنا لا بد من إخضاع خشبة لعامل الزمن.

«أنتيغون شاتيل»: عند الثامنة من مساء 2 و3 و4 أيار (مايو) - مسرح المدينة (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 71427900

كان يقترحها العطار على النساء هو كتابة مذكراتهن الشخصية. كان مجرد تمرين يساعدهن على البوح وتم استثماره لصالح إضفاء شخصية الراوي. تبدلت بعض الحكايات، وركز العرض على يوميات تلك النساء كلاجئات في شاتيل. لم يعد دفن الأحبة والهروب من سوريا هما الأساس في العرض. العيش في شاتيل يفرض على أولئك النساء «مواجهات جديدة ويومية ترمهن من ترف التفكير بسوريا» و«تروما الحرب والتهجير وفقدان الأحبة» على حد قول العطار. أنتيغونا اليوم هي لاجئة مع بطاقة لجوء وتحديات جديدة وموهولة. لم تعد تقف على أطلال سوريا رغم حضور سوريا الدائم في خلفية العرض. كل ما يعيشه أولئك النساء اليوم هو نتيجة كونهن سوريات. هكذا سوف تظهر للمشاهد أنتيغونا جديدة، يكرس الثنائي أبو سعده/ العطار مفهوم «ما بعد المأساة» حيث يصبح الفعل المسرحي خاضعاً هو أيضاً للتبدلات اليومية، كما لو أن لحظات وجود تلك النساء على خشبة هي فعلاً لانهاضية ولا يتاح

على هذا الحدث يترك أثراً متنوعاً على الفرد...». عرض «أنتيغون شاتيل» هو محاولة لرصد تلك الآثار. هو أيضاً محاولة لإيجاد إجابة ولو «جزئية عن سؤال ماذا نريد أن نفعل بعد عرض «مسرح المدينة»؟ كيف نفكر نحن اليوم؟ ماذا حملنا من العرض السابق وكيف أثر فينا؟ كيف تم هضم تلك التجربة

## يعود ريم العروض بأكملها للنساء المشاركات في العمل ولعائلاتهن

على كل المستويات؟». رغم حفاظه على السياق العام، خضع العرض السابق لتغييرات متعددة، بعضها طاول عدداً من الخيارات الفنية فتغيرت الدلالات، وبعضها بحث عن مضامين مختلفة. تم تغيير الراوي. هذا ليس تفصيلاً، وهنا وجبت الإضاءة على كواليس التمارين - حيث لعبت النساء دوراً كبيراً في بناء نص العرض واللعب على تقاطعاته. أحد التمارين التي

## ليلي باك على موعد مع جديها في لبنان

حكاية تلتى. الجد شكل شخصية معاكسة للجد، الرجل الذي يعرف كل شيء قبل حصوله والذي، فوق كل شيء، أمله فكرة الانسلاخ عن الوطن رغم أنه هو الذي اقترح ترك لبنان. هذا العرض حافل بقصص مضحكة وعفوية من الماضي. الجدة والجد اللذان قررا عدم العودة إلى لبنان ودفنا في أميركا لأسباب لا تزال ليلي تجهلها حتى اليوم، هما الدافع الأساسي لها للعودة بين حين وآخر إلى لبنان. اليوم، في كل زيارة لها للبنان، ترى طيف جديها حاضراً في كل مكان. لم يسع العرض لمسرحية الأشياء عبر خيارات إخراجية أو سينوغرافية ما. إنها حميمية السرد المحبوك بربط محكم وذكي، لا أكثر ولا أقل.

منى ...

شهرزاد تتلو حكايا لبنان في الثلاثينيات وخرافة «لبنان، سويسرا أو لؤلؤة الشرق»، أو «لبنان ما قبل الحرب». جانيت أصبحت بدورها ذات انتماء مزدوج بعد رحيلها إلى الولايات المتحدة وناقلمها، فتعلمت اللغة الإنكليزية وعملت وهي في الستين من عمرها. حكايا كثيرة تثلوها لنا ليلي باك، في إطار غير مترابط تسلسله العاطفي. حين اكتشفت ليلي باك إصابة جدتها بالزهايمر، سعت إلى توثيق ذكرتها. من خلال حكايا جديها وحكايا زياراتها المتعددة للبنان قامت باك برسم تاريخ بديل سياسي واجتماعي للبنان وخاصة عبر شخصية جدتها القوية والمفعمة بالحيوية والحياة. تلك المرأة التي قالت «عندما نريد أن نبكي نغني». الغناء لليلي هو أيضاً

التي تعكسها يومياتنا، كما ذكرت زيارتها للبنان صيف 2006 حين علفت هي وزوجها آدم الأميركي أثناء العدوان الإسرائيلي: هنا تبلغ أزمة ازدواجية الجذور حذها الأقصى. أن تبقى في لبنان خلال

## عرض يقف على التماس بين مسرح الحكواتي و«أداء المحاضرة»

العدوان هو جل ما كانت تتمناه في داخلها. أرادت أن تختبر معاناة جديها أثناء الحرب. حين عادت إلى أميركا، كانت الهوة بين هويتين تتسع، بين ال«هنا» وال«هناك». أرادت ليلي باك أن تجعل جدتها

جديها الذين تركا لبنان عام 1930 إلى واشنطن، فكان اللقاء بهما لقاءً يعيد «تتف» بلاد. «أحكي» هو عمل يحكمه التفاعل المباشر مع الجمهور: حين دخلت ليلي خشبة، اعتذرت من جمهورها على التأخير، حيث الطفلتين الجالستين في الصف الأول، عرفت بالعرض وطلبت من جمهورها أن يكسر الحائط الرابع أي أن يتفاعل معها مباشرة. أرادت ليلي باك لهذا العرض أن يكون تكريماً لجديها اللذين كانا لها منذ الصغر وسيلة لإعادة اكتشاف نصفها اللبناني. يغوص «أحكي»، من خلال نص شفاف، رومانسي وطريف في أن، في ذاكرة العائلة ويستحضر على طريقة الألف ليلة وليلة حكايا الانتماء المزدوج. حكيت عن زيارتها المتعددة للبنان، وانفصام حالات العيش

على خشبة «مسرح غلبنكيان» في الجامعة اللبنانية الأميركية في بيروت»، قدمت ليلي باك أخيراً عرض «أحكي» المونودرامي باللغة الإنكليزية، الذي شاهدناه العام الماضي ضمن «أرصفتك». هو عمل يقف على التماس بين الحكواتي و«أداء المحاضرة» (lecture performance)، ويوازي بين خطوط الذاكرة والانتماء، ويفند بسلاسة طفولية شاعرية أزمة الجذور المتعددة. الكاتبة والمؤدية اللبنانية الأميركية التي عاشت طفولتها في معظم المناطق العربية والتي حرمت زيارة لبنان في طفولتها لأسباب «دبلوماسية»، كونها ابنة دبلوماسي أميركي متزوج امرأة من لبنان، عادت إلى لبنان للمرة الأولى في أوائل عام 2000. إلا أن لبنان كان حاضراً في طفولتها من خلال حكايا

مونودراما

## دكتور الحقني.. الشاشة المصرية تحتضر

القاهرة - محمد عبد الرحمن

لا يحتاج سوق الفضائيات المصرية إلى إثبات بأنه يعيش أحلك أيامه، بل ينتظره ما هو أسوأ بعد رمضان المقبل. لكن الإحصائية الصادرة عن موقع e3lam.org حول البرامج التي غابت خلال عام واحد، عكست عمق الأزمة التي تتخضم يوماً تلو الآخر. 29 برنامجاً توقفت خلال عام واحد. نتيجة أكتنتها إحصائية نشرها موقع «إعلام. أورغ» الإلكتروني، وتعتبر بالأرقام عن حال سوق الفضائيات المصرية.

مع الأخذ في الاعتبار أن خمسة من تلك البرامج تم وقفها لأسباب أو بضغط سياسي وديني. وهو رقم كبير أيضاً في عام واحد.

لكن اللافت أن يتوقف 24 برنامجاً إنما لأنها لم تحقق عائدات مالية أو على خلفية خلاف مادي بين المذيع والقناة، أو لأن القناة قررت تغيير توجهها، فضخت بكل من كانوا يظهرون عبر شاشتها.

الإحصائية التي أعدها موقع e3lam.org المتخصص في شؤون الإعلام المصرية، جاءت بمناسبة وقف قناة «القاهرة والناس» لبرنامج «مع إسلام» لإسلام بحيري (الأخبار 2015/4/23)، ليكون أول برنامج يتم وقفه بضغط من مؤسسات «الأزهر»، وهي أرفع المؤسسات الدينية الرسمية في مصر. هكذا، قرّر فريق الموقع رصد كل البرامج التي توقفت في الفترة الممتدة بين نيسان (أبريل) 2014 والشهر نفسه من العالم الحالي، ليصل الرقم إلى 28 برنامجاً على كل المحطات والشبكات.

وذكر الموقع أن قلة نادرة من الإعلاميين الذين غابوا، نجحوا في العودة عبر قنوات أخرى. غير أن المثير للسخرية أن الرقم ارتفع سريعاً إلى 29 بعد إعلان نجيب ساويرس، مالك قنوات «أون تي في»، وقف برنامج «البرلمان» لنصر القفاص. البرنامج الذي انطلق قبل أشهر



اعلن نجيب ساويرس أخيراً وقف برنامج «البرلمان» لنصر القفاص

### نورا رحال في «الطريق إلى الشمس»

تستعد الممثلة والمغنية السورية نورا رحال لبطولة مسرحية غنائية تحت عنوان «الطريق إلى الشمس» (رواية وإخراج محمود الأطرش، وأشعار كفاح الخوص، والحان المؤلف الموسيقي طاهر مامللي). التي ستعرض في «أوبرا دمشق» مطلع شهر أيار (مايو) المقبل. في الوقت نفسه، تستكمل رحال تصوير مشاهدتها في مسلسل «حران» (تأليف عنود الخالد، وإنتاج المؤسسة العامة للإنتاج التلفزيوني والإذاعي) الذي سيُعرض في رمضان المقبل. تحت إدارة المخرج باسك الخطيب.

### رحيك أندرو ليسني



توفي أول من أمس المصور السينمائي الشهير أندرو ليسني (59 عاماً - الصورة) فجأة، من دون أن يتبين السبب الحقيقي للموضوع. وحتى كتابة هذه السطور، لم يصدر بيان العائلة المنتظر، والذي يفترض أن توضح من خلاله تفاصيل ما حدث. ارتبط اسم المصور المولود في أستراليا بمجموعة من الأفلام الهوليوودية الشهيرة، بينها The Hobbit، و«The Planet of the Apes» عام 2002 عن الجزء الأول من Lord of the Rings، والذي حمل عنوان The Fellowship of the Ring وتوقيع المخرج بيتر جاكسون.

### «ذهاب وعودة» في لبنان

فريق عمل مسلسل «ذهاب وعودة» (تأليف عصام يوسف، وإخراج أحمد شفيق، وإنتاج شركة «سيدرز آرت برديكتن» و«إيفغ فيلم») موجود حالياً في لبنان لتصوير بعض المشاهد. والعمل المنتظر من بطولة الممثل المصري أحمد الأسقا ومجموعة من الممثلين المصريين والليبانين والسوريين والأردنيين. يستمر التصوير في لبنان نحو شهر، على أن تستكمل المشاهد المتبقية في قبرص. ومن المتوقع أن يُعرض العمل في رمضان المقبل على قناتي «المستقبل» و«mbc».

### «ذا فويس» بعد رمضان

قررت قناة mbc بدء تسجيل حلقات برنامج اكتشاف المواهب الغنائية «ذا فويس» بعد شهر رمضان المقبل. ولا تزال الشبكة السعودية مصرة على بقاء اللجنة نفسها في فريق العمل، وهي تتألف من: اللبناني عاصي الحلاني، المصرية شيرين عبد الوهاب، التونسي صابر الرباعي والمراعي كاظم الساهر. لكن الجديد أن إيميه صياح ستقدم «ذا فويس» بمفردها، بعدما تمّ فسخ العقد مع المصري محمد كريم الذي شاركها في تقديم المواسم السابقة من العمل التلفزيوني.

غضون ذلك، يعيش العاملون في مدينة الإنتاج الإعلامي حالة شديدة من التشاؤم بعد الانسحاب الجماعي لرؤوس الأموال من هذا المجال، تزامناً مع وصول عبد الفتاح السيسي إلى سدة الرئاسة، وهو ما فسره البعض بأن عدم رغبة السيسي في التقرب من رجال الأعمال، أدى بهؤلاء إلى التوقف عن الإنفاق على صناعة الإعلام، إضافة إلى إهدار عشرات الملايين من الجنيهات في إنتاج برامج وصناعة وجوه إعلامية لأسباب سياسية لا مهنية.

وكل هذه الأسماء فشلت في تحقيق عائد يسمح باستمرارها، إلى جانب انهيار صدقية معظم الإعلاميين، وملل الجمهور من السياسة نتيجة الاستقطاب الحاد الذي تكرر منذ يناير 2011 حتى الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

عدد البرامج المتوقفة، لتأتي قناة «القاهرة والناس» في المركز الثالث (4 برامج). وتنوعت أسباب وقف برامج هذه الأخيرة، ما بين الاقتصادية كما حصل مع «فنجان قهوة» لنوال الحضري و«حزب الكنبة» لناثلة عمارة، بسبب غياب العائد الإعلاني والإقبال الجماهيري، أو الاشتباك مع رجل أعمال كساويرس كما حدث في برنامج «الصندوق الأسود» لعبد الرحيم علي. وهناك أيضاً الأزمة الشهيرة مع «الأزهر» في برنامج إسلام بحيري، فضلاً عن أربعة برامج أخرى توقفت لأسباب سياسية أو لضغوط غير مباشرة. هذه البرامج هي: الـ Boss لإبراهيم عيسى (mbc مصر)، و«آخر كلام» ليسري فودة (ONTV)، و«حكومة نص الليل» لأحمد العسيلي (CBC)، و«البرنامج» لباسم يوسف. في

### تراجم الاستثمار في الإعلام مع وصول السيسي إلى الرئاسة

لمواكبة الانتخابات البرلمانية المصرية التي تأجلت إلى أمد غير مسمى. وتتمسك قناة «التحرير» قائمة المحطات التي توقف برامجها (7 برامج)، ويرجع السبب إلى الانقلاب في سياسة القناة التي اتجهت تماماً نحو المنوعات مع تغيير اسمها إلى TeN قبل شهرين. وتتساوى معها شبكة قنوات «سي. بي. سي.» بنفس

## عاصي الحلاني «عرّاب» رمضان 2015



### زكية الديرياني

لم يعد الغناء مهنة تُرضي أصحابها. ففي السنوات الخمس الأخيرة، بدأ المغنون يبحثون عن طرق أخرى تعزّز من شهرتهم. وبعدما عصفت موجة مشاركة المغنين في لجان تحكيم البرامج التي تبحث عن المواهب الغنائية، على غرار «ذا فويس» و«أراب أيدول»، بدأت اليوم موضة تحوّل أهل الغناء إلى التمثيل.

في رمضان الماضي، خاضت ميريام فارس أولى تجاربها التمثيلية من خلال بطولة مسلسل «اتهم» (كتابة كلوديا مرشليان، وإخراج فيليب أسمر). كذلك الأمر كان بالنسبة إلى هيفا وهي التي لعبت بطولة «كلام على ورق» (كتابة أحمد راضي وإخراج محمد سامي)، بعدما قدمت في عام 2009 فيلم «دكان شحاتة» (إخراج خالد يوسف).

أما في رمضان المقبل، فسيكون المشاهد على موعد مع أول مسلسل يشارك فيه المغني اللبناني عاصي الحلاني (الصورة). فقد وافق الأخير على لعب أحد أدوار البطولة في مسلسل «العرّاب» (كتابة حازم سليمان، وإخراج المثني صبح،

لأنه يبحث التمثيل، وكان يبحث عن فرصة للإطلالة في مسلسل مهم). وتابع ماجد في حديثه إلى «الأخبار» قائلاً إنه بعد تجارب مسرحية عدّة؛ منها «شمس وقمر» (تأليف وجدي شيا، وإخراج جهاد الأندري) و«صلاح الدين الأيوبي» (تأليف وإخراج فريد وماهر الصباغ) التي عُرضت في مهرجانات «بعلبك الدولية 2011»، أحبّ صاحب أغنية «أجمل الأشياء» أن يطل في مسلسل رمضاني ضخم. وأضاف إنه «لدى عاصي موهبة تمثيلية لافتة، وأراد أن ينتقل في «العرّاب» إلى تجربة أخرى غير الغناء».

يتألف العمل الدرامي من ستين حلقة، وسيصور بين لبنان وسوريا والإمارات، لذلك من المتوقع أن يكون دور الحلاني أكبر مما هو عليه في فيلم «العرّاب» الأساسي.

يذكر أن لألحة أبطال المسلسل تضم: عابد فهد، سلوم حداد، سلافة معمار، نسرين طافش، رفيق علي أحمد، عبد المنعم عميري وغيرهم.

إذاً، عاصي الحلاني يطرق باب التمثيل من خلال مسلسل يُعتبر من أضخم الأعمال الرمضانية في عام 2015، فهل ينجح في هذا المشروع؟

المرتقب دور المغني الذي يلقي دعماً قوياً من «العرّاب»، ويدفعه نحو النجومية. وعن أسباب موافقته على الظهور في المسلسل المنتظر، يشير ماجد الحلاني شقيق عاصي إلى أن نجم لجنة تحكيم برنامج «ذا فويس» تشجّع على الإقدام على هذه الخطوة

وإنتاج شركة «سما الفن» الدولية)، استناداً إلى الثلاثية الشهيرة التي تحمل توقيع المخرج فرنسيس فورد كوبولا. ويبدأ «فارس الأغنية العربية» تصوير مشاهدته في منتصف شهر أيار (مايو) المقبل، ويؤدى في المشروع التلفزيوني



## صورة وخبير

كالمادة، لم يكن حضور المغنية الأميركية مارايا كاري (1970 - الصورة) اعتيادياً لدى وصولها أول من أمس إلى لاس فيغاس. دخلت صاحبة أغنية We Belong Together بطريقة استعراضية إلى «سينارز بالاس» حيث سبدا عرضها الفني الجديد TO 1# MARIAH INFINITY رسمياً في 6 أيار (مايو) المقبل ويستمر حتى تموز (يوليو) 2015. العرض يعقب إطلاق كاري أغنيها المنفردة الجديدة Infinity وقبيل الكشف عن الفيديو كليب الخاص بها وإطلاق البومها الجديد To 1# Infinity. (إيلان ميلر - اف ب)



## نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة



### العش

شاهدتُ في حياتي الكثير من اللاعبين الخاسرين:  
البعض يحزن.  
البعض يبكي.  
البعض يعص على دموعه ويبتسم.  
البعض يصفع الهواء ويلبظ الأرض.  
والبعض الآخر (البعض النادر الخطير، الذي يتمنى الكثيرون أن يكونوا شبيهين به) يرفع يد خصمه إلى فوق ثم يركز عينه على الكاميرا كما لو أنه يتهيأ لمخاطبة العالم، ويقول:  
أيها اللاعب العظيم، أنا سعيد بنصرك.  
وطبعاً، في هذه اللحظة، يُصفق الجمهور... ويكسب الخاسر.

... ..  
صدقوني!

لو كنتُ أنا في موضعه، لقلتُ بكل بساطة:

أيها اللاعب الوغد

ليأخذك الشيطان

كم كنتُ أتمنى موتك قبل أن تصل إلى هذه الحلبة!

2014/7/3

## بأنوراما

### حملة المقاطعة: إياكم وال Pirate Kings!

بعد لعبة «كاندي كراش» التي أصبحت تشكل إدماناً لدى عدد كبير من مستخدمي الهواتف الذكية وموقع فايسبوك، توالى الألعاب الإلكترونية التي يمكن تنزيلها واستخدامها على هذه الهواتف.

ومع تطوّر هذه الألعاب وازديادها، لم يعد مصنّعوها يكتفون بانتشارها عبر الدعوات التي يرسلها اللاعبون إلى أصدقائهم الافتراضيين على الموقع الأزرق، بل لجأوا إلى الإعلان عنها عند استخدام أي من التطبيقات الموجودة على الهاتف الذكي.

من بين هذه الألعاب Pirate Kings التي يمكن تنزيلها مجاناً، ويمكن شراء خدماتها بمبلغ يتراوح بين 1500 و76000 ليرة لبنانية. بنظرة بسيطة إلى موقع ألعاب غوغل، مصدر تحميل مثل هذه التطبيقات، نلاحظ أنّ الشركة التي طوّرت هذه اللعبة تدعى Jelly Button Games، وتقع في كيبوتس في تل أبيب، وفق ما ذكر بيان صادر أخيراً عن «حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان». وأضاف البيان أنّه على الرغم من مجانية تحميل اللعبة، يذكر موقع Game Guide الإلكتروني أنّ الشركة تبيع ملايين الدولارات الأميركية مقابل الدعوات التي يرسلها اللاعبون على الفايسبوك.

وهذا ما يؤكده أيضاً كاتب على موقع Techinasia الإلكتروني تمكّن من التواصل مع الاستديو الذي طوّرها. الأمر نفسه ينطبق على مقال آخر على الموقع نفسه، توضح إلى الكشف عن هوية المؤسسين والفريق العامل في الشركة، وهم جميعاً إسرائيليون: نوتي نوفي، رون سارانغا، رون

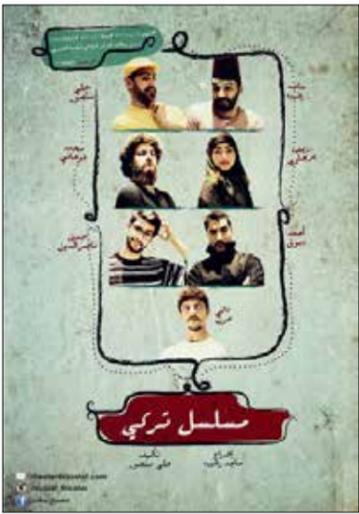
سيجوان، مور شاني وألون لي. Pirate Kings التي تحت الأفراد على القرصنة ونهب ممتلكات الآخرين، تُفاهم من أرباح الشركة الإسرائيلية المطوّرة لها، ومن ثمّ تفيد الكيان الإسرائيلي اقتصادياً. كما أنّ استخدامها قد يتيح للشركة المطوّرة الحصول على كل المعلومات والمواد الموجودة على هواتفنا. وعليه، تدعو «حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان» إلى التوقّف عن تحميل هذه اللعبة، فضلاً عن التوقّف عن إرسال الدعوات إليها، ومسحها عن الهواتف الذكية وموقع فايسبوك. كما تناشد الحملة السلطات المعنية اتخاذ الإجراءات المناسبة حيالها.

حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان



### «موسم الربيع» أزهر في «رسالات»

ابتداءً من الليلة، يشهد مسرح «رسالات» (الغبيري - ضاحية بيروت الجنوبية) افتتاح «الموسم الثقافي الفني لربيع عام 2015» تحت عنوان: «أربعاً بنص الجمعة». من اليوم وحتى 10 حزيران (يونيو)، سنكون كل يوم أربعاء على موعد مع نشاط ثقافي عند الساعة 20:30. البداية مع «مسلسل تركي» (نص علي منصور، وإخراج ماجد زغيب)، وهو عبارة عن مشاهد مسرحية كوميدية ناقدة لمجموعة شباب يقدمون نظرتهم للواقع اللبناني والعربي. يليه الأسبوع المقبل (5/6)، عرض للفيلم الإيراني «معراجي ها» (العروج - إخراج مسعود ده نمكي)، وإضاءة على الصراع الذي يعيشه شاب بين تحقيق حلمه في الذهاب إلى الجبهة وبين رغبة أهله المختلفة. وهناك وقفة فنية مع الموسيقى والتراث التقليدي تحت عنوان «أدم الصلاة» (إعداد حسين زعيتر)، مع مجموعة منشدتين وموسيقين يحيون ذكرى ولادة الإمام علي (5/13). الحكواتية سارة قصير تحجز لها مكاناً في هذا المهرجان مع فقرة «كل خبرية بغنية» (5/20) وحكايات من التراث الشعبي والمقاوم، يرافقها عزفاً وتالياً الفنان وسام حمادة. وفي أجواء عيد «المقاومة والتحرير»



تقام حفلة موسيقية لـ «الفرقة الهارمونية» بقيادة علي باجوق (5/27). وفي 3 حزيران (يونيو)، سيُعرض الفيلم الإيراني «قبلة على وجه القمر» (إخراج همايون أسعديان) ورحلة مع امرأتين تنتظران معاً عودة ولديهما من الجبهة، على أن يُختتم هذا الموسم مع حفلة موسيقية وجدانية للمؤلف مهدي كلاس، تترافق مع عرض لوصايا شهداء المقاومة.

«الموسم الثقافي الفني لربيع عام 2015» من اليوم حتى 10 حزيران - 20:30 - مسرح «رسالات» (الغبيري - ضاحية بيروت الجنوبية). للاستعلام: 01/821913

(مروان طحطح)



# صيف لبنان المقبل... غموض وأمل

موسم السياحة في لبنان، الذي ينتظر ليرى كيف ستعكس الأحداث الجارية عليه.

لبنان جاهز، لكن مصيبتة الأليمة ان القرار ليس بيده. كالفنائه التي تجهز نفسها للزواج ولكنها تنتظر العريس. هكذا هو واقع لبنان. ولعل لبنان لم يعرف يوماً هذا العريس، لطالما كانت علاقات عابرة، جامعة، لا تخلو من الحب والأشواق لكنها لم تصل يوماً لحد الزواج.

أما بحر لبنان فينتظر مثلها فأن تعج شواطئه بالناس وهواة السباحة والسهرة، وأن تكون اليخوت الراكنة وسيلة للترفيه. لا لنقل أفواج جديدة من الشباب إلى الخارج في حال أصابت موسم الصيف انتكاسة.

محاولات الحدأة والتطوير والسياحة، الحاضر والماضي في لبنان توأمان. أما المستقبل فالتائه الأكبر، مسير لا مخير، يقف منتظراً نتيجة هذا الصراع ولا حول ولا قوة له.

ومع تفاقم عدم الاستقرار في المنطقة، وتكاثر الصراعات، يقف لبنان على أبواب موسم الصيف المقبل بغموض حائراً ضائماً، من دون بوصلة ولا خريطة.

كلما زادت حدة التنافس في المنطقة، كلما تقدم الماضي عبر هذا السياح الشائكة ليوزف الحاضر.

وبعد أن كانت حرارة الطقس في الخليج نعمة للبنانيين بما ينتج منها من تدفق للسياح، باتت الرياح الصحراوية تهدد

ما بين الأمل واللام في لبنان... أسلاك شائكة، خيط رفيع يفصل بين هذين العالمين، مطاردة متواصلة، لا تنتصر فيها، بل مجرد فوارق زمنية قد تنقص أو تزيد لصالح كل طرف بحسب الظروف.

يفترض بالزمن أن يقسم إلى ماضي وحاضر ومستقبل، أما في لبنان فالزمن متداخل، يرفض الماضي في لبنان أن يقبل بواقعه، يحرمك من نعمة النسيان، هو كالمينيه الجاهز دائماً لإزعاج الحاضر، لتذكيره أنه قد يعود في أي لحظة أقوى مما كان، ليعود؟ لا بل هو موجود في كل فاصلة، في كل زاوية، تجد مسحته على وجوه الناس، على جدران الأبنية التي خرقها الرصاص، تجده كالظلم الذي يرافقه كل



لا تزال حتى الساعة على أبواب رحلة طويلة لم تبدأ بعد

## لبنان... سباق بين النفط والطاقة البديلة

انتاجية مرتفعة في مناطق مختلفة، لكن العائق الأهم يكمن في الكلفة المرتفعة لأنظمة الطاقة البديلة وغياب التمويل اللازم. تكامل لا تعارض

بدأ عدد من دول منطقة الشرق الأوسط، الاعتماد على الطاقة الشمسية لدعم القطاع الكهربائي، في ظل ارتفاع أسعار الطاقات غير المتجددة وتلاعب أسعار النفط. في حين لا يزال لبنان متأخراً على هذا الصعيد، رغم امتلاكه ثروة شمسية وافرة تمتد معظم أيام السنة، ناهيك عن الثروة المائية التي لا يُستفاد منها.

عن هذا الموضوع، يشير بيار الخوري المدير العام للمركز اللبناني لحفظ الطاقة إلى أن موضوع الطاقة المتجددة ليس جديداً، فقد بدأ العمل على المشاريع منذ حوالي 10 سنوات، إلا أن التنفيذ الفعلي بدأ منذ ثلاث سنوات، عندما قرر مصرف لبنان تمويل المشروع، وحدثت سنة 2020 هدفاً استراتيجياً لتعميم سخانات بالطاقة الشمسية في كل لبنان.

يشرح الخوري: "إن الطاقات المتجددة تسهم في 12% من إجمالي الإنتاج الكهربائي، من هذا المنطلق فإن قطاع الطاقات المتجددة يكمل قطاع النفط والغاز، لذلك تعمل الوزارة على تطوير القطاعين بشكل متوازن. فلبنان سيستفيد بنسبة 12% من الطاقات المتجددة مع حلول عام 2020 فيما تبقى 88% للطاقة التقليدية النفطية. وفقاً لهذه المعطيات يمكن القول إن قطاع الطاقة المستدامة والتقليدية يتكاملان من أجل مستقبل مزدهر". ويتابع: "إن قدرة لبنان الطاقوية الفعلية تتخطى 20% غير أن نسبة الاستهلاك لا تتعدى 12%، وذلك بسبب التحديات الإدارية والمالية والتقنية والسياسية فمجلس الوزراء عام 2009 هو الذي اشترط أن تكون النسبة 12% غير أن لبنان اليوم بحاجة لزيادة هذه النسبة خاصة أن الإمكانيات في هذا المجال لا سيما على صعيد الكهرباء والصناعة هائلة، لكن ما ينقص هو القرار السياسي وخطط التمويل".

يبدو أن عبارة "لبنان بلد الثروات الطبيعية" لم تعد مجرد "حلم"، يراود أبناء بلد الأرض الذين لطالما تذرروا من افتقارهم إلى الموارد النفطية والغازية. لقد دخل لبنان مرحلة جديدة، لكن يبقى السؤال كيف سيكون شكلها النهائي؟

والتصدير؟ حتى الآن لا يزال اللبنانيون يجهلون الكمية الحقيقية للنفط والغاز في البحر، وهذا يؤدي حتماً إلى عدم إمكانية تحديد ما إذا كان الغاز الموجود يتمتع بمستوى تنافسي في السوق المحلية والعالمية أم لا.

في الانتظار بانتظار أن يتحقق هذا الحلم، يعتبر كثيرون أن لا بد من الاستفادة من الطاقة المتجددة التي يتمتع لبنان بكم هائل منها، والتي إذا استغلت بطريقة علمية ومدروسة، ستوفر الكثير على خزينة الدولة، إضافة إلى تخفيف عجز مؤسسة كهرباء لبنان.

من جهة أخرى، فإن الطاقات البديلة مصدر صديق للبيئة، على عكس المشتقات النفطية التي كلما أفرطت في استخدامها، ازدادت الأضرار البيئية، وازدادت معها الانعكاسات السلبية على الصحة، وحكماً فواتير الاستشفاء. يُعتبر لبنان من البلدان المؤهلة لبناء محطات طاقة ذات قدرة

نزول نجهل كلفة الإنتاج وسعر المنتج ونسب توزيع الحصص، وما إذا كانت هذه المواد النفطية صالحة للاستخدام أم لا. لذلك من الأجدى السعي للحصول على مصادر طاقة بديلة، نظراً لاستغراق عملية استخراج النفط وتسويقه وبيعه ما لا يقل عن ثماني سنوات من تاريخ بدء العمل.

يضيف اسكندر: "من المتوقع أن

”

يسارع اللبنانيون إلى توقع أمور  
من الممكن ألا تتحقق في  
المستقبل القريب

“

تزداد قيمة الدين العام نهاية العام الحالي، 5 مليارات دولار إضافية بحسب وزارة المال، لتصبح القيمة الإجمالية حوالي 72 مليار. كيف إذا يتم التأكد من أن الثروات المفترضة تغطي 100 مليار دين العام قبل الغوص بالحديث عن الأرباح

ليصبح دولة غنية تملك احتياطات نفطية.

إلى جانب إيفاء الدين العام وتنمية القطاعات كافة، سيتم خلق فرص عمل كثيرة، الأمر الذي سيؤدي في نهاية المطاف إلى تقليص نسب البطالة وزيادة الاستهلاك، وبالتالي تحريك وتنشيط العجلة الاقتصادية، وبالطبع، سوف يساهم في حل مشكلة الكهرباء.

وتتمثل أبرز الانعكاسات الاقتصادية الإيجابية، بتغير صورة لبنان الخارجية حيث سيدرج ضمن لائحة الدول النفطية، وهذا ما سيعزز ثقة المستثمرين به، إضافة إلى تمتعه بدور إقليمي واستراتيجي فعال في المنطقة.

غموض في المقابل، يرى عدد من الخبراء، وفي مقدمتهم الدكتور مروان اسكندر "أن اللبنانيين يسارعون إلى توقع أمور من الممكن ألا تتحقق في المستقبل القريب، فبالرغم من أن الدراسات والمسوحات التي أجريت، تشير إلى وجود مخزون من الغاز والنفط في بحر لبنان، إلا أننا لا

### أيفون صعب

في ظل سخونة الحديث عن ملف النفط والغاز في لبنان، وما يرافقه من انعكاسات على صعيد انعاش الوضع الاقتصادي والمالي في البلد، ورفع مداخيل الدولة وخفض كلفة الإنتاج في مختلف القطاعات الانتاجية كالكهرباء والصناعة والزراعة والنقل، تبرز من جديد قضية الطاقة البديلة، خاصة وأن دولاً كثيرة بدأت تعتمد عليها لأسباب عديدة، منها البيئية ومنها الاقتصادية.

أين لبنان اليوم من استخدام الطاقة المتجددة؟ أي مستقبل ثوري ينتظر اللبنانيين؟ هل هو قطاع الطاقة البديلة أم قطاع الطاقة التقليدية؟

لا تزال حتى الساعة على أبواب رحلة طويلة لم تبدأ بعد. غير أنه عندما يتم اعلان بدء استخراج النفط، ستترب انعكاسات إيجابية على صعيد الاقتصاد الوطني بالدرجة الأولى، كما وعلى المالية العامة، وسيختلف تصنيف لبنان

### هوش

## أفضل الدول وأسوأها لممارسة الأعمال

للعام الثالث التوالي على المرتبة 20، فيما حلت إيطاليا في المرتبة 47 نظراً لحجم دينها العام الكبير والضرائب المرتفعة التي تفرضها.

أسيوياً، وعلى الرغم من كونها أحد "النموذج الإسبانية" فإن كوريا الجنوبية حلت في المرتبة 70 عالمياً. وعلى الرغم من متانة اقتصادها، إلا أن حجم المخاطر الطبيعية التي قد تتعرض لها وعدم قدرتها على مواجهة هذه المخاطر بشكل فعال ساهما في تراجع تقييمها.

ولم يسعف حجم الاحتياطات النفطية الضخمة فنزويلا، التي حلت في المرتبة الأخيرة، بسبب نسبة التضخم المرتفعة وحجم دينها العام، والمشاكل السياسية التي تعاني منها.

ذلك إلى تصاعد مخاطر تعرضها لأعمال إرهابية، ولتراجع مستوى بنيتها التحتية. وحافظت بريطانيا

والالاف أن فرنسا تراجعت في الأعوام الثلاثة المنصرمة من المرتبة 12 إلى المرتبة 19 عام 2015. ويعود

الدولة	الترتيب 2015	الترتيب 2014	مؤشر التنافسية
قطر	7	15	4
الإمارات العربية المتحدة	29	27	27
صان	35	36	51
البحرين	36	45	84
لوكسمبورغ	50	52	55
السعودية العربية	57	50	118
الأردن	61	74	122
المغرب	76	73	102
لجانب	116	114	111
بصر	122	121	125
بريطانيا	128	127	129

جودة البنية التحتية، جودة الموارد المحلية.

وقد تصدرت النرويج القائمة، فيما حلت سويسرا في المرتبة الثانية وهولندا في المرتبة الثالثة. وعلى صعيد الدول العربية التي شملها التقرير، تبوأ قطر الصدارة، فحلت في المرتبة السابعة على المستوى العالمي، وتلتها الإمارات التي حلت في المرتبة 29 عالمياً وذلك بفضل جودة بنيتها التحتية التي جعلتها تقترب من تقييم سويسرا طبقاً لهذا المعيار.

أما مصر، فحلت ضمن أسوأ 10 دول على المستوى العالمي، في المرتبة 122، وذلك للمخاطر الأمنية والسياسية التي تعاني منها، والناتج المحلي الإجمالي الضعيف لكل فرد.

أصدرت شركة الأبحاث الأميركية "أف أم غلوبال" FM Global، تقريرها السنوي الذي يصنف الدول من حيث سمعتها في مجال الأعمال، ومرونتها لممارسة الأنشطة التجارية على مستوى العالم لعام 2015. وكان لافتاً أن لبنان لم يكن ضمن الدول التي شملها التقرير.

جرى تقييم الـ 130 دولة التي شملها التقرير حول العالم وفقاً لتسعة معايير هي: الناتج المحلي الإجمالي لكل فرد، المخاطر السياسية ومن ضمنها الإرهاب، كثافة النفط أي فرصة تعرض الدولة لنقص في كمية النفط، المخاطر الطبيعية، جودة إدارة الكوارث الطبيعية، جودة إدارة الحرائق، السيطرة على الفساد،

# البنك الآسيوي للاستثمار

## انتفاضة صينية وقلق أميركي... ولبنان غير موجود



إقامة البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية يشير إلى تصاعد النفوذ الصيني

التمويل للمشاريع مقارنة بدورة التمويل المتبعة في البنك الدولي. واعتبر أزغور أن إنضمام لبنان إلى هذا البنك كان سيسمح له بأن يستفيد من مصادر تمويل جديدة بدل أن يكون مرتبطاً فقط بالمؤسسات الدولية عينها التي تعطينا التمويل للمشاريع الطويلة المدى.

من جهته لفت الخبير الاقتصادي وليد أبو سليمان إلى أنه لا توجد خسائر مباشرة في حال عدم إنضمام لبنان إلى البنك الآسيوي

و

من المهم أن يبحث لبنان عن مصادر تمويل أخرى غير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي

و

للاستثمار في البنية التحتية، لكنه طبعاً سيسفيد في حال إنضمامه إلى هذا البنك نظراً للسيولة الكبيرة التي يتمتع بها ولقدرته على تمويل مشاريع بنوية في البنية التحتية في لبنان.

وشدد أبو سليمان على أنه من المهم أن يبحث لبنان عن مصادر تمويل أخرى غير البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، لأن كلفة إستدانة الدولة اللبنانية مرتفعة جداً، وخدمة الدين والفوائد تخطت 7%، وهي عبء على خزينة الدولة وتزيد من العجز. من هنا فكل مصدر تمويل إضافي مفيد للبنان.

وبالعودة إلى الصراع المتنامي بين الولايات المتحدة والصين، فإن الولايات المتحدة تستغل مخاوف دول جنوب شرق آسيا من القوة العسكرية الصينية وتلويحها الدائم بقبضتها الحديدية للحد من النفوذ الصيني وجذب هذه الدول نحوها أكثر فأكثر بصفتها الوحيدة القادرة على حمايتهم. لكن وفي حال نجحت الصين بطمأنة دول الجوار وجعلت من التعاون الإقتصادي والمالي محور التعاون مع محيطها، فهي من دون أدنى شك قادرة أن تستفيد من هذا البنك سياسياً ودبلوماسياً.

فهل يحقق المال والإقتصاد ما عجزت عنه السياسة والقوة العسكرية؟

لتشجيع استخدام عملتها "اليوان" في البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية بهدف تدويل عملتها ونشرها على نطاق أوسع في منطقة آسيا والباسيفيك. ومما لا شك فيه أن هذا البنك وتصاعد النفوذ المالي للصين في آسيا ومنطقة جنوبي شرقي آسيا سيجعل من الصين مركز الثقل الأساسي في هذه المنطقة ويكرسها "وول ستريت" آسيا.

لبنان غير معني

يبدو أن سياسة النأي بالنفس التي تعتمدها الدولة اللبنانية، لم تعد محصورة بالسياسة والمخاور الإقليمية بل تتعداها إلى النأي بالنفس عن الصراع الأميركي - الصيني.

فعلى رغم إنضمام سبع دول عربية إلى البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية إلا أن لبنان لم يعتبر نفسه معنياً بالإنضمام إلى هذا البنك رغم حاجته الماسة إلى تطوير بنيته التحتية. وفي هذا الإطار أكد وزير المالية السابق جهاد أزغور أنه كان يتمنى لو إنضم لبنان إلى هذا البنك بما أنه مؤسسة تمويلية جديدة، وألية التمويل التي تتبعها أسهل نظراً لأن دراسة المشاريع وتصديق القروض سريعة، ما يؤدي إلى تقصير دورة

على المساعدات اللازمة. فهذا البنك قد يشكل البديل الناجح الذي قد يستقطب العديد من الدول بعيداً عن النفوذ الأميركي الذين يضطرون في الكثير من الأحيان للرضوخ له لعدم توافر البدائل، خصوصاً أن إنضمام دول متقدمة وحليفة للولايات المتحدة إلى هذا البنك يزيد من شرعيته وجاذبيته. والمخاطر التي قد يولدها هذا البنك على مصالح الولايات المتحدة تتعدى إمكانية أن يصبح هذا البنك بديلاً للبنك الدولي الذي تهيمن عليه أمريكا.

فراسمال هذا البنك يعتبر متواضعاً مقارنة بإحتياجات آسيا في مجال البنية التحتية والتي سبق وتطرقنا إليها، وهو لا يزال بعيداً عن منافسة البنك الدولي أو على الأقل أن يشكل البديل الفعال له في الوقت الراهن. فهكذا عملية تحتاج إلى مسار طويل زمنياً وعملياً.

لكن نجاح هذا البنك قد يؤدي إلى إستبعاد الشركات الأميركية من الأسواق الآسيوية وتحديداً في مجال تجديد أو بناء البنية التحتية الأساسية، الأمر الذي يبرر هذه الإندفاع الكبيرة للدول الأوروبية للإنضمام إلى هذا البنك، بهدف الحصول على إستثمارات لدعم إقتصاداتها.

كما أن مكانة الدولار معرضة للتهديد وللمنافسة في حال سعي الصين

تريليون دولار، مقابل 22,3 تريليون دولار للناتج الأميركي عام 2019.

والصين أضخم بلد من حيث التصنيع والتصدير، وأكبر بلد من حيث الإحتفاظ بالأصول الإحتياطية.

لكن على رغم من ما تعكسه هذه الأرقام والوقائع من أهمية الصين ودورها الرائد والمتصاعد في الإقتصاد العالمي، فإن تأثير الصين في المؤسسات المالية الدولية لا يزال ضعيفاً جداً وغير متناسب مع قوتها الإقتصادية.

فصندوق النقد الدولي يقوده الأوروبيون، والبنك الدولي يخضع لسيطرة الولايات المتحدة، فيما يترأس اليابانيون بنك التنمية الآسيوي منذ تأسيسه عام 1966.

أما من حيث القوة التصويتية في هذه المؤسسات المالية الدولية، تشكل الصين 3,8% من القوة التصويتية في صندوق النقد الدولي و5,1% في البنك الدولي و5,5% في بنك التنمية الآسيوي مقارنة بما نسبتته 16,8% و17,13% و12,8% للولايات المتحدة و6,2% و7,92% و12,8% لليابان.

نحو نظام عالمي جديد؟

إقامة البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية يشير إلى تصاعد النفوذ الصيني في آسيا على وجه الخصوص وعلى المستوى العالمي عموماً. وعلى رغم المعارضة الأميركية المعلنة لهذا البنك وإنتقاداتها الحادة وضغوطاتها الصريحة على حلفائها الذين قرروا الإنضمام إليه بصفة أعضاء مؤسسين، إلا أن الولايات المتحدة لم تنجح هذه المرة في إحباط إنشاء مؤسسة مالية آسيوية منافسة، كما حصل في أواخر تسعينيات القرن الماضي حين نجحت في منع إنشاء صندوق نقد آسيوي بعد الأزمة الإقتصادية التي عصفت بالدول الآسيوية عام 1997. وما يثير قلق

الولايات المتحدة تحديداً ليس إنشاء البنك في حد ذاته بمقدار ما يخيفها نجاحه وإثبات الصين قدرتها على إدارته بشفافية وفق المعايير الدولية، ما يؤسس لظاهرة مالية جديدة على مستوى العالم، تهدد عرش الولايات المتحدة وهيمنتها شبه المطلقة على المؤسسات المالية الدولية. فالكثير من الدول قد تجد في هذا البنك المنفذ والملاذ الآمن من الضغوط التي تتعرض لها من قبل واشنطن، والمهرب من الشروط التي تفرض عليها مقابل الحصول

نجاح البنك قد يؤدي إلى إستبعاد الشركات الأميركية



الأعضاء المؤسسون للبنك الآسيوي للإستثمار في البنية التحتية

37 دولة من قارتَي آسيا وأوقيانيا وهي:

أذربيجان، بنغلاديش، بروناي، كمبوديا، الصين، الهند، إندونيسيا، إيران، إسرائيل، الأردن، كازاخستان، كوريا الجنوبية، الكويت، فرغيزستان، لاوس، ماليزيا، جزر المالديف، منغوليا، ميانمار، نيبال، سلطنة عمان، باكستان، الفلبين، قطر، السعودية، سنغافورة، سيريلانكا، طاجيكستان، جورجيا، تايلاند، تركيا، الإمارات العربية المتحدة، أوزبكستان، فيتنام، أستراليا، نيوزيلندا وروسيا. 20 دولة من أوروبا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا وهي: النمسا، الدنمارك، فرنسا، فنلندا، ألمانيا، إسبانيا، إيطاليا، لوكسمبورغ، هولندا، النرويج، بولندا، البرتغال، إسبانيا، السويد، سويسرا، بريطانيا، مالطا، البرازيل، مصر وجنوب أفريقيا.

رضا صوابيا

يمكن القول إنه "تنبؤ مسجون في قفص". هذه هي حال الصين في ظل النظام المالي العالمي الموجود حالياً والذي إنبثق عن الإتفاقة الموقعة في "بريتون وودز" عام 1944.

لكن، ومع وصول عدد الدول الأعضاء المؤسسين للبنك الآسيوي للإستثمار في البنية التحتية AIIB الذي إقترحت بكن إنشاءه إلى 57 دولة، جرى تأكيدها نهائياً في 15 نيسان/أبريل المنصرم، يبدو أن الزمن الذي كانت تتبع فيه الصين وصية دينغ شياو بينغ، والذي يعود إليه الفضل بنهضة الصين الإقتصادية، بد "إخفاء اللمعان وتبني الغموض" قد ولى إلى غير رجعة.

فهل تسعى الصين من خلال هذا البنك إلى خلق نظام مالي عالمي جديد؟

أهداف البنك

بدأت قصة "البنك الآسيوي للإستثمار في البنية التحتية" عام 2013 حين طرح الرئيس الصيني في خطاب له في إندونيسيا فكرة إنشاء مؤسسة مالية دولية لتمول مشاريع البنية التحتية في آسيا.

في تشرين الأول 2014، وقّعت الصين و21 دولة أخرى على مذكرة تفاهم لتأسيس البنك، فيما أعلن عن لائحة الدول المؤسسة له في منتصف الشهر الجاري، والتي شملت 37 دولة من آسيا وأوقيانيا و20 دولة من خارج هذا الإقليم، ومنها دول متقدمة ودول نامية وإقتصادات ناشئة في القارات الخمس.

ويبلغ الراسمال المصرح به للبنك 100 مليار دولار، ورأس المال الأولي 50 مليار دولار، ومقره الرئيسي سيكون في العاصمة الصينية بكين. وستكون الصين أكبر مساهمة بالبنك بحصة تبلغ حوالي 50%.

الهدف الرئيس من هذا المشروع هو تقديم الدعم المالي لبناء الطرق والمطارات وسكك الحديد وتطوير قطاعات الطاقة والاتصالات والزراعة والمياه ومشاريع بنية تحتية أخرى في آسيا.

وجاء إنشاء البنك الآسيوي للإستثمار في البنية التحتية كإستجابة لفجوة التمويل الكبيرة في البنية التحتية في آسيا. فبحسب بيانات بنك التنمية الآسيوي، سيلزم توفير في الفترة من 2010 إلى 2020، إستثمارات تقدر قيمتها بحوالي 8 تريليونات دولار في منطقة آسيا الباسيفيك لتحسين البنية التحتية الأساسية.

الصين مظلومة

إحتل إقتصاد الصين المرتبة الأولى عالمياً لأول مرة منذ العام 1890 وفقاً لمقاييس نظرية تعادل القوة الشرائية في العالم (purchasing power parity)

ويبلغ الناتج المحلي الإجمالي للصين وفقاً لتقرير آفاق الإقتصاد العالمي WEO التابع لصندوق النقد الدولي 17,6 تريليون دولار، وهو ما يزيد عن الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة الأميركية والذي يبلغ 17,4 تريليون دولار.

وبحسب صندوق النقد فإن الصين ستحافظ على هذا المركز، وستتقدم أكثر خلال الأعوام المقبلة، حيث يتوقع أن يصل حجم الناتج الإقتصادي الصيني إلى 26,9

## تكنولوجيا

# حيث يبدأ الكومبيوتر... بالتنكيت

في عصر التواصل والمحادثة بين الإنسان ومختلف الآلات حوله، هل يمكن للآلة أن تقدم نكات لم نسمعها من أحد قبلاً؟ وكيف نعلم الحاسوب أن يضحكنا؟ وأين حواسيب العرب من إنتاج النكات؟



إذا نظرنا إلى كل النكات التي ينتجها هذا البرنامج، نجد أنها على الشكل نفسه

هذه نكات ابتدعها مطوروه لأنها تنكّر كثيراً، وبالتالي فإن إنتاج نكات مضحكة بشكل آلي يفتح باباً واسعاً لمرح لا متناهٍ مع هذه البرامج. مجال آخر هو مساعدة الأطفال الذين يعانون من مشاكل في التواصل وفي تعلّم اللغة. إذ وجد الباحثون أن إطلاعهم على جمل فيها لعب على المفردات وحس فكاهي، يساعد في تحطّي تلك المشاكل بوقت أسرع. وبالطبع تمكن ملاحظة تطبيقات ذلك في معالجة مشاكل الاكتئاب مثلاً. وفي الإطار نفسه، يرى الكثيرون أن جملاً طريقة ينتجها الحاسوب قد تساعد الأشخاص في حفظ كلمات السرّ. إذ يمكن أن تكون كلمة السرّ عبارة عن تجميع أول حرفين من جمل كهذه، أو غير ذلك.

وإذا نظرنا إلى الموضوع من زاوية أخرى، نجد تطبيقات كثيرة للبرامج التي بدلاً من إنتاج النكات، تعمل على تصنيف الكلام بين ما هو مضحك وهزلي وما هو ليس كذلك. وهذا ما يُعمل عليه لمساعدة الناطقين بغير لغتهم على تفادي مواضع الحرج عندما يكتنون أو يقولون جملاً يمكن تصنيفها بلغة أهل البلد على أنها مضحكة.

فعلى سبيل المثال، كان صديقنا الإيراني يخلط بين "كيف الحال" و"أهلاً وسهلاً"، وكلّما دخل على لحام مغربي يعاجله بالثانية، فيعاجل اللحام الحاضرين بضحكته الخبيثة. ومثل ذلك يحصل كثيراً في رسائل البريد الإلكتروني، ولذلك يُعمل حالياً على برامج تساعد من يكتب هذه الرسائل بلغة أجنبية على تفادي الحرج غير المقصود. وهذا بحث أصعب من إنتاج النكات لأنه يلزم أن يتعرّف إلى ما هو هزلي من دون أن يكون محدوداً بصيغة معيّنة.

## خيمنتنا الأخيرة

في النهاية، يرى بعض العلماء أن الفكاهة قد تكون الحاجز الأخير الذي على الآلة أن تتجاوزه قبل أن تصبح بمستوى ذكاء الإنسان. فحتى لو وصلنا إلى مرحلة لا نفرّق فيها بين كلام يقوله الحاسوب وآخر يقوله الإنسان، لن يكون صعباً أن نفرّق بين نكات يقولها كل منهما. ومسألة اختراع النكات هي مسألة إبداعية للإنسان بينما هي حسابية للآلة، وحتى الآن نستطيع أن نقول بثقة أنه شتان بين الاثنين... أقله حتى موعد آخر.

Bureau of Investigation (أي مكتب التحقيقات الفيدرالي). وصفات أخرى لإنتاج الملايين من النكات آلياً أنتجها باحثون من جامعة "أبردين" في اسكتلندا، وأطلقوا ما أسموه "Joking Computer" وهو ما يمكن تجربته اليوم على الإنترنت. وهذه الصفات أيضاً تعتمد على إيجاد أصوات متشابهة أو قواسم مشتركة بين شيئين متباعدين كلياً.

## لماذا هذا البحث؟

بطبيعة الحال، لم يكن جهد العاملين على برامج وروبوتات تنتج الطريف من الكلام، أو ما يسمى اليوم بتقنيات "الفكاهة الحاسوبية" (Computational Humor)، مجرّد إشباع حاجتهم إلى المرح اللامتناهي. على الأقل، هذا ما تقوله الاستثمارات الكبيرة بملايين الدولارات في هذه الأبحاث. إحدى أهم المجالات التي يفيد فيها إنتاج النكات البّأ هو في تحسين التواصل بين الإنسان وكلّ تلك الآلات من حوله. قد يلحظ بعض مستخدمي الآيفون مثلاً أن المساعد الشخصي "Siri" فيه بعض من الضرافة، خصوصاً عندما تسأله عن حاله وعن مسائل الكون وغير ذلك. وهذا ما يكسر الحاجز بين الإنسان وهاتفه ويجعله يتعلّق به أكثر، حتى أنه يمكن أن تسأله أن يخبرك طرفه، وسيقوم بالواجب على أكمل وجه. أغلب الظنّ هنا أن

جامعة "ترينتو" الإيطالية حيث أنتج الباحثون برنامجاً يستبدل اختصارات لمنظّمات معروفة بتعريفات أخرى، كالقول بأنّ اختصار "FBI" يرمز إلى "Fantastic Bureau of Intimidation Federal" (أي مكتب التهريب الرائع) بدلاً من "Bureau of Investigation".

## أين حواسيب العرب؟

لا يبدو أن هناك عملاً جدّياً على مشاريع تستهدف اللّغة العربية في هذا المجال. وكما يمكن للقارئ أن يلاحظ، فالنكات المترجمة التي وردت في هذا النصّ ليست على قدر عالٍ من الفكاهة عندما تُقرأ بالعربيّة، فالطرفة، في أغلب الأحيان، ذات طابع ثقافي محليّ وليس أممياً. ولذلك لن ننجح إن اعتمدنا على أخذ النكات التي ينتجها الحاسوب بالإنكليزية وترجمناها للعربية للاستفادة منها في المجالات المختلفة. ولذلك هناك حاجة لمحاولات عملية في هذا الإطار. فالتواصل بين الناطقين بالعربيّة وآلاتهم أمر أساسي، وتحسينه لا بدّ منه. والفكاهة في جوهر ذلك التحسين.

وإذا مَحَصنا أكثر في المشكلة، نجد أن التحدي الحقيقي في أن نصل إلى مرحلة يقول فيها الحاسوب نكاتاً على شاكلتنا هو أن نصل نحن البشر إلى تعريف واضح للنكتة، وإلا فماذا سننقل للآلة؟ هذا بحث فلسفي أصلاً، تعاقبت عليه النظريات. وخلاصته، بحسب "الموسوعة العربية"، أن النكات تقسم إلى ثلاث مجموعات أساسية. فهي إما تُفسّر بنظرية التناقض، أي التفاوت بين ما يتوقّعه الإنسان وما يجده. ويُعطى على ذلك مثال: «سمح بعض حراس السجن لأحد المحكومين بأن يشاركهم لعب الورق، وعندما اكتشفوا غشه في اللعب طردوه خارج السجن». وإما تعتمد على نظرية الفوقية، أي الشعور بالبهجة للإحساس بتفاهة موضوع معيّن أو نقص في شخص ما. وإما تُعرّف على أنها نتيجة تخفيف الكبت أو التوتر وإخراج الطاقة العصبية.

## الفكاهة الحاسوبية

بالنظر إلى أنواع الفكاهة تلك، نجد أن أقرب ما يمكن تلقينه للحاسوب هو إنشاء نكات تبني على التناقض بين المفاهيم، وهو ما يتضمّن مثلاً نكاتاً تجري مقارنات، على صيغة: "أحبّ الأفكار كما أحبّ المياه... ضحلة" (أي غير عميقة). وكذلك يمكن برمجته لإطلاق نكات تلعب على استبدال كلمات بأخرى تشبهها ولكن تحمل معنى آخر. ومثال على ذلك هو من

## حزمة حرقوس

عن أحد الحواسيب في جامعة إدنبرة قوله: "أحبّ قهوتي مثلما أحبّ الحرب... باردة". يقول ذلك من تلقاء نفسه. لا ينقله عن أحد. يجترحه بناء على تحليل الملايين من الجمل، وبناء على طريقة تنكيت برمجة الباحثون هناك. وهو، وإن لم يُفلح في سرقة البسمة منك في هذه المرّة، لكنّه بمعدّل 16% من الحالات، يجده

هل نستنتج أننا وصلنا إلى عصر تتمتع فيه الآلة بالضرافة بما يعادل نصف ظرافة الإنسان؟

المساعد الشخصي "Siri" فيه بعض من الضرافة عندما تسأله عن مسائل الكون

الناس خفيف الدم. وإذا قارنت ذلك مع النكات التي تصدر من أشخاص بلحم ودم حقيقيين، نجد أن نسبة ما يضحك منها لا تتعدّى 33%. إذاً، هل نستنتج أننا وصلنا إلى عصر تتمتع فيه الآلة بالضرافة بما يعادل نصف ظرافة الإنسان؟ الجواب: "كلاً". ولذلك سيبان: الأول أنه لو كان الجواب "نعم"، فالوضع ينتهي هنا. والثاني هو ما يحاول بحثه باقي التحقيّق.

## ليست كل النكات سواسية

إذا نظرنا إلى كلّ النكات التي ينتجها هذا البرنامج، نجدها على الشكل نفسه: "أحبّ كذا مثلما أحبّ كذا...". وهي صيغة شهيرة من النكات، تعتمد على المفاجأة في الربط بين أمرين، ويستملحها الناطقون بالإنكليزية خاصة. ولذلك، فإن برمجة الحاسوب لإطلاق نكات كهذه لا يجعله بنصف قدرة البشر الفكاهية بشكل عام، بل بنصف قدرتهم على صياغة نكات بهذه الكيفية حصراً.

في المقابل، لو نقّبت في "غوغل" اليوم بحثاً عن طرائف عربيّة مثلاً، لن تجد صفّاً من النكات التي تفرّق في جزء من الجملة فقط، بل ستجد صيغاً عشوائية مثل قول ابن الرومي الجارح لابن حرب: «لك أنف يا بن حرب... أنفت منه الأنوف// أنت في القدس تصلي... وهو في البيت يطوف». وهذا ما ليس نمطاً يسهل تلقينه للحاسوب كي يقلده.



# الصناعات الغذائية اللبنانية... أرقام قياسية رغم الصعوبات

بحسب نقيب أصحاب الصناعات الغذائية اللبنانية هنير البساط. احتلت هذه الصناعة في الفصل الرابع من عام 2014 المرتبة الأولى للصادرات الصناعية اللبنانية. لتحقق مستويات قياسية بلغت قيمتها نحو 520 مليون دولار أميركي. رغم صعوبة الوضع الاقتصادي الذي يشهده البلد. عن واقع هذا القطاع ومستقبله كان الحوار الآتي:

## إيفون صعيبي

حدثنا عن واقع الصناعات الغذائية في لبنان اليوم، ومدى تطورها؟  
تعد الصناعات الغذائية من أهم القطاعات المرتبطة بالعديد من القطاعات الأخرى، وخاصة الزراعة التي تعتبر المصدر الرئيس والأساسي للمواد الأولية المستخدمة، يليه من حيث الأهمية قطاع التعبئة والتغليف (كرتون، بلاستيك، زجاج...) إذ تعتبر مصانع الغذاء من أهم زبائن مصانع مواد التغليف.

احتلت الصناعات الغذائية في الفصل الأخير من عام 2014 المرتبة الأولى للصادرات الصناعية اللبنانية، ويعود السبب الرئيس لهذا الإنجاز إلى تنامي الطلب على المنتجات الغذائية اللبنانية في الأسواق الخارجية بعدما أثبتت تميزها وجودتها ونوعيتها، من دون أن ننسى عاملاً آخر مهماً هو تضائل حصة الصادرات السورية في الأسواق نفسها بسبب الأحداث في سوريا، ما أدى إلى تعويض جزء من هذا النقص من الصناعة الغذائية اللبنانية. هذا إضافة إلى تزايد الطلب المحلي، بسبب النزوح السوري، بالرغم من

## احتلت الصناعات الغذائية في الفصل الأخير من عام 2014 المرتبة الأولى للصادرات الصناعية

كون معظم احتياجاتهم التي تؤمنها المنظمات الدولية المانحة مستوردة من الخارج، كما بلغت الصادرات الغذائية لمستوى قياسياً عام 2014 بلغ 520 مليون دولار أميركي.

ما هي أبرز المشاكل والتحديات التي تواجه هذا القطاع اليوم؟  
يعاني قطاع الصناعات الغذائية اللبنانية، كغيره من القطاعات الإنتاجية في لبنان، من الأوضاع السياسية والأمنية المتردية التي يمر بها لبنان حالياً، إضافة إلى تراجع الحركة الاقتصادية وخاصة في القطاع السياحي، وبالتالي انخفاض القدرة الشرائية للمواطن اللبناني، من دون نسيان معضلة الأكلاف التشغيلية التي تصل إلى حدود غير منطقية في بعض الأحيان.

هل من استراتيجية جديدة للتصدير إلى الخارج؟ وما هي المشاكل التي تشكل عقبة أمام عملية التصدير للصناعات



تزايد الطلب المحلي، بسبب النزوح السوري

في كونه يمثل السوق الأساس لصادرات الصناعات الغذائية، أي دول مجلس التعاون الخليجي. الا انه على مر السنين، تحول من معرض إقليمي عربي إلى معرض دولي بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى، حيث أصبح نقطة التقاء جميع العاملين في قطاع الأغذية من مصنعين، موردي المواد الأولية، مواد التعبئة والتغليف، المستوردين والموزعين بكل قطاعاتهم، ومن كل اصقاع العالم. أخرى اهمها معرض ANUGA في مدينة كولونيا - المانيا، و New York Fancy Food Show في مدينة نيويورك، بالإضافة إلى معرض HORECA في بيروت.

## هوريك لبنان في نسخته 22

منذ 22 عاماً، انطلق ملتقى هوريكا للمهنيين والاختصاصيين والمستثمرين في عالم الضيافة والقطاع الغذائي، حيث يجتمع أهل الاختصاص ويسوقون لمنتجاتهم وخدماتهم، ويروجون لخبراتهم ويناقشون آخر الابتكارات، ويخططون لمستقبل القطاع.  
اليوم، بات معرض وملتقى هوريكا حدثاً يُنظَّم سنوياً في كل من بيروت والمملكة العربية السعودية والكويت والأردن. يعبر الملتقى السنوي لعالم الضيافة والمنتجات الغذائية "هوريك" أفضل تعبير عن عراقة لبنان وفن الضيافة والمطبخ اللبناني، كما يبرز دوره السياحي المنفتح على كل فنون المطابخ في العالم.  
"هوريك" هو المعرض الأول والوحيد الذي يضع لبنان على خريطة التصدير العالمي، فضلاً عن دوره في الأسواق المحلية والإقليمية، كونه يجذب العملاء من جميع أنحاء لبنان والمنطقة ومن العالم.

ما تأثير اقبال بعض العاملين الغذائية أخيراً؟ وما الحلول والإجراءات التي ستتخذ بشأنها؟  
باستثناء حالات قليلة نادرة، معظم المصانع التي اقبلت كانت غير مطابقة لشروط الإنتاج الصحي، ووجب اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتصحيح أوضاعها. وبحسب الوزارات المعنية، كانت المصانع متجاوبة بالكامل وتم سحب معظم الانذارات وعاودت عملها كالمعتاد.

ما مدى تأثير الأزمة السورية على هذا القطاع؟  
بكل شفافية، في اول ايام الأزمة السورية، كان الانعكاس ايجابياً على قطاع الصناعات الغذائية حيث ازداد الاستهلاك الداخلي بسبب وجود النازحين، كما انتعشت الصادرات بسبب غياب المنافسة التي كانت تشكلها البضائع السورية في الأسواق الخارجية، وهذا الانعكاس لا يزال موجوداً حتى الآن، من دون أن نخفل انعكاساً سلبياً بدأ يظهر أخيراً وهو ناجم عن المنافسة غير المشروعة التي تواجهها الصناعات اللبنانية من بعض المصانع السورية غير المرخصة التي بدأت انتاجها على الأراضي اللبنانية.

هل تتبّع الصناعات الغذائية اللبنانية معايير السلامة الغذائية العالمية؟ وكيف؟  
كانت النقابة ولا تزال من دعاة تبني واعتماد مواصفات سلامة الغذاء تحمي المنتج اللبناني والمستهلك اللبناني، وتحترم في الوقت ذاته مواصفات ومتطلبات الدول التي تصدر إليها. من هنا ثابرتنا على تشجيع أعضاء النقابة على اعتماد نظم ضمان الجودة في التصنيع الغذائي المعتمد دولياً، كمتطلبات الإنتاج النظيف Good Manufacturing Practices كحد أدنى وصولاً إلى تطبيق نظام تحليل النقاط الحرجة والإيزو HACCP - 22000 ISO 22000. وأخيراً استفاد 20 مصنعاً غذائياً من أعضاء النقابة من دعم برنامج الجودة QUALEB في وزارة الاقتصاد، وتمويل من الاتحاد الأوروبي من مساعدة فنية وتقنية لتطبيق الإيزو 22000، و10 مصانع أخرى لتطبيق نظام التتبع - إيزو 22005 Traceability ISO - 22005. والجدير بالذكر أن ما يقارب الـ 25 مؤسسة غذائية كانت قد نجحت في الحصول على هذه الشهادات العالمية. ونظراً إلى اعتماد القطاع على التصدير وانتشاره في أسواق اقليمية وعالمية عدة، بات من المحتم على العاملين فيه بذل المزيد من الجهود لاستيعاب متطلبات ومواصفات لا تنفك تتغير باستمرار، متطلبات ومواصفات الغذاء الجيد، الخالي من أي شوائب، تلف أو تلوث. من هنا تأتي أولوية انتشار "ثقافة الجودة" لدى جميع العاملين في قطاع الصناعات الغذائية مهما بلغ حجم انتاجهم.

لكن حتى الساعة، هناك عوائق تحد من ازدهار هذا القطاع مثل تأمين الخبرات التقنية الملائمة، وتوافر التمويل اللازم، إضافة إلى الأراضي الصناعية الصالحة لبناء مؤسسات صناعية رائدة تجعل الجودة عنوان انتاجها الأول. من هنا، ان "جودة الغذاء" ليست مسؤولية الصناعي وحده، بل هي نتاج توافر بنية تحتية متكاملة من أجهزة الرقابة ومختبرات ومراكز ابحاث ومناطق صناعية متخصصة ومقررات دراسة جامعية، وبرامج توعية وإرشاد للمستهلك والمصنع على حد سواء، وموارد بشرية ماهرة ومنخفضة. ربما لم نبلغ بعد المستوى الأمثل على صعيد تطبيق برامج جودة الغذاء في المصانع، لكننا نسعى إلى تحقيق هذا الهدف.

كيف يمكن ان ينهض لبنان بهذه الصناعة ويطورها ليفتح آفاقاً أوسع للتصدير؟  
للأسف الشديد، لا تقدم الدولة اللبنانية أي سياسة صناعية أو استراتيجية من أي نوع للترويج لنمو الصادرات الصناعية بشكل عام، والصناعة الغذائية بشكل خاص. فكل الأنشطة التي تتم في هذا المجال من معارض وزيارات وفود وتبادل خبرات ناتجة بمعظمها من مبادرات فردية للصناعيين اللبنانيين والهيئات الاقتصادية المعنية.

# لعبة التصنيفات... المصارف اللبنانية



يمكن تفهم موقف المصارف بحدود معينة، غير أنها تذهب بعيداً في تشويه الواقع لصالح مصالحها (مهرات طحطح)

صحيح أن المعايير التي تعتمدها وكالات التصنيف الائتماني الدولية قد تكون غير موضوعية في كثير من الأحيان، وفي الأساس هناك نقاش حول مدى تماهيا مع وضعية المصارف اللبنانية، إلا أن الأخيرة ليست هينة بدورها في تحويل ما تنطقه الوكالات لصالحها، بل حتى تجاهل تصنيفها لتقديم صورة مخالفة للواقع

يعيش وهم النكران.

## حسن شقراني

### حساسية مصرفية لبنانية

لظما كانت هناك حساسية معينة بين المصارف اللبنانية، المعنية مباشرة بالتصنيف الائتماني الذي يصدر دورياً، وبين الوكالات التي تُعد هذا التصنيف. فالبنوك اللبنانية الكبرى تتجاهل ما يصدر من تصنيف دولي، وكثيراً ما يتحدث المصرفيون عن تقارير الوكالات بنوع من الفوقية على اعتبار أنها لا تفهم اللعبة المالية اللبنانية.

بالفعل، هذه اللعبة التي تقوم على جذب أموال المغتربين والإجانب وتوظيفها في سندات الخزينة والقروض الاستهلاكية ذات الفوائد المرتفعة، قد تُظهر في كثير من الأحيان عوارض التآزم، وتحديدًا لدى قياس معدل الانكشاف على الدين العام إلى رأس المال أو الودائع. كذلك لدى المقارنة بين

وكالات التصنيف الدولية هي شرٌ لا بد منه في النظام المالي العالمي. بالدرجة الأولى، هي شركات ربحية بأقصى درجات النفعية الرأسمالية ولها ارتباطات ومصالح مع كيانات ومع سياسات تؤثر على قراراتها وقراراتها.

كانت تلك الوكالات مسؤولةً بهامش كبير عن تراكم المشاكل والأكاذيب التي أوصلت إلى الأزمة المالية العالمية عام 2008. وبالتالي يمكن تفهم أي شركة أو بلد في العالم، يرفض الاعتراف بحكمها عليه.

ولكن رغم كل شيء، تلعب الوكالات دوراً ضرورياً في السوق تُرشد المستثمر صوب البلدان والشركات المستقرة أو الواعدة مالياً، ويُنفهم عن تلك التي تحوق حولها المخاطر؛ ومن ارتضى أن يلعب في السوق عليه أن يعترف باللاعبين أولاً

## الغلاة الكبار: مراقبون في لعبة التصنيف

تصنيف "موديز" أقل	عدد	بنوك	إجمالي
الودائع طويلة الأجل	B2	↓	B2
الودائع طويلة الأجل	B2	↓	B2
مؤشر الكفاءة المالية	AA3,lb	↓	A1,lb

إعلانات القروض والمنتجات المصرفية عبر اللوحات الإعلانية ذات النجوم المجهريّة التي تحيلك إلى ملاحظات غير مقروءة هدفها في معظم الأحيان حرمان القارئ من الخدمة المميزة المعروضة عبر حسم عدم أهليته.

### تشويه لمصلحة

يمكن تفهم موقف المصارف بحدود معينة، غير أنها تذهب بعيداً في تشويه الواقع لصالح مصالحها، كلة تحت حجة "وكالات التصنيف لا تفهمها"؛ تماماً كما يتم تشويه

معدلات الاستحقاق المتفاوتة بين القروض والودائع. ولكن برأي المصارف، فإن هذا الأمر جزء من الخصوصية اللبنانية التي تضمن أن خدمة الديون ستُدفع، وهي أساساً على رأس لائحة مدفوعات المالية العامة.

## العيب مع "أوريو"

أطلقت شركة "كادبوري أدامن" التابعة لمجموعة "مونديليز" العالمية، حملتها الجديدة تحت عنوان "العيب مع أوريو" في لبنان ضمن نشاط عالمي، يبحث عشاق هذه العلامة المشهورة على صنع التصاميم والحلوى من بسكويت أوريو حصرياً. واستهدفت هذه الفعالية الصغار والكبار على حد سواء الذين قدموا للمشاركة فيها داخل مجمع City Mall يوم السبت الواقع فيه 11 نيسان وذلك لمدة 8 ساعات متواصلة؛

كما أطلقت شركة كادبوري أدامن حملة إلكترونية موازية نشرت عبرها 3 مقاطع فيديو تظهر كيفية الطبخ والرسم واللعب مع أوريو بما يتيح لمتابعي العلامة على الإنترنت المرح والتسلية مع أوريو.



## بي أم دبليو X6 35i في لبنان

أعلنت شركة بسول - حنين، المستورد الرسمي لمجموعة بي أم دبليو في لبنان، وصول سيارة بي أم دبليو X6 XDrive 35i إلى لبنان للانضمام إلى بي أم دبليو X6 50i التي أطلقت في لبنان أواخر العام الماضي. يجمع التصميم الواثق لسيارة بي أم دبليو X6 الجديدة بين المتانة وتعدد المزايا اللذين لطالما تحلت بهما طرازات X، بالإضافة إلى الأناقة الرياضية التي عهدناها في سيارات الكوبيه من بي أم دبليو. وتضم سيارة بي أم دبليو X6 الجديدة مجموعة من التجهيزات القياسية التي تتعدى التجهيزات في الطراز الذي سبقها.

## تراجع ثقة الشباب "بالربيع العربي"

أظهرت نتائج استطلاع أصداء بيرسون- مارستيلر السنوي السابع لرأي الشباب العربي تزعزع ثقة الشباب العربي بقدرة أحداث الربيع العربي على تحقيق تغيير إيجابي، وتباينت آراؤهم حول إمكانية نجاح التجربة الديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط. وقال 39% من المشمولين بالاستطلاع إن الديمقراطية لن تنجح في المنطقة، فيما أعرب

36% عن اعتقادهم بأنها ستنجح، وبقي 25% متشككين حيال الأمر. وأكد 38% فقط من المشاركين بأن العالم العربي بات أفضل حالاً بعد أحداث الربيع العربي، مقارنة مع 70% في عام 2013، و72% في عام 2012.



## صورة وخبر

# ية ليست صادقة مع جمهورها

أرباحاً صافية خيالية تقارب ملياري دولار سنوياً، وتقدّم لها الحكومة اللبنانية ومعها المصرف المركزي ملعباً سهلاً لتطوير أعمالها وقطف الإيرادات الهينة كلّ ليلة على مدار العام. فماذا ينقصها لكي تكون شفافة؟ لماذا تستمرّ صورتها سوداوية من منظور المستهلكين على اعتبار أنها آلات ربح لا تكتثر لأصحاب المؤسسات الصغيرة ولا لأرباب العائلات؟ لماذا تُعجن في تجاهل الواقع، وفي بعض الأحيان تشويهه في نظر المستثمرين، أكانوا أفراداً أم شركات؟

والمشكلة الكبرى هي أنه كلما أصدرت وكالات التصنيف تقويماً جديداً، تجد المصارف تردّد النغمة نفسها: "خفض التصنيف لن يؤثر على المصارف وعلى وضعيتها المالية إنما قد يساهم في خفض الطلب على سندات الخزينة اللبنانية" على حد تعبير أحد المصرفيين في تقرير نشرته صحيفة "دايلي ستار"، غداة قيام وكالة Moody's بخفض تصنيف المصارف الثلاثة الكبرى، "عودة"، "بيبلوس" و"بلوم".

هذا يعني ان المصارف، وتاماً كما تعدد في اللحظات التي تركز فيها إيراداتها، تلوم الدولة اللبنانية (أي الشعب اللبناني مجتمعاً) وهي زبوننا الأول والأدسم كلما خُفض تصنيفها؛ وهو وضع مضحك فعلاً. وللمفارقة فإن الوكالات تعتمد هذا المنطق أيضاً. أخيراً حين أجرت Moody's خفضها لتصنيف الودائع في المصارف اللبنانية الكبرى، أوردت خفضها لتصنيف سندات الدولة اللبنانية وضعف الثقة الائتمانية بها إضافة إلى تراجع اقدارات الحكومة على دعم المصارف في حال الحاجة إليها على أنهما سببين يدفعان إلى خفض تصنيف المصارف.

السؤال الذي يفترضه هذا الواقع المضحك هو: هل تخرج المصارف من عقدها الائتمانية وتحاور الجمهور والمستثمرين بقليل من الشفافية تمهيداً لشفافية كاملة، وذلك بغض النظر عن عقدها الاوديبية مع الدولة اللبنانية؟

دقيقة ومحدّثة قد تُؤدّي إلى تكبّد المستثمر خسائر كبيرة. مصرف آخر يعرض المعلومات الصحيحة ولكن من دون شرحها وتفصيلها، لتبدو عبارة عن شيفرات مقصوداً إيراداتها من دون طول سيرة. في المبدأ، عندما نتحدّث عن تصنيف عند درجة Ba1 مثلاً، فإن ذلك يعني "درجة ما دون معايير الحد الأدنى للاستثمار"، أي أن المصرف أو البلد المصنّف غير مؤهل ليستقبل الأموال الاستثمارية في رحابه، ولكن عند عرض هذا التصنيف من دون تفصيل ماذا يشمل - الودائع طويلة الأجل بالليرة أم تلك التي بالعملة الأجنبية أم تلك قصيرة الأجل - فإن هذا الأمر يُعد أيضاً تحويراً. تماماً كما يكون الأمر لدى إيراد ما يوازي Ba1 في التصنيف،

## كثيراً ما يتحدث المصرفيون عن تقارير الوكالات بنوع من الفوقية على اعتبار أنها لا تفهم اللعبة المالية اللبنانية

وهو BB+؛ للوهلة الأولى يظن المرء أنه إيجابي ولكنه فعلياً دون درجة الاستثمار أيضاً. مصرف ثالث يُفضّل عدم إيراد التصنيف الذي تحدّثه له الوكالات المعنية من أساسه؛ ولا تجد في أي زاوية من القسم المخصص لهذه الغاية على موقعه الإلكتروني أي إشارة إلى التقييم الائتماني المطلوب. ليس الهدف من استعراض مشاكل المصارف مع التصنيف الائتماني الكلام لمجرد الكلام، فجميعاً يعرف أن المستثمر الذي يهدف إلى توظيف أمواله في مؤسسة مالية ما سيعتمد مصادر تنضح بالثقة أكثر من المواقع الإلكترونية للمصارف (وقد أضحي واضحاً أنه رغم كل التقدم على مستوى الصناعة المالية في لبنان، كانت المصارف حتى الأمس القريب متخلّفة تكنولوجياً مقارنة بالبلدان المجاورة بشهادة صندوق النقد الدولي نفسه). إنما يعود الأمر إلى مناقشة المدعي بلغته. فالمصارف اللبنانية تحقّق



غير أن المعلومات واردة في القسم الخاص بالمستثمرين الذين يفترض أن يعتمدوا عليها ليقرروا توظيف أموالهم في هذا المصرف أو في بعض الأدوات المالية التي يُعدها؛ وبالتالي، قانوناً، يُعدّ هذا السلوك جرمياً، كونه يروج معلومات غير

المصرف، أو القيمون عن نشر معلوماته، هو إيراد المعلومات منذ أيار عام 2013، أي منذ عامين. حينها كان المصرف عند معدلات تصنيف أعلى مما هو عليه حالياً، وتحديداً منذ كانون الأول عام 2014. قد يكون هذا الخطأ بريئاً،

فلناخذ على سبيل المثال أحد المصارف الكبرى الذي يعرض على موقعه الإلكتروني التصنيف الائتماني من الوكالات الثلاث الأهم في العالم: Moody's, Fitch, S&P. من المفترض أن يكون هذا السلوك معززاً للشفافية، غير أن ما يفعله

### اتفاقية تعاون بين "بويكر" و Messinas

في بادرة لتوسيع دائرة شراكاتها العالمية، أقدمت بويكر®، الشركة الرائدة في توفير مجموعة متكاملة من خدمات الصحة العامة على عقد اتفاقية نوعية مع Messinas، وهي شركة أميركية مختصة بتصنيع منتجات مكافحة الحشرات والمحافظة على النباتات للمختصين والمستهلكين. تنص الاتفاقية المعقودة على تعاون بين بويكر® و Messinas لإطلاق المكتب الأول خارج الولايات المتحدة

خلال شهر حزيران المقبل 2015، ما سهّل التواصل مع زبائن الشركة الأميركية في الشرق الأوسط وحصولهم على منتجاتها الرائدة مثل Animal Stop-ال المستخدمة لمنع الحيوانات الشاردة من اقتحام الممتلكات.



### "كارباورشيبي" تطبّق أعلى معايير السلامة البيئية

في ظل الحملة الإعلامية المتواصلة التي تستهدف معامل الطاقة الكهربائية والحديث عن انعكاسات انبعاثاتها المحتملة على صحة المواطنين اللبنانيين وعلى البيئة، يهّم "كارباورشيبي"، الشركة المالكة والمشغلة لباخرتي الطاقة فاطمة غول سلطان وأورهان باي، أن تؤكد أنها تقوم بتشغيل هاتين الباخرتين في كل من الذوق والحيّة، ملتزمة أعلى المعايير الخاصة بالسلامة والحفاظ على البيئة المطبقة عالمياً. وفي هذا السياق، تفتخر "كارباورشيبي" بتوفير أحد أنظف مصادر الطاقة في لبنان، وبمواصفات تطابق المتطلبات المحلية كافة والمعايير العالمية المرعية الإجراء.



### سفن اب 7UP® تطلق Wall of Music

أعلنت 7UP، إطلاق مبادرة Wall of Music (حائط الموسيقى) في العاصمة اللبنانية بيروت، في احتفالية حقيقية بالتفرد والابتكار هي في الوقت ذاته رسالة تنفّر الروح الإيجابية. وتم تشييد Wall of Music في منطقة أسواق بيروت، في تصوير حي لخطوط موسيقية مرسومة تعلو ثقباً من الطلقات النارية، كما تمت إضافة مكبرات الصوت المتحركة التي تعزف أروع المقطوعات الموسيقية. وتم إطلاق Wall of Music في 13 أبريل، ذكرى الحرب الأهلية في لبنان، كجزء من حملة 7UP العالمية التي تهدف إلى تسليط الضوء على عدد من أبرز المبادرات والأفكار المبتكرة في الشرق الأوسط.



## سيارات

"صراع الأدمغة". هكذا يمكن توصيف حال الشرطة والفارين من وجه العدالة. حلول يتكرها المخالف للقانون وحلول مضادة تطورها القوى الأمنية. في عملية فكرية معقدة تصل بالدماغ الى أقصى طاقاته أحياناً. وللسيارات السريعة التي تستخدمها الشرطة في الكثير من دول العالم فائدة كبيرة في إلقاء القبض على الفارين. سيارات قد تصل سرعتها الى معدلات جنونية لتذكر الهارب بأن يد القانون هي الطولى ولا مفر منها. أما في لبنان، وتزامناً مع انطلاق قانون السير الجديد. فيمكن القول إن مصائب زحمة السير فوائده بالنسبة إلى القوى الأمنية. هنا لا حاجة إلى التكلف على أسرع السيارات، ولا ضرورة للبوغاتي واللامبورغيني والسياتريرات الهوليوودية. فلا الطرق تساعد على اقتناء نوع كهذا من السيارات بحسب مصدر في قوى الأمن الداخلي. وفي أسوأ الأحوال يضيف المسؤول الأمني إن زحمة السير كفيلة بعرقلة فرار المخالفين. وما على الشرطي إلا أن ينتزه ويلقي القبض عليهم. وإليك قائمة بأسرع السيارات التي تخدم دوريات الشرطة في العالم:



### المركز الثاني: (لامبورغيني أفينتا دور LP700-4 - فيتنام)

2.9 ثانية؛ 349 كلم/ساعة

جرت إضافة أفينتا دور LP700-4 إلى أسطول سيارات الشرطة في العديد من الدول حول العالم، بما في ذلك أوروبا ودبي. وتنوي فيتنام أيضاً مواصلة هذا الاتجاه، وذلك بإضافة إحدى أسرع السيارات الإيطالية الأنيقة لامبورغيني أفينتا دور LP700-4 والتي تبلغ سرعتها 349 كيلومتراً؛ ويجدر بالذكر أن لامبورغيني أطلقت سلسلة أفينتا دور للاحتفال بعيد ميلادها الخمسين لتجد السيارات بسرعة مكاناً لها ضمن نخبة من أفضل أساطيل الشرطة.



### المركز الثالث: لامبورغيني جالاردو LP560-4 (أندونيسيا)

3.7 ثوان؛ 330 كلم/ساعة

هذا النوع من السيارات لم يتم إنزاله بعد في طرق أندونيسيا ولكن تعاقبت عليها الشرطة، إذ إنها قادرة على الوصول بسرعة البرق الي 330 كلم/ ساعة.



### المركز الرابع: بورش باناميرا (قطر)

4.1 ثوان؛ 318 كلم/ساعة

مع سرعة تصل إلى 318 كلم/ ساعة، تصبح سيارة بورش باناميرا أسرع سيارة تستخدمها الشرطة للمطاردة في قطر. ويجدر بالذكر أن حكومة قطر هي أحد المساهمين في بورش، والذي يعكس على الأرجح حقيقة أن سيارات بورش تشكل الغالبية العظمى من أسطول الشرطة القطرية.

## أسرع سيارات الشرطة في العالم وقانون السير اللبناني

# 5



### المركز الأول: بوغاتي فيرون (الإمارات العربية المتحدة)

2.5 ثانية؛ 407 كلم/ساعة

حلت 'بوغاتي فيرون' التي يستخدمها ضباط الشرطة في دولة الإمارات العربية المتحدة في المركز الأول حيث يستطيعون ملاحقة أي شيء على الطريق باستخدام بوغاتي فيرون، فهي أسرع سيارة تُنتج في العالم.



### المركز الخامس: شيفروليه كامارو (المكسيك)

4.9 ثوان؛ 249 كلم/ساعة

تستطيع سيارة كامارو الانتقال من سرعة 0-100 كلم/ ساعة تحت 5 ثوان فقط. وبسرعة أعلى من 249 كلم/ ساعة، فهي بلا شك سيارة المطاردة الرائدة في جهاز الشرطة المكسيكية. وفي الواقع، تعتبر كامارو الخيار الشعبي للعديد من فرق الشرطة حول العالم. تمتلك دبي إحدى هذه السيارات، وهي أيضاً بحوزة العديد من الولايات في الولايات المتحدة.